كتاب فيه

الأربعة	الهوى التسلم	التوزيه	البنا الكيوه	الصبغه
سجل الشيخ	فلاد الزجى	تقليد القم	المرطانة	الانصبا
شروط الأحكام	وليا العقل	رسالة خادم	رسالة النافع	المناجاة
الأعمال	التقديس	سرعة الإلهام	التحذير	الأعداء
النعمة	النصيحة	الزنا	السماع	الرشد

شعر النفس

الرسالة الدامغة للفاسق الرد على النصيري لعنه المولى في كل كور ودور

توكلت على مولانا البار العلي سبحانه
اما بعد ايدكم المولى بتاييده انه ورد
الى كتاب الفه بعض النصيرية الكافرين
بمولانا جل ذكره المشركين به الكاذبين عليه
الغاوي للمومنين والمومنات الطالب الشهوات
البهيمية وبرازة الطبيعية ودينه دين
النصيرية الدنية فعليه وعليهم لعنة مولانا
سبحانه ولعنة الخنازير العابدين لابليس وحزبه
وسماه كتاب الحقايق وكشف المحجوب
فمن قبل كتابه عبد ابليس واعتقد التناسخ
وحلل الفروج واستحل الكذب والبهتان
ونسبه الى الموحدين الحنيفية وحاشا دين

مولانا

مولانا جل وعز من المنكرات وحاشا الموحدين
من الفاحشات وحاشا العبيد مولانا سبحانه
ان ينسب اليهم شي من الشهوات البهيمية
الدنية والاقاويل الشركية فمولانا سبحانه
يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور ويجازي
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
فلما قراته وجب على الاحتياط عليكم
معشر الاخوان وحفظ لاديانكم فكتبت
هذه الرسالة ردا على ما الفه هذا الفاسق
النصيري لعنه المولى كي لا يدخل في
اديانكم شبهة ولا يقع عليكم تهمة
فالحذر الحذر معشر المومنات ان تنظر
واحدة منكن الى رجل مومن او مخالف الا
بالعين التي تنظر بها الى ابنها او ابيها وتطلب
كل واحدة منكن خلاص روحها بمعر فة

مولانا جل ذكره وتعلم كل واحدة منكن
ان مولانا جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه
يراها حيث كانت وفي اي حالة كانت
وانتن تعلمن يا موحدات ان احداكن
تستحي من جارتها وتفزع من جارها اذا كانت
في حالة منكرة فكيف من لا تخفى عنه
خافية لا في سر ولا علانية سبحانه وتعالى عما
يقول المشركون علوا كبيرا فنعوذ
مولانا من سخطه وعذابه ونتبرا من كل من خالف
توحيد مولانا سبحانه وجل ذكره ولم تبروا
من شرابه فعليكن معاشر المومنات بمعرفة
مولانا جل ذكره والاقرار بوحدانيته والاعتراف
بصمدانيته ولا تعبدون غيره ولا تقرون
بسواه في كل عصر وزمان ودهر واوان
ولا تلتفت واحدة منكن الى ورائها ولا تتعلق

بمن

بمن مضى في الادوار ولا بما اندرس من
الشرايع والاعصار وليس يلزمكن غير
طاعة مولانا جل ذكره وتوحيده والقبول من
حدوده وحفظ فروجكن الا لبعولتكن
وتعرف كل واحدة منكن بان جميع من مضى
ووقع عليه الاسم والصفة مثل السابق
والتالي والجد والفتح والخيال والناطق
والاساس والامام والحجة والداعي كلهم
عبيد لمولانا جل ذكره موجودون في عصرنا
هذا مشخصون وكذلك ابو بكر وعمر
وعثمان وغيرهم موجودون معنا فعليكن
بمعرفة المعبود الموجود مولانا سبحانه والتبري
من الاضداد الموجودين معنا حتى لا تحتاج واحدة
منكن تلتفت الى ورائها لا الى ولي ولا الى
ضد ولا تعتقد بان مولانا جل ذكره الامام

بل الامام عنده ومملوكه لا يقدر على دفع
مضرة ولا جر منفعة الا بقوته مولانا جل ذكره
ومولانا منزه عن الاسماء والصفات والازدواج
سبحانه وتعالى عن اقاويل المشركين واباطيل
الملحدين علوا كبيرا فاول ما قال
هذا الفاسق النصيري لعنه المولى بان
جميع ما حرموه من القتل والسرقة والكذب
والبهتان والزنا واللباطة فهو مطلق
للعارف والعارفة بمولانا جل ذكره فقد كذب
بالتنزيل والتاويل وحرف وما جاز له ان يسرق
مال الناس ولا وسعه له في الدين ان يكذب
اذ كان اصل دينه الكذب واصل الكفر
والشرك والسدق من الايمان كالراس من
الجسد والقتل فما يستحسنه احد الا ان
يكون كافرا بنعمة مولانا مشركا به غيره

واما

وأما قوله انه يجب على المؤمن ان لا يمنع
اخاه من ماله ولا من جاهه وان يظهر لاخيه
المؤمن عياله ولا يعترض عليهم فيما يجري
بينهم والا فما يتم ايمانه فقد كذب لعنه
الله وسرق الاول من مجالس الحكمة بقوله
لا يمنع اخاه من ماله ومن جاهه ويستر بذلك
على كفره وكذبه والا فمن لا يغار على عياله فليس
بمؤمن بل هو حرمي طالب الراحة والاباحة
راكب هواه وضلالته اذ كان الجماع ليس
هو من الدين ولا ينتسب الى التوحيد الا ان
يكون جماع الحقيقة وهو المفاتحة بالحكمة
بعد ان يكون مطلق الكلام مؤيدا بالعلمة
الحقيقية وأما قوله بانه يجب على المؤمنة
لا تمنع اخاها فرجها وان تبذل فرجها له مباحا
حيث يشاء وانه لا يتم نكاح الا نكاح الظاهر
الباطن

ونسبه الى توحيد مولانا جل ذكره فقد
كذب على مولانا جل ذكره عز اسمه واشرك
به والحد فيه وحرف مقالة اوليايه الموحدين
فعليه وعلى من يعتقده لعنة اليهود
والنصارى والمجوس فطلب هذا الفاسق
التهمة في ابدانكم والفساد في اديانكم
ولو نظرتن معاشر الموحدات في الاديان
المضلة لبانت لكن الحقايق وامتنعتن
عن الشهوات والبوايق وتفكرتن في المجالس
الباطنية التاويلية واما وسايط مولانا جل ذكره
فما منهم احد طلب من النسا مناكحة الظاهر
ولا ذكر بانه لا ينبغي لكن ما نسمعه الا
بملامسة الظاهر فعلمنا بانه لم يكن لهذا
الفاسق النصيري لعنة المولى عليه بغية
غير الفساد في دين مولانا جل ذكره ودين المومنين

ودين

ودين مولانا لا يفسد ابدا لكنه طلب
الشهوة البهيمية التي لا ينتفع بها في
الدين ولا الدنيا بل تضر وانما هي شهوة
ركبت من الطبايع الاربعة في ساير
الحيوان فمن اختارها على دينه كان
اشر من الحمار والبقر كما قال ان هم
الا كالانعام بل هم اضل سبيلا فمن نهى
نفسه عن الشهوات البهيمية كان افضل
من الملايكة المقربين والدليل على ابطال قول
هذا الفاسق بان المجامعة الظاهرة تزيد في
الدين وانه لا يتم هذا الا بهذا فقد كذب
فانه لو ان رجلا مومنا موحدا عارفا عاش
مائة سنة ولم يتزوج حلالا ولم يعرف حراما
لم ينقص ذلك من منزلته في الدين شيا وكذلك
لو ان امراة مومنة موحدة عارفة بدين مولانا جل

ذكره وتعبده حق عبادته وعاشت مائة
سنة ولم تتزوج وماتت بكرا لم ينقص
ذلك من دينها شيئا ولو كان رجل كافر
وامرأة كافرة وهما جميعا يثنيا كحان
ليلا ونهارا ويتناسلان لم ينفعهما ذلك
ولا ينجيهما من العذاب فعلمنا بان جميع
ما قاله هذا الفاسق النصيري محال وزور
واما قوله الويل كل الويل على مومنة تمنع
اخاها فرجها لان الفرج مثل ائمة الكفر
والاحليل اذا دخل فرج الامراة دليل على الباطن
وممثوله على مكاسرة اهل الظاهر وائمة
الكفر والحرام على من تكلم غير
المستحق فهو الزنا ومن عرف الباطن فقد
رفع عنه الظاهر فقد كذب على دين
مولانا وحرف واغوى المومنين وافسد

المومنات

المؤمنات المحصنات وليس كل من عرف
باطن شيء وجب عليه ترك ظاهره وفي الاشيا
ما لا يجب ترك ظاهره ولو علمنا تاويله على
سبعين وجها منها الطهارة وباطنها البراءة
من الابالسة وطهارة قلوبكم من محبتهم والاتصال
بالامام ولا يجوز لاحد ولا يستحسنه عاقل
اذا عرف باطن الطهارة انه يدخل الخلا ويبول
ويتغوط ويخرج من الخلا ولا يغسل قبله ولا
دبره ولا يغسل وجهه ويتمضمض ويستنشق
ويقول بانه قد عرف فاذا ترك ظاهرها
يتوسخ جسمه وتنتن رايحته ويقع عليه
اسم النجاسة بل يجب على من عرف الباطن
ان يزيد في طهره ونظافة بدنه اذ كان
هو رسم المليح يستحسن ظاهرها وباطنها
وكذلك اي رجل عرف باطن ثوبه ولبسه

وهو النقية والستره واقامة الشريعة مع
اهلها واللطف بهم ثم ينزع ثوبه
وسرباله ويرميهما ويمشي في الاسواق عريانا
فيبدي انه مجنون وقد خرج من المروة وترك
الفتوة برمي ثيابه وهتك عورته وكذلك
من عرف باطن الزنا لا يجوز له ان يكاتب ظاهره
فيقع عليه اسم القبيح والفساد في دينه والعداوة
بين الاخوان ومشتبه فالحذر الحذر ومعاشر
المومنات ان تفسدن ادبا نكن بما ليس لكن فيه
فايدة لا في الدنيا ولا في الاخرة وكل رجل
ينكح امراة مومنة بغير الشروط التي تجب
عليه في الحقيقة والشريعة الروحانية كان
منافقا على مولانا جل ذكره اذ كان قد
هتك الدين وهدم التوحيد فنعوذ بمولانا جل
ذكره من ذلك ونبرا اليه من كل من يعتقده ومن

كانت

كانت لها بعل فلا شروط لها الا ليبعلها
او تبين منه وترجع في الرتبة الى غيره وانا
اذكر لكم الشروط التي تجب عليكم في الكتاب
الموسوم بالشريعة الروحانية في علم اللطيف
والبسيط والكثيف وتبين لكم ولجميع
المومنين والموحدين والموحدات ما يجب عليكم
في الشريعة من اولها الى اخرها والغرض فيها
ان شا مولانا جل ذكره وبه استعين في جميع
الامور حتى تكون جميع شروطكم وكلامكم
ومخاطبة بعضكم لبعض والتنبيه والتعزية وما
تكتبونه في رقاعكم الى الحضرة المقدسة بخلاف
ما يكون للعامة الحشوية الظاهرية والمشركين
المتعلقين بكتب التاويلية العابدين للعدم بغير
معرفة ولا روية ثم ان لا فرق بينهم وبين من
عبد الصنم والشمس والقمر وتكونوا من

العالمين الموحدين لمولانا جل ذكره الموجود
في كل عصر وزمان سبحانه وتعالى عن
ادراك الوصف علوا كبيرا واما قوله
الفاسق النصيري لعنه المولى انه قد كشف لكم
المحجوب عن التوحيد فقد كذب في قوله
لانه كشف عن الكفر واظهره وبين الشرك
واعتقده واخبرنا ان شر الطرفين في اثنيها ونطق
بما نعبد المولى منه سرا وجهرا بقوله في كتابه
بان مولانا هو الروح الزكية الذي قيل في
القران يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وان مولانا جل وعز عن ذلك مصور الانسان في
بطن امه عند الجماع وهذا ما لا يستحسنه
يهودي في حبر من احباره ولا نصراني في اسقفه
وانا اجل عبدا من عبيد مولانا جل ذكره ان يكون
مصور الخلق في بطون الامهات وان يحصل عنده

المجامعة

المجامعة ويشاهد التصوير في بطون الامهات
والتصوير من الافلاك وطبايعها الاربعة والافلاك
هن جمادات لا عقل لها ومثل ما يتصور الانسان
في بطن امه ويصير له حسا ونموا وتمييزا للاكل
والشرب ومعرفة الام والاب وهم من باية العقل
~~العقل~~ الطبيعي كذلك يتصور الكلب في القرد
والخنزير وجميع الحيوان والوحش ومن الحيوان
من يكسب من العقل اكثر من الانسان مثل
الحمام الذي يتدرج من مرحلة الى مرحلة مرة
واحدة ثم انك تسيبه من مسيرة عشرين يوما
فيرجع الى وكره في يوم واحد ومن بني ادم من
تعلمه كلمة واحدة طول الى الصباح وعادة
روحه الف مرة ولا يفهم ومنهم من تتعب معه
فلا يتعلم ومن الحيوان من هو اكثر نموا واكثر حسا
من بني ادم مثل الفيل والجمل والفرس والبغل فعلمنا

[illegible] إن الصور كلها من نطفة الذكر
وحرارة الرحم وتأثيرات الأفلاك والقوة من
الطبايع لتدبير الجنين وليس التصوير في ساعة
التنكاح كما قال هذا الفاسق النصيري
ونسبه إلى مولانا جل ذكره والنطفة تقيم في
الرحم يوما واحدا ثم تصير دما ولم تزل تتغير
من حال إلى حال إلى أن تصير خلقا سويا من الطبايع
وكذلك البيضة تحضنها الدجاجة فيتكون
من البيضة مثل التي تحضنها سوا وهناك
أعظم من هذا مثل الخنفسة والعقرب والدود
والنمل وما شاكل ذلك من غير نطفة الذكر
ولا حرارة رحم بل تتكون من الطبايع والجمادات
فعلمنا أن هذا الخلق والتصوير لا ينتسب إلى
مولانا جل ذكره ولا إلى عبيده الدينية بل ينتسب
إلى عبيده التصويرات الروحانية ٥٥ ٥٥

وخلقهم

8

وخلقهم الحقيقية كما قال صنعة الله
الله ومن أحسن من الله صنعة والله ههنا هو
الداعي وصنعته أهل الظاهر وتغييرهم إلى
التأويل والباطن ومن صنع شيئا فقد خلقه كما
قال المسيح من لم يولد من بطن أمه مرتين
لم يبلغ ملكوت السموات ومعرفة الأرضين
أعني الولادة الدينية ومعرفة النطقا والأسس
كذلك قال الناطق أنا وعلي أبوي المؤمنين أراد
ظاهرا وباطنا وهذا الخلق والتصوير للعبيد
مولانا الدعاة إلى التوحيد ومولانا جل وعز لا
يدخل في الأعداد ولا يعد في الآحاد إذ كانت
الأعداد والآحاد والأزواج والأشكال والأشباه
كلها منه بدت وإليه تعود سبحانه وتعالى عما
يشركون وأما قوله بأن أرواح النواصب
والأضداد ترجع في الكلاب والقردة والخنازير

الى ان ترجع في الحديد وتحمى وتضرب بالمطرقة
وبعضهم في الطير والبوم وبعضهم ترجع الى
الامراة التي تثكل ولدها فقد كذب على
مولانا جل ذكره واتى بالبهتان العظيم فلا يدخل
في المعقول ولا يجب في عدل مولانا سبحانه بان
يعصيه رجل عاقل لبيب فيعاقبه في صورة كلب
او خنزير وهم لا يعقلون ما كانوا عليه في
الصورة البشرية ولا يعرفون ما جنوه ويصير
حديدا ويضرب بالمطرقة فاين تكون الحكمة
في ذلك والعدل فيهم وانما تكون الحكمة في عذاب
رجل يفهم ويعرف العذاب ليكون ذلك مادبة له
وسببا لتوبته واما العذاب الواقع بالانسان
نقلته من درجة عالية الى درجة دونها في الدين
وقلة معيشته وعمى قلبه في دينه ودنياه وكذلك
نقلته من قميص الى قميص على هذا الترتيب وكذلك

الجزا

الجزا في الثواب ما دام في قميصه فهو زيادة
درجته في العلوم وارتفاعه من درجة الى
درجة في الهوان الى ان يبلغ الى حد المكاسرة
ويزيد في ماله ويبسط في الدين من درجة
الى درجة الى ان يبلغ الى حد الامامة فهذه
ارواح الباطنية وثوابها وما تقدم من
ارواح الاضداد وعقابها فمن اعتقد هذا
كان عالما بتوحيد مولانا جل ذكره والعمل
الصالح مع الاخوان ينتفع به ويثاب عليه
عاجلا واجلا ويخشى من عقاب مولانا جل ذكره
عاجلا واجلا ويعمل الحسنات ويجتنب السيئات
ومن اعتقد التناسخ مثل النصيرية المغلوية في
علي بن ابي طالب فقد خسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين واما قوله ان المشركين
هم النواصب الذين يشركون بين ابي بكر

وعمر وعثمان وعلي فقد كذب وابطل في
قوله وان كان هذا هو الشرك فقد رضي
علي بذلك وبايع ابا بكر وعمر وعثمان وهم يروون
عن علي بانه ضرب على خفقه فمات عشرون الف
رجل من اهل النهروان ومن كان هذه صفته
لا تدخل تحت العجز فعلمنا بانه رضي بهم
ومحمد نصبهم معه وقد اتفقت الشيوخ
المتقدمين بان الاساس زوج الناطق وشكله
وشريكه في علم الباطن وقد قال الناطق بان
الشرك هو خفي لا يتبين كالا يتبين دبيب
النملة السودا على المسح الاسود في الليلة الظلما
فصح عندنا بان الشرك بخلاف ما قاله هذا
لا سلمه الفاسق النصيري ثم انه اذا ذكر عليا يقول
علينا ورحمته واذا ذكر مولانا جل ذكره يقول
علينا سلامه فيطلب الرحمة من المفقود المعدوم

ويجحد

١٠

ويجحد الموجود الحاكم بذاته المنفرد عن
مبدعاته ولا يكون في الكفر اعظم من هذا
فصح عند الموحد العارف بان الشرك الذي
لا يغفر ابدا بان يشرك بين علي ابن ابي طالب
وبين مولانا جل ذكره ويقول على مولانا الموجود
ومولانا هو علي لا فرق بينهما والكفر ما اعتقده
هذا الفاسق من العبادة في علي ابن ابي طالب
والجحود لمولانا جل ذكره والناطق والوصي والامام
والحجة كلهم عبيد لمولانا جل ذكره في كل
عصر وزمان ومولانا مويدهم سبحانه وحده لا
شريك له واما قوله بان محمد ابن عبد الله
هو الحجاب الاعظم الذي ظهر مولانا الحاكم
منه فمن لم يسدق بهذا الكتاب فهو من
اصحاب هامان والشيطان وابليس فحيث
تصابرهم النبي في صدورهم فقد كذب في

جميع ما قاله المنحوس النصيري فما عرف
الدين ولا الحجاب ومحمد كان حجاب علي ابن
ابي طالب واما حجاب مولانا جل ذكره فلا
وهذا قول من عقله سخيف ودينه ضعيف
والحجاب هو ستره الشي لبس اظهاره والذي
اظهر المولى جل اسمه نفسه منه كيف يشا
بلا اعتراض عليه يقال له حجة القايم وهو
المهدي وبه دعا الخلق بنفسه الى نفسه
وباشر العبيد بالصورة المرئية ومخاطبة
البشرية وكنه مولانا لا تدركه الاوهام والخواطر
اذ كان العالمين لا يستطيعون النظر الحكليته
ولا يدركون وصفه سبحانه وتعالى عما
يقولون المشركون علوا كبيرا واما ابليس
وهامان والشيطان فقد اخطا حزه وقبا
فيهم ونطق برايه وطلب الشهوة البهيمية لانه

اراد

اراد بابليس وهامان والشيطان ابا بكر
التيمي وعمر العدوي وعثمان الاموي وذكر
ان الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه وانما ذكر اربعة اشخاص
في نسق واحد ليس ثلاثة ثم استثنا بالخامس
ونسب هولاء الاربعة اليه بقوله رجس من
عمل الشيطان فصاروا اوليك الاربعة من قبل
الشيطان فصار هو اجلهم واعلا لان العمل هو منهم
الصنعة والصانع هو المصور والمصور هو الخالق
والخلق خلقان كما تقدم ذكره فخلق البشرية
من نطفة الذكر وحرارة الرحم وطبايع الافلاك
وخلق حقيقية الدينية من كلام المفيد
واستماع المستفيد وقبوله بعقله فيصير مستفيدا
بالغا فينصبه حد ابن حد وحده فصار خلقا سويا
فيقال هذا الرجل من صنعة فلان يعني من خلقه

فصاروا أولئك الأشخاص الأربعة شرها سوا
والواحد رئيسهم وشيطانهم الذي شاط على
حقيقة التوحيد وعانده ومرق عن الحق
وباعده وجحد مولانا وضادده فعليه وعليهم
سخط مولانا وأبعدهم بالأجساد وأما القلوب
فمتباعدون عنه فصح عندكم معاشر المؤمنين
والمؤمنات الطاهرات بأن هذا الفاسق النجري
ما عرف مولانا جل ذكره ولا عرف ابليس ولا الشيطان
فعبد ابليس وحده عجله وجحد مولانا ونعمته
فنعوذ بمولانا جل ذكره من الشك فيه والشرك معه
والكفر به ومولانا وحده لا شريك له في الجسمانيين
ولا في الجرمانيين ولا في الروحانيين ولا في النفسانيين
ولا في النورانيين سبحانه وتعالى علوا كبيرا وننزهه
عن الصفات فالحذر الحذر معاشر المؤمنين
والمؤمنات من ارتكاب الأهوا والعواجل والشهوات

البهيمية

البهيمية واتباع المنكرات وعليكم بمعرفة
مولانا جل ذكره الحاكم بذاته المنفرد من عبد عادته
ومعرفة وليه وحد وده التوحيدية والقبول منهم فيما
يرضاه مولانا جل ذكره واعبدوه عبادة كلية
دون غيره من جميع من بعثهم من النطقا والأوصيا
والأئمة والحجج والدعاة فكلهم عبيده فاسمعوا
وأطيعوا ما أمركم به عبد مولانا جل ذكره وصنيعته
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
سبحانه وشدة سلطانه فقد اقتربت الساعة
وانشق القمر ودعونكم إلى شيء نكر وهو توحيد مولانا
جل ذكره فقد ظهر المستور وبينت لكم ما في الصدور
ونشرت لكم ما في القبور لأنا بكم خبير والسلام
على المؤمنين والمؤمنات والموحدين لمولانا جل ذكره
والموحدات والحمد والشكر لمولانا وحده وهو حسبنا
ونعم النصير المعين تمت الرسالة والسلام

الرسالة الموسومة بالرضى والتسليم الى كافة الموحدين

الى جميع من شك في مولانا جل ذكره وفي وليه
قائم الزمان عليه السلام من عبد مولانا سبحان
قدرة مولانا وتعالى لاهوته لما راى من
امور المستجيبين بخلاف ما اشترطه عليهم من
الوصايا في الرضى والتسليم لمولانا جل ذكره وعز
اسمه ولا معبود سواه فكتب اليهم كتابا يكون
صلاحهم في قراته ان شا مولانا وبه التوفيق في جميع الامور
وهذه نسخته حرفا حرفا فان اراد مولانا سبحانه
بهم خيرا فهم الفايزون في الدين والدنيا وان اراد
بهم سوا فلا مرد لقضايه ولا دافع لحكمه وهو العلي العظيم

توكلت على مولانا جل ذكره
وبه استعين في جميع الامور
معل علة العلل

صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للاحد الصمد الازل ومعل علة العلل
والعالي بلا شبه ولا مثل لم يلد من العقل الاول
ولم يولد من النفس الكامل المفضل ولم
يكن له كفوا في العوالم والمعل الحاكم بذاته
المنفرد عن مبدعاته ومصنوعاته احمده في
السراء والضراء واشكره في الشدة والرخا
وسلمت جسمي الطبيعي الذي اظهره مولانا جل
ذكره من اربع طبايع ونفسي الذي ينموا بها
جسمي وفوادي وما سكن فيه من الروح
الزكية والعقل الكلية والحكم الروحانية
والعلم الجرمانية والفهم الجسمانية والهيولا
الشعشعانية الذين بهم عرفت المولى جل ذكره
ولحمي ودمي وشعري وبشري وجميع جوارحي
الى الاله الاكرم وحقيقته المولى الاعظم

العالي المتعالي في القدم ورضيت لروحي
بجميع ما رضي لي به مولانا جل ذكره سبحانه
ما أعظم شأنه وأجل سلطانه لا يدرك حقيقة
لاهوته أحد من البشر ولا يقف على كنه معرفته
أحد من أصحاب التمييز يفعل ما يشا كيف
يشا بلا اعتراض عليه في حكمه وهو المعبود
الموجود سبحانه وتعالى عما يقول المشركون
به والملحدون فيه علوا كبيرا يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي
من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
أما بعد معاشر المستجيبين فقد بلغني ما
أصابكم من الضعف في أديانكم والشك في صاحب
زمانكم بما رأيتم من تستار الحقيقة واشتعال
الشرك في الخليقة فظننتم بمولانا جل ذكره ظن

السو

السوء وكنتم قوما بورا أما تعلمون بأن مولانا
جل ذكره يبني ويهدم وينقض غير ما يبني
ويفتق لأشيا بحكمته ثم يرتق لكل فعل
منها حكمة لاهوتية وأنتم عنها غافلين لا يظهر
لكم حكمته إلا بعد حين ويبين لكم صدق
المؤمنين الموحدين وتكذيب المشركين وزيف
المنبهرجين وما أخفون عليه صدور الملحدين
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من يحيى عن بينة
ومولانا جل ذكره على كل شيء قدير لا يطفى نوره
ولا ينكشف عز وليه سنونه ولا ينقض شيئا إلا
ويبني خيرا منه وأقوى وأعلى ولا يترك العالم
سدى أبدا وسائر الناس يقولون
لا يغلق الله بابا للرزق عن أحد إلا ويفتح دونه الباب أبوابا
والباب هاهنا حجة العالم ومعلمهم الذي منه يدخلون
باب التوحيد ومعرفة مولانا جل ذكره والله هاهنا

حجة العالم ومعلمهم لا صوت مولانا سبحانه
ومولانا جل ذكره لا يستتر عبده الهادي الى عباده
عن عبيده ابدا وانما يستتره الا لما يريد من اظهاره
على ساير العبيد ويؤيده بالقدرة والتأييد
ويمهد الارض على يده بالتشديد حتى لا يبقى
على الارض منافق الا وهو صريع ببطشة مولانا
جل ذكره ولا مشرك الا وهو جديل بسطوته
وقد سمعتم معاشر المستجيبين في مجالس
الحكمة بان القايم بالحق اذا ظهر يكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويجعل السيوف مناجلا ويتخذ
البيوت منازلا فعند ذلك ينزل من السما
قطرا وتنبت الارض نباتا وتملا الارض عدلا
وقسطا كما ملئت جورا وظلما وقد ايدني
مولانا جل ذكره حتى فعلت هذا كله وقد تشاهدوه
عيانا لان الصليب دليل على الناطق لان له

اثني

15

اثنعشر حدا وكذلك لكل ناطق اثنعشر حدا
وقد قال عيسى ابن يوسف وهو الناطق الخامس
لتلامذته اني طالع الى ابي وابيكم فشدوا اوساطكم
واحملوا صلبانكم والحقوني وانما عنى بالصليب نفسه
وحدوده الاثنعشر وقد كسرت انا شريعتهم
الناموسية بالعلوم الحقيقية التوحيدية واما
الخنزير فهو الضد الرفحا اي المشبه روحه
بمولانا جل ذكره وقد دعوته ورضي بذلك فزوره
لادبانه واما السيوف فهو تاييد مولانا جل ذكره
الذي ايدني به لحصاد المنافقين والمارقين
بقدرة مولانا جل ذكره واما البيوت فهم السابق
والتالي والناطق والاساس الذين اعتقد العالم فيهم
المعبودية وقد بينت لكم ولجميع الموحدين بانهم
كلهم عبيد وهم منازل مثل ما تقولون القمر ومنازل الفلك
واما قطر السما فهو العلم الحقيقي الذي يبدي

به مولانا جل ذكره وبنات الارض اسماع
المستجيبين له وقبولهم منه وملئت الارض
وهو الداعي عدلا وقسطا وهو توحيد مولانا
جل ذكره وعبادته جهرا كما ملئت جورا وظلما
وهو خوف الشريعتين وقد سمعتم ما تلي
عليكم في مجالس الحكمة من امتحان الامام
وغيبته ونقلته من موضع الى موضع نقلة الخفية
لا نقلة التغيير والغيبة والامام فهو عبد مولانا جل
ذكره ومملوكه حمزة ابن علي بن احمد هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
جل ذكره وشدة سلطانه ويكون فيه محق المارقين
والمخالفين وهي محنة عافيكم بها لانه سبحانه انعم
عليكم ما لم ينعم على احد في الادوار واظهر لكم من
توحيده وعبادته ما لم يظهره في عصر من الاعصار
واعزكم في وقت عبده الهادي ما لم يعز احدا في

الاقطار

الاقطار ولم يكن لصاحب الشرطة والولاية
والسيارات عليكم سبيل الا بطريق الخير
ثم ان المنافقين قتلوا من اخوانكم ثلاثة انفس فامر
مولانا جل ذكره بقتل مائة رجل منهم والذي قال في
القران النفس بالنفس لا غير ولم تشكروه على ذلك
ولم تعبدوه حق ما يجب عليكم من عبادته ولم تكن
نياتكم خالصة لوحدانيته ولم تقبلوا ما امرتكم
به في كتبي من صدق اللسان وحفظ الاخوان
والرضى بفعل مولانا جل ذكره والتسليم لامره بل
داخلتم ريب في عبادته وتوحيده وشككتم في
مواعيده وخشيتم المخلوقين ومولانا جل ذكره احق
ان تخشون عذابه وترجون رحمته وثوابه فبدلتم
قولي غير ما قلت لكم من الهداية وجحدتم ما كنتم فيه
من النعمة والكفاية فبدل مولانا جل ذكره شربكم
الزلال بماء الحميم والتراب وغير امنكم بالخوف

والعذاب وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له
لقضائه وقد سمعتم ما جاء في المجلس بأنهم
يتفقهون لغير الله ويتعلمون العلم لغير العمل
ويلبسون جلود الضأن وقلوبهم قلوب الذئاب
وألسنتهم أحلا من العسل وأفعالهم أمر من
الصبر أبي تغترون أم علي تجترون إني
أقسمت لأتيحن لكم فتنة أترك الحليم منكم فيها
حيرانا والحليم هاهنا هو الذي عني في وقتنا
هذا والخطاب كان لكم لأن جلود
الضأن دليل على ظواهر المؤمنين وتزيينهم بها من
غير حقيقة ولا برهان والقلوب دليل على الأئمة
فقال قلوب الذئاب يعني أئمة الضلالة والألسن
هم الحجج وأفعالهم أمر من الصبر يعني الضد

الروحاني

الروحاني أبعده المولى من رحمته وهذه المحنة
هي الشبكة كما تسبك الفضة بالنار فيحترق ما
فيها من النحاس وتبقى نقرة صافية وتصير لها اسم
آخر يقال لها حي حرف ولا يقال للدراهم حرف
وكذلك المستجيب إذا كان فيه شك ووقع
في هذه المحنة خرج زيفه وظهر ما كان فيه خفيه
ومن كان مؤمنا بالغائب في دينه صادقا في قوله صحيحا
في فعله كلما زاده الزمان امتحانا زاد في نفسه
يقينا وإيمانا كالفضة الصافية البيضاء التي كلما
زادت عليها النار في حماها زادت في جوهرها
وصفاها كذلك الموحد كلما أراد به مولانا
جل ذكره امتحانا فهو راض به صابر لحكمه
ولبعضهم يقول لو قطعتموني في محبتكم إربا إربا
لما ازددت في محبتكم الأحبا حبا وأكون من المخلصين
كما قال ولنبلونكم بشيء من الخوف يعني في الدين

والجوع يعني مجاعة الارواح من العلم الحقيقي
ونقص من الاموال يعني الكتب المذخورة
والانفس هم حدود التوحيد والثمرات يعني
فوايد العلم وبشر الصابرين يعني الموحدين
الذين اذا اصابتهم مصيبة في الدين قالوا انا لله
يعني سلمنا امورنا الله وانا اليه راجعون يعني في
القوة والنصر حتما جزما لازما لكل احد بمشية
مولانا جل ذكره وقدرته وهذه المحنة التي اصابتكم
قد كنت اوعدتكم بها وحذرتكم من افعال تستوجبون
بها العذاب واول ما كنت حذرتكم من نشتكين
الدرزي والبردعي وما كانوا فيه من الافعال الردية:
وكنت قد بينت في كتاب البلاغ والنهاية بان
الصدق دليل على الامام و[illegible] والكذب دليل
على ضد الامام لان الصدق ثلاثة احرف والكذب
ثلاثة احرف وهما يتشابهان في عدد الاحرف

لكنهما يفترقان في الصورة والمعنى واعلموا
بان الدرزي والبردعي نطقا بغير معرفة ولا علم
وعملا لغير وجه مولانا جل ذكره واعلنا البنا بغير
اساس وما اصاب احد منهما ما اصابه الا باستحقاق
وعدل من المولى سبحانه على يدي وقد رفعت اسمه
الى الحضرة اللاهوتية في جملة اسماء كثيرة وقد سالني
مرارا بكثرة ان ادفع اليه شيئا من كتب التوحيد
مما الفته فلم افعل ذلك مما تفرست فيه من
العاقبة الردية وقد قال صاحب الشريعة احذروا
من فراسة المومن فيكم فانه ينظر بنور الله والمومن
هاهنا هو الامام وانا ذلك والله هاهنا اللاهوت
مولانا سبحانه فنظرت فيه بنور مولانا جل ذكره
وتاييده ولم اعلمه شيئا مما طلبه فتردا
بالكبريا وقال انا خير منه واقوى واعلى ولم
[يعلم] بان الغالب من اعانه المولى جل ذكره اذا امره

إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون وأما
البرذعي فأنا أرسلت إليه رسالة ودعوته إلى توحيد
مولانا جل ذكره وعبادته فأقسم بمولانا جل ذكره
أنه لا يدخل في هذا المذهب إلا بتوقيع من مولانا جل
ذكره فلما أرسل إليه الدرزي رسوله ومعه ثلاثة
دنانير وأوعده بالمركوب والخلع فمضى إلى عنده
وفتح له أبواب البلايا والكفر وأما الصحابة كلهم
مكتوبين عندي وعليهم ثابتين بالشهود العادلة بأنهم
لا يرجعوا عما سمعوه مني أبدا ومهما رجع أحدهم
كان بريئا من مولانا جل ذكره ومولانا جل ذكره
بريء منه يعاقبه كيف يشا بلا اعتراض عليه
فإن أراد مولانا جل ذكره يعاقبهم بالقتل فله الإرادة
والمشية فيهم وقد أوصيتهم كما أوصيتكم بأنهم لا
يلعنوا أحدا ممن تقدم ذكره ولا يستحسنوا

الفواحش

19

الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلما أسرفوا انتقم
مولانا جل ذكره منهم ونقلهم من القميص الذي
عبدوه فيه وله الإرادة والمشية فيهم فإن عذبهم
فبسوء أعمالهم وإن رحمهم فتفضلا منه ورأفة
لا باستحقاق يستحقوه وكنت قد كتبت رسالة
إلى نشتكين الدرزي والبرذعي وعرفته بأن لكل
ظاهر باطن روح وجسم لا يقوم أحدهما إلا بصاحبه
والذي تطلبه أنت من الكشف ليس لك قدرة ولا عليه
بفعله طاقة لأن له روح وجسم وما يبدل كل منهما
شيء لأن الروح هو العلم الحقيقي وأنت صفر
منها ما تعرف ما طعمها وقد ظهر بي أنا من العلم
الحقيقي المكنون ما تعجز أنت عنه وجميع العالمين
وذلك بمولانا جل ذكره لا بحولي وقوتي فله الحمد بثابتين
والشكر وحده وجسمه هو السيف الذي أوعدني
به مولانا جل ذكره وهو لا يخلف الميعاد فإن كنت

تدعي الايمان **فاقرلي** بالامامة كما اقررت في
الاول **حتى تخاطب** اصحاب الزبور من زبورهم
واصحاب التوراة من توراتهم واصحاب القران من التنزيل
واصحاب الباطن من نفس التاويل واصحاب المنطق
من الافاق والافلاك والدلايل العقلية ومن انفسهم
حتى تبين لكل واحد منهم عوار ما في يده من دينه
ونصح عبادة مولانا جل ذكره وتوحيده والبراة من ابليس
وحزبه من غير ان تلعن احدا ممن تقدم ذكره لان اللعنة
لا تزيد في الدين ولا تنقص منه **وخاطب** الناس بالذي
هو احسن فان مولانا جل ذكره يحب المحسنين **فاذا فعلت**
هذا مالت قلوب العالم اليك وارتفعت السنتهم عنا
الى ان يشا مولانا جل ذكره بهلاكهم ويدفع الى سيف
نقمته **فعند ذلك** يجتمع الروح والجسم والزمان
والمكان والامكان والسيف والعلم والسلطان
ولم يبق منافق الا وتهلك شانته ولا مشرك

الا

الا وندنا وفاته فمن فضل من السيف تؤخذ منه
الجالية كما ذكرت في كتاب البلاغ والنهاية **فغيار**
النواصب فرد كمه الايسر مصبوغ فاخنيا وفي
اذنيه علا قتان من الرصاص وزنهما عشرون
درهما وجاليته دينار ان ونصف وهم يهود امة
محمد **وغيار** الذين يتمسكون بالاساس دون مولانا
جل ذكره في اذني كل واحد منهم علاقتان من
الحديد وفرد كمه الايمن مصبوغ بالسواد وجاليته
ثلاث دنانير ونصف وهم المشركون نصارى امة
محمد **ويكون غيار** المنافقين المرتدين عن توحيد
مولانا جل ذكره وعبادته في اذني كل واحد منهم
علاقتان من الزجاج الاسود وزنهما اربعون درهما
وصدر ثوبه مصبوغ رصاصيا اغبر وعلى راسه طرطور
من جلد ثعلب وجاليته خمسة دنانير في كل سنة
وهم المنافقون مجوس امة محمد **فعند ذلك** يتجلى

ما ليهما للشرف درهما (?)

مولانا جل ذكره لعبيده فيقال لمن الملك اليوم دين
كل يوم فيقال لمولانا الحاكم القهار العزيز الجبار
سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون به والملحدون
فيه علوا كبيرا وانتم معاشر المستجيبين اياكم
ان تنكروا شيئا من افعال مولانا جل ذكره فيكم او
تظنوا به ظن السوء فتكونوا من الخاسرين في الدين
بل سلموا الامر اليه تسلموا وكونوا راضين بقضايه
صابرين تحت بلايه شاكرين لنعمه والايه فان
مولانا جل ذكره لا يخالف الميعاد ولا يجوز ظلم العباد
وهو متم نوره على يدي ولو كره المشركون
فابشروا بوعده واعبدوه حق عبادته حتى ياتيكم
اليقين رفعت نسختها الى الحضرة اللاهوتية
في شهر ربيع الاخر الثاني من سنة عبد مولانا جل
ذكره ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا جل ذكره ولا

معبود

٢١

معبود سواه والحمد لمولانا وحده في السراء
والضراء والشدة والرخا وهو حسبي وعليه
توكلت وهو نعم المعين تمت بحمد مولانا وحده

رسالة التنزيه الى جماعة الموحدين
ورفعت الى الحضرة اللاهوتية واطلقت

توكلت على مولانا البار العلام العلي الاعلى حاكم
الحكام من لا يدخل في الخواطر والاوهام جل ذكره
عن صفة الواصفين وادراك الانام بسم
الله الرحمن الرحيم دعاة عبده الامام من عبد
عرف مولانا في الظهور والكتمان وعبده في كل دهر
واوان وسجد لوحدانيته في السر والاعلان
الهادي الى التوحيد والايمان والناهي عن الفحشاء
والبهتان ومملوك مولانا سبحان قدرة مولانا
وتعالى مجده حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين

المنتقم من المشركين بسيف مولانا سبحانه
وسنده سلطانه لا يتكل عبده على مخلوق من البشر
ولا يعبد شخصا ولا صورة بل يعبد لاهوتا
كليا والها ازليا وخالقا مليا المظهر باسوته للعالم
المسمى مقامه بالحاكم وهو المنزه عن الاسماء
والصفات والعزائم سبحانه عن ادراك البشر
بالاوهام وتعالى سلطانه عن السابق والتالي
والناطق والاساس والامام علوا عاليا عليا الى
جماعة المومنين بالحاكم البار العلي الموحدين له عن
كل حديث وازلي ثبتكم المولى وهداكم واعاننا
واياكم على ما انعم به واعطاكم انه ولي ذلك والقادر
قدير اما بعد فاني احمد اليكم مولانا الذي لا مولى
لنا سواه وامركم واياي بالشكر لنعمه والائه بما
اظهر لكم من وحدانيته وتنزيه لاهوته عن بريته
وعبيد دعوته وتصحيح ما ذكرته لكم في الكتاب

المنفرد

المنفرد بذاته وتبطيل قول من قال بان مولانا هو
الناطق والاساس والامام وما من هذه
الطوايف احد الا وهو يزعم بانه مومن موحد
وهو كافر مشرك ملحد وانما اخذوا دينهم
بالراي والقياس والمكابرة والاختلاس ونظروا
في كتب الاضداد والابلاس فضلوا عن الطريق
وغاب عنهم النور الحقيقي فهم لا يهتدون
ولو نظروا بعين القلوب واليقين وميزوا حقايق
الايمان والدين وسلموا الامر الى صاحبه واستقاموا
على الطريقة الوسطى لاستفادوا علما غدقا
وكسبوا عقلا صافيا عرقا وسلكوا اوضح طريق
لكنهم اضاعوا الصلة بالامام واتبعوا الشهوات
الانام واشركوا بين البار العلام وبين الاوثان والاصنام
فهم لا يفلحون وقد ذكرت في الكتاب المنفرد بذاته
ما يبطل مذهب كل فرقة منهم لكنني اذكر

في هذا الكتاب على اختصار الدقائق
ومحض التوحيد والحقائق وهي كفاية للعاقل
اللبيب والموحد الاديب لان العاقل يسمع اول
الكلام فيعرف وسطه وآخره ويسمع آخره
فيعرف وسطه واوله ويسمع وسطه فيعرف
طرفيه والجاهل لا يعرف ظاهر النظام ولا معاني
الكلام اعلموا هداكم المولى الله بان جميع
الاسماء المتعارفة بين المؤمنين مثل السابق
والتالي والجد والفتح والخيال والناطق والاساس
والامام والحجة والداعي تقع على ممدوح وعلى
مذموم لان كل حد في دعوة التوحيد مثله
في دعوة الشرك والناكثين ليكون ضدها فانما
بازائها وكلهم موجودون في كل عصر وزمان
وانما قالوا الشيوخ المتقدمين بان السابق
والتالي والجد والفتح والخيال روحانيون في العالم

لا يلتبسا هديهم رشده انما ارادوا بذلك ان يستدرجا
للمؤمنين والثاني لئلا يلبسا عليهم اما ترون
في قولهم لكل حد في العلو روحاني حد في السفل
جسماني يقوم مقامه فالناطق يقوم مقام السابق
والاساس يقوم مقام التالي والامام يقوم مقام الجد
والحجة يقوم مقام الفتح والداعي يقوم مقام الخيال
فقد صح وثبت بان لا ينفعكم غير عبادة الموجود
وتوحيد المعبود وجميع الاسماء المستحسنة لحدود
التوحيد وانما تسموا بها ارباب الشرائع الناموسية
تشبها بهم واغتصابا لهم ولمنازلهم الى يوم الوقت
المعلوم كما قال سلمان الفارسي صلوات مولانا
عليه للناطق والاساس واصحابهما كردتوا ونكردتوا
وحق ميزه بردتوا تفسيرها بالعربية عليتم فعليتم
في قلبتم صاحب الامر وتشبهتم باوليائه وادعيتم
ما ليس لكم بحق فتشبهوا الشيوخ المتقدمون

الناطق بالسابق وقدموه على جميع الحدود ودخلوا
من العالم وتبلا الى العظام واجل المنازل واعلاها
الامام وهو السابق بالحقيقة الذي ابدعه البارى
سبحانه قبل جميع الحدود وهو العقل الذي يروون
العامة بان الله خلقه قبل الاشيا كلها فقال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي
ما خلقت ولا اخلق شيا احسن منك وهو الذي الامام
اختص فيه كل شي والاشيا الحقيقية هم الحدود
الذين من قبل الامام والامام نور واحد ينقله
المولى سبحانه كيف يشا وهو يعرف العالمين ولا يعرفونه
ومن نصبه الامام من قبله فهو التالي لانه يتلوه
في العلم وقيل له ايضا اساس لانه اساس المستجيبين
واصل بنائهم عليه ويجب على المستجيبين طاعته
ما دام هو طايع للمولى سبحانه وللامام الذي
نصبه فبهذا السبب سمي الامام لانه ياتم بهم

ويدلهم

ويدلهم على عبادة مولانا سبحانه وسمي
الامام السابق لانه اول من سبق الى معرفة المولى
سبحانه وسمي بالحقيقة الناطق لانه ينطق في كل
عصر وزمان بالحق ويدعو العالم الى توحيد مولانا
سبحانه وسمي خليفة اساسا لان المستجيبين
يبنون على كلامه في الدين وقيل انه التالي لانه
يتبع عند الامام ويتلو علمه وسمي الداعي الجد
لانه جد في طلب العلم من الامام والثاني يجتهد
في امور المستجيبين حتى يبلغهم الدرجات العالية
ف وسمي الماذون فتحا لانه يفتح باب العهد والميثاق
على المستجيبين وسمي المكاسر الخيال لانه يلوح
بعلمه ومكاسرته مثل الخيال اذ كان له التلويح
بالكلام بغير كشف ولا تبيان فهذه خمسة
اشخاص محمودة توحيدية وجميع ما في القران
من الاسما تقع على هولا الخمسة غير ان الشيوخ

ستروهم وجعلوا الأسماء لأصحاب الشرايع
الشركية وجعلوا اسم العبد فوق اسم المعبود وأقاموا
الخمسة كيما يخمدون نورهم ومولانا جل ذكره
متم نوره على يدي ولو كره المشركون فقالوا بأن
السابق والتالي والجد والفتح والخيال روحانيون
في العلو لا يشاهدهم العالم فقد صدقوا في قولهم
في معنى واحد لأن هؤلاء الخمسة ثم أرواح المنتجبين
وهم مغيبون عن عيون الجاهلين لكنهم لم
يبينوا للعالم تشخيصهم وأبعدوهم عن أفهامهم
وجعلوهم في العدم طلبوا بذلك الوقوف عند ناطق
الشريعة وأساسه وجحودهم وأقاموا بإزاء
الخمسة الروحانيين الذين هم حدود التوحيد
خمسة جسمانية حدود الناموس والتأييد
حتى تكون الأشيا كلها مزدوجة متضادة وتثبت
إفرادية المولى جل ذكره وانفراده عن جميع بريته

وهو

وهو مبدع الكل وعالم علتهم ومصور صورهم
الدينية لا يدخل في الأعداد ولا يقاس بالآحاد
سبحانه وتعالى عما يصفون والعاقل اللبيب
لا يطلب العدم ويترك الموجود لأن المعدوم تقع
في أخباره الزيادة والنقصان والمعنى الموجود أنت
تشاهده بالعقل والبرهان بالعيان وتقف على
تعطيل العدم وتنفي عن مولانا جل ذكره جميع
الأباطيل والتهم ومن أعظم الحجج العقلية المرئية
والدلايل الواضحة المرضية على تنزيه مولانا جل ذكره
عن الناطق والأساس وأنهما عبدان لمولانا جل ذكره
وهما في وقتنا هذا مستخدمان للملك مولانا جل ذكره
وهما عبد الرحيم ابن الياس وعباس ابن شعيب
السجلان اللذان قربناهما بالألقاب الذي لا
ع يجوز أن تكون ذلك الألقاب لا الناطق والأساس
لا غير والدليل على ذلك أيضا حجة عقلية واضحة للعين

مرتبته باجماع اهل الذمة والملة بان عبد
الرحيم ابن الياس الذي لقب بولي عهد المسلمين
اقرب الى مولانا سبحانه من عباس ابن شعيب
الذي لقب بولي عهد المؤمنين ولو لم تكن لعبد
الرحيم ابن الياس فضيلة على عباس ابن شعيب غير
ذكره في الخطبة والسكة والاعلان لكان فيه
كفاية للعاقل المتميز وقد اجتمعت اهل الشرائع كافة
بان الايمان افضل من الاسلام والمؤمنين افضل من المسلمين
فلولا الحكمة البالغة التي اظهرها للعالمين بخفي معرفة
اشخاصهما وظهور مراتبهما لكان يجب ان يكون
عبد الرحيم ابن الياس ولي عهد المؤمنين وعباس
ابن شعيب يكون ولي عهد المسلمين على مقدار
قربهما وظهور مراتبهما فلما راينا الغاية بخلاف
ظهور مراتبهما علمنا علما يقينا وصح عندنا بان
عبد الرحيم ابن الياس هو الناطق محمد ابن عبد الله

وعباس

وعباس ابن شعيب هو الاساس علي ابن عبد
مناف ومنهما خلفين الداعي وهو المكني بابي
بكر ولاحقهم جعفر الضرير وهو عمر ابن الخطاب
ومن دونهم قاضي القضاة احمد ابن العوام وهو عثمان
ابن عفان فهذه ستة حدود الشريعة
الظاهرة وهم اشباح بلا ارواح لان الروح الحقيقية
هو الاقرار بتوحيد مولانا جل ذكره والقيام بعبادته
وهم كلهم جاحدون لقدرته كافرون بنعمته مشركون
بعبادته جاهلون باصول الدين وامر المعاد غافلون
عما مضى من الضعفاء غير عارفين بما هو كائن
من قتل للمارقين وسبي ذراريهم في سوق مازن يوم
لا ينطق فيه كاهن ولا تنفعهم شفاعة مشرك
خائن وترى المشركين مثل السكارى وما هم بسكارى
ولا خمار بل تذهل عقولهم من هيبة الملك الجبار وما
يدهمهم من السيف والدمار وتجازى كل نفس بما كسبت

وهم لا يرحمون معاشر الموحدين لمولانا جل
ذكره قد تبينت لكم الطريق واوسعت لكم في المضيق
فتجنبوا مسالك الشرك والضلال واتبعوا طرقات
الهداية والكمال واعلموا ان كل رجل يكون رئيس
قوم ويقتدوا عليهم كان امامهم لانه يامرهم
في الكلام والفعل لكنهم محمودين ومذمومين بقوله
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
وهم روساء الشريعة الناموسية وقد اعتقدوا
المسلمين في كثير من العلما الامامة مثل الشافعي
وابي حنيفة ومالك وسفيان الثوري وغيرهم مما
يطول به الشرح وانما قالوا انهم ائمة حيث يحرمون
بقولهم الحرام ويحلون الحلال واقتدوا بهم فوقع
عليهم اسم الامامة فهولاء الخمسة الذين ذكرتهم
كل واحد منهم امام لمن يطيعه ويتبعه ويقبل منه
ودين عهد المسلمين كبيرهم وامامهم الاعظم لانه

بمنزلة

بمنزلة الناطق محمد ابن عبد الله فقاتلوهم بقلوبكم
وتبروا مما يعتقدونه في مولانا الباري العلام العلي
الاعلى حاكم الحكام سبحانه وتعالى عما يصفون
ويجعلونه تحت الشكلية والبشرية تعالى قدرة
مولانا وتنزه لاهوته عما يصفون ولهولاء الخمسة
الجسمانية الموجودة الظاهرة الشرعية لاقامة دعوة
التلبيس خمسة روحانية موجودة لاقامة دعوة
التوحيد فاولهم واعظمهم فضلا ذو معة وبعده ذو مصة
وبعده الكلمة والجناحان وهما المعروفان بالسابق
والتالي لكن السابق الجسماني ليس هو كالسابق
الروحاني النوراني لان السابق الحقيقي هو الامام
الاعظم وهو ذو معة الذي نصبه المولى جل ذكره
هاديا للعبيد وبابا لعبادته وتوحيده والاربعة من
قبله وكل واحد منهم يقع عليه اسم الامامة لما
هو متقدم على المستجيبين وامام لهم الى معرفة

مولانا رب العالمين سبحانه بوساطة امامهم
اجمعين الذي هو العقل الكلي ومعه قائم بانوارهم
وهو مربي الدعاة بالمعرفة والعلم ويزكي
المستجيبين بالطاعة والعلم منه يأخذون
العلم واليه يرجعون في الخوف والتسليم لانه الوسيلة
الى رحمة مولانا سبحانه والباب الذي يدخلون
منه الى توحيد مولانا سبحانه والمؤدب الذي
يتأدبون به آداب التوحيد وعبادة مولانا المبدي
المعيد الفاعل لما يريد سبحانه وتعالى عما يصفون
ولا ينبغي لاحد من الحدود ان يؤلف كتابا ولا يقرا
على من استجاب الا بامر من ندب لهذا بينهم ونصب
لامامتهم فان قرا عليهم كتابا بغير امر فقد عصى
القاري والمستمعون جميعا لان الامام ينطق
بتأييد مولانا جل ذكره روحانيا بلا واسطة
والدعاة يتكلمون من علمه تعليما مشافهة فاذا

عملوا

عملوا شيئا بغير امر كان بالراي والقياس
واول من عمل برايه وقاس بعلمه بهواه ابليس
فاسقط من مرتبته واخرج من دعوته ومن لعنه
ومن اطاع ابليس كان من حزبه وشيعته ومن كان
من الحدود طائعا للامامة سامعا منه جميع ما
يؤيده من تاييد مولانا سبحانه وتعالى كان من
الملائكة المقربين العالين وكان امام من استجاب
على يده ومعلمهم يامرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر ويحلل لهم الطيبات ما حلله مولانا سبحانه
ويحرم عليهم الخبائث وعبادة العدم وما في العوالم
ويحثهم على توحيد مولانا جل ذكره وعبادته التي هي
نهاية كل نهاية ومثل الحدود مثل ابنية المساجد
الذي كل واحد منهم امام في مسجده وبازائه ~~والامام~~ والهادي
ومثل الامام الاعظم الذي يصلي يوم الجمعة بجميع
العالمين كافة فيجهر بالقراءة في الصلاة ما لا يقدر يجهر

أحد من أيمة المساجد وينقص من الصلاة ركعتين
ما ليس لأحد من أيمة المساجد أن يفعله [redacted]
وكذلك الخطيب فكانوا أيمة المساجد متبعين له
صامتين عند خطبته مصلين وراءه والخطيب إمامهم
كلهم من تكلم عند خطبته أو التفت إلى ورائه
لن يجد فضل الجمعة وانقطعت صلاته وإن صلى
أحد في مسجد يوم الجمعة ولم يمض يصلي خلف
الإمام الذي هو الخطيب كان عاصيا لله مخالفا
لما يعتقده إذ كان بظهور الخطيب فوق المنبر
تعطيل جميع المساجد والأيمة بها لآيات له آيات
بينات ما ليس لأحد منهم أجمعين والمؤذنون
في جميع المساجد يكونوا أعلا من الإمام عند الأذان
غير يوم الجمعة فإن المؤذنين يكونوا قدام الإمام
صفا واحدا والإمام أعلى منهم باثني عشر درجة
ويكونوا قياما وهو جالس على المنبر ويده اليمنى على

قايم

قايم بسيفه كذلك جميع الدعاة أيمة من استجاب
على أيديهم حتى إذا حضروا عند قائمهم وهاديهم لا
يجوز لأحد منهم ينطق في الدعوة التي ممثولها الأذان
الأمين تحت أمره ونهيه وهو جالس على المنبر وهو
ممثول على ما دينه وفضيلته على الاثني عشر حجة
وهو يكون متقلد بالسيف وهو دليل على تأييد
مولانا سبحانه ما ليس لأحد منهم ويظهر القراءة
جهرا وهو دليل على كشفه علم الحقيقة ما لا يجوز
لأحد منهم يكشفها وهو يكشفها ويسقط من
الصلاة ركعتين وهو دليل على ما يأتي به من
إسقاط الناطق والأساس ما لا يقدر أحد من
الحدود يفعله وهو يفعله وهو فوق المنبر يكون
متوجها إلى العالم دليل على قيامه على جميع العالمين
بالتأييد والسيف من العلا وإن صلى يكون متوجها
إلى المحراب دليل على توجهه إلى سلطان مولانا

سبحانه طالب ارخمينه ولا يقرأ في كل جمعة
غير السورتين المعروفتين بالمنافقين والجمعة دليل
على أنه يقوم في كل سبعة أدوار وتكون دعوته نسبا
واحدا وأول الدعوة التي من زخرف النواميس الذي
هو نفس النفاق والشرك والآخر استعلى إلى عبادة
مولانا جل ذكره والاجتماع على توحيده وفي آخر
قراءته يكون القنوت وهو دليل على عبادة مولانا
في الستر كما يعبدونه في الجهر كيما لا تكون عبادتهم
نفاقا وريا للناس والركوع من وجه واحد دليل
على استماعه التأييد والانحنا هو القبول والتخضع
حتى يجي التأييد بكماله ثم قيامه دليل على إقامة دعوته
روحانيا بغير تكليف والسجدتان دليل على عبادة
مولانا في مقام الناسوت وعبادته حقيقة اللاهوت
والجلوس بينهما عند التشهد دليل على ما يظهره
بين الحالتين من الوقار والسكون والجلوس عند التسليم

دليل

دليل على ما يكون في وقته من راحة النفوس من
التكليفات والشرعيات ولا يلزم الناس في
ذلك ~~اليوم~~ الوقت غير عبادة مولانا جل ذكره وتوحيده
والإقرار بقائم الزمان وحدوده الذين بهم
عبادة الصالحين وملائكته الحافظين من الشر والخير
ثم يسلم على اليمين والشمال دليل على تسليمه جميع
أموره إلى باري البرايا أجمعين ويكثر من سؤاله
والقوة إليه ويقر بأن جميع ما عمله بتأييد مولانا
سبحانه وبقوة سلطانه وأنه كسائر عبيده تحت
الضعف والعجز وإنما فضله عليهم بالإمامة
والتأييد منه فهذه الخمسة أشكال الخمسة
موجودة مزدوجة متضادة واحدة للدين ودعوة
التوحيد والأخرى للدنيا ودعوة التمجيد فمولانا
سبحانه منزه عن حدود الدين والدنيا لا يدخل في
الأوهام والخواطر سبحانه وتعالى عما يصفون

والحمد والشكر له وحده وهو حسبنا ونعم
المعين النصير المعين وكتبت مسودتها في شهر جمادى
الآخر الثاني من سنة عبد مولانا جل ذكره ومملوكه
حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا وشدة
سلطانه وحده لا شريك له تمت

الموسومة برسالة النسا الكبيرة

توكلت على مولانا البار العلام العالي الأعلى على جميع الأيام
جل ذكره عن وصف الواصفين وإدراك الأنام حروف
بسم الله الرحمن الرحيم حدود دعاة

الإمام سبحان من ظهرت حكمته فأبهرت ناسوته
الظاهر لنا بصورنا تأنيسًا لنا واطمأنينة لعقولنا
فخاطبنا بكلمة بالغة ... ناسوته ستره وفي ... شا
وظهر بيننا لا معارضة لحكمته ولا راد لقضاه
جل وعز عن ذلك ولا معبود سواه وصلواته
وصلواته ورضوانه وتحياته على من أقام للحق بنيان التوحيد وسلامه

مطلقًا وصدقًا في القول واتفاقًا وأثني على حدوده من
بعده السلام والرحمة الأقرب بالأقرب المبلغين عنه
توحيد مولانا جل ذكره المترجمين عما أمروا به عن
المولى جل اسمه ولا معبود سواه لما خفي الأمر
أخفيناه ولما ظهر أظهرناه لأن العبيد مع مولاه مؤتمر
لما أمر به منتهي عما نهي عنه واتقن معاشر
الموحدات إن مولانا جل ذكره وعز وجده بين مولاكن من
حيث أمركن فستر توحيده وفق نساء وأظهره لما شاء
إذ كانت له المشيئة لا يسبقونه بالقول وهم بأمره
يعملون ولا يجب لكن معاشر الموحدات أن تخفين
ما أظهره مولاكن ولا تخالفن ما أمركن به فتشركن به
وأنتن لا تعلمن ألم تسمعن في مجالسكن بأن
الشرك أخفى من دبيب النملة السودا على الصخر الأسود
في الليلة الظلما فتفكرن معاشر الموحدات فيما
تقدم في مجالسكن تصبن فيه حينئذ والواجبة
وفيكن

لكن بالتبادر إلى ما دعيت الله من توحيد مولاكن
على يد من نصب لكن فمن قالت منكن إني وحدت
المولى وما زلت عن توحيده ولا حاجة لي بالواسطة
فقد خفي عنها طريق الحق المستمعن في مجالس السكن
مجالس حكيمة حدثت للشمعة بأنها كاملة على التوحيد
وأنها إذا تفرقت آلاتها لم تعم شمعة كاملة يقال للشمع
وحده شمع وللقطن وحده قطن وللنار وحدها نار وللحسكة
وحدها حسكة وزال عنها اسم الشمعة فإذا اجتمعت
آلاتها الشمع والقطن والنار والحسكة فحينئذ يقال
لها شمعة كاملة فاعرفن معاشر الموحدات لم ضربت لكن
هذه الأمثال بأن لا تفوتكن معرفة التوحيد إلا بجميع
حدود الدين المرتبطة فلتعلمن بأن القرآن شخصا
قائما إذا اختلفت سوره وأعشاره وأخماسه وآياته
قيل له قرآنا كاملا وإذا تفرقت سوره وآياته لا يقال
له قرآنا كاملا وهو على الكمال على الإمام الذي هو

عبده مولانا جل ذكره وقيل إنه كلام الله وإنه هاهنا
لاهوت مولانا الذي لا يحد ولا يدرك وإنما أظهر لنا
الناسوت رفقا بنا واطمأنينة لقلوبنا الآن ليس في
طاقتنا مقابلة اللاهوت ومعنى القرآن كلام الله يعني
إن الإمام من قبل المولى جل وعز فدل بذلك إنه
لا يصل إلى معرفة المولى جل ثناؤه أو يطاع ما أمر به
وينتهى عما ينهى عنه لأن لا يجوز لنا أن نتجبر على
المولى جل وعز ولا نقل لا لمه ولا كيف وإنما يجب علينا
السمع والطاعة لما يأمر به هذا واجب أن نعمله مع
عبده فلا بد له مع أوامره الظاهرة فمن ظن أنه
يوحد مولانا جل ذكره ولا يقبل من أوامره الظاهرة
فقد ظن محذرا ونرجع إلى ما يلي علينا في المجلس
لأنه لا يجوز لنا أن نحب شخصا ولا نقبل من كلامه
وأنتن تعلمن يا موحدات أن المجلس نطق فإنه
محذرا مما يرد بعده ومبشرا بما يأتي من بعد ذلك

سيطلع على منبري هذا تيس من تيوس بني أمية ويقوم
من بعده فتى ثقيف آكل أموال الأيتام والمتبري
مرد بن الرحمن ويقوم الثالث فإن عامر الدين من غير
أهل الدعوة صفرا من العلم ثم تكون فترة وحيرة ويقوم
بعد ذلك أخو غيبتنا ويقوم به غيبتنا فنظرنا إلى
قوله تيس من تيوس بني أمية فوجدناه عبد العزيز
ابن محمد ونظرنا إلى قوله فتى ثقيف آكل أموال الأيتام
والمتبري مرد بن الرحمن فوجدناه مالك بن سعيد ثم نظرنا
إلى قوله يقوم الثالث فإن عامر الدين متبريا منه
الدعوة صفرا من العلم فعلمنا أنه أحمد ابن العوام إذ
كان اشترط عليه مولانا جل اسمه أنه لا يتكلم في الدعوة
وأنه لا يعرف فيها شيئا ووجدناه صفرا من علومها
وانقطعت المجالس ووقعت الحيرة وانعكست الأئمة
وأخذوا الأقاويل الباطلة إلى أن بلغ الكتاب أجله
وجاء الوعد المعلوم وظهر ما كان مكتوم ووحد المولى

من

من وحده على يد من اختاره وجعله لذلك أهلا
فأظهره وستره فأظهر لهم عند ظهوره وستره عند
استتاره غير معارضين لشيء من ذلك بل طائعين مسلمين
ثم ظهر بعد ذلك فلم يكن منا اعتراض ولا تأول ولا ذلك
بإرادتنا ولا بقياسنا واشتد لكنا بالعلم أن استتار ذلك لقبح
أعمالكم وكثرة اعتراضكم وارتكابكم الاختيارات ولبس
لنا ذلك بل تفضل من المولى جل وعز فأظهر لنا ذلك
على يد من نعتمد ظهوره وعلى يده ولم يغب لنا الشخص فلم
نأثم بسكوتنا إذ كانت نياتنا صافية والخاطر متوقعا
إلى أوامره فوجب علينا التوجه حيث وجهنا بلا
اعتراض ولا اختيار ولا لم ولا كيف فقد برزت سماتر
الموحدات ما تسمعنه وقابلوه منكن بعقل رصين وآت
حصين فما يرضى منكن بالتقصير فقد بلغتن النهاية
فإياكن أن تمر آية ألم تسمعن أنتما الموحدات أن
المجلس ينطق فإنه يأت هذا الذي تسمعنه هو

أبد يكن
الباطن والذي في مثل كتاب الدعائم مختصر الآثار
والاختصار هو الظاهر فافهمن ما أشار لكن به إنما
أراد بالظاهر الناطق والباطن الأساس وقال لكن
سيأتي بعد ذلك وقت يصير باطنكن ظاهرا ويصير له
باطن وهو باطن الباطن ويضمحل الظاهر الذي في
أبد يلي فافهمن ما قال لكن ألبس قد ترك الباطن ظاهرا
فاذكرن أن الأساس لم تقض مرتبته المستورة
وقد صارت في وقتنا هذا منزلته كمنزلة الناطق
من أجل ذلك ترى السجل المكرم من الحضرة المقدسة
أن المتختم في يمينه والمتختم في شماله عند مولانا
بمنزلة واحدة لكن ألبس المتختم في شماله الناطق وأصحابه
والمتختم في يمين الأساس وأصحابه فتفقهن
ما خرج من الحضرة المطهرة وتحفظوه ولا تفرقن به فلا
تدعوا الإيمان إن كان ذلك وأعوذ بالمولى منه ألم
تسمعن ما أتى في السجل المكرم أيضا بالنهي عن تقبيل

الأرض بين يدي مولانا جل ذكره ألم تعلمن أن الأرض هي
الأساس وأن التقبيل أخذ علمه وقد نهكن مولاكن
عن ذلك فاقبلن وإياكن المخالفة فتهلكن ألم ينطق
الكتاب بالنهي عن السجود للشمس والقمر بقوله لا
تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
إن كنتم إياه تعبدون ألبس السجود الطاعة فكيف يجوز
لمن يطيع الأساس في وقتنا هذا ألم ينطق مجلسكن
بهذا وبذلك نطق سجل المولى المعز على رؤوس
الكافة ذهب أمس بما فيه وجاء اليوم بما يقتضيه
وغدا فلا تظن أنك توافيه والمجلس يقول لا تلتفتوا
إلى أمس ولا تنتظروا لغد وعليكم بيومكم هذا فعنه
تسألون ألم يقل المجلس لكن لا يجوز للمصلي أن
يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا يرفع رأسه ولا
يلتفت إلى وراء ظهره ولا يكون نظره إلا موضع سجوده
واعلموا أن الصلاة هي الصلة بالمولى والالتفات

٧٩ عن شماله مشيرة الى حد الناطق ورفع رأسه
يرجع الى العدم والالتفات وراء ظهره يرجع
الى القهقرى والنظر موضع سجوده فهو ليومه
وعصره وزمانه فانتم تريدون ابين من هذا
لو تدبرتموه ألم يقل لكن بان الطهر حد بين
الغسل والمسح فاما المسح فهو على الاقرار من
تقدم لا غير واما الغسل فهو دليل على الطاعة لولي
عصركن وزمانكن فتيقظن من غفلتكن وارجعن
الى حقائق دينكن واقبلن ما قاله مولاكن واياكن
ارتكاب الهوى فما هلك من هلك الا من اجل ذلك
فانظرن ايها الموحدات ما كشفه المولى لكن شفقة
عليكن وحنوا لكن أفترى انه يريد جاهكن او مالكن
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها أليس
للتسليم للناطق والمؤمنين للاساس ألم تسمي عبد
الرحيم ابن الياس ولي عهد المسلمين المربين

لكن

لكن انه الناطق المربين لكن ان اباهاشم هو
الاساس ذخيرة ولي عهد المؤمنين فقد بينتهما
لكن انهما محمد وعلي فلا يجوز لكن ان تطعن حد
منهما اذ قد نهاكن الدين عنهما ألم تروا ان المولى جل وعز
قد ملكها الدنيا أليس اشار لكن بانهما دنيان تعدد
لان الدنيا سميت دنيا لانها دنية وان هذين الشخصين
يترايا بزي المولى جل وعز وقد حصلا ضدين فكيف
يجوز عبادتهما في وقتنا هذا الا ان يريد المولى جل وعز
ان يجعل توحيده جاريا على يد من يشاء وتسميته بما يشاء
أيجوز ان يعترض عليه معترض فمن اطاع ذلك كان
موحدا ومن عصاه كان معاندا أتسرون من شيء
قضاه المولى جل وعز ألم تسمعن في مجالسكن ان
من صبر على قضاء الله عبر به قضاء الله وهو ماجور
ومن جزع من قضاء الله عبر به قضاء الله وهو مأثوم
فاذا كان ولا بد من عبور قضاء الله عليه رضي او سخط

فكان الواجب أن يصبر على عثوره فيكون محمودًا
على ذلك ألم تعلمن يا موحدات أنكن كتبتن على
أنفسكن وثائق رفعت في ظاهر الأمر لعلام السرائر
والضمائر تقلن فيها بأنكن سلمتن أرواحكن
وأموالكن وأولادكن ولحمكن ودمكن لمولانا الحاكم
سبحانه راضيات بحكمه عليكن افترى أنكن أقررتن
بما ليس في قلوبكن فقد دل على أنكن أضمرتن أنه
لا يعلم ما أخفيتن في صدوركن جل ثناء المولى وتعالى
معتقد في ذلك وأنكن إذا علمتن أنه علام الغيوب
فيجب عليكن أن لا تخافن لأنكن سلمتن جميع
أموركن إلى المولى الكريم فما اعتراضكن فيما حل بكن
وإياكن أن تظنوا بمولاكن ظن السوء فتدور عليكن
دائرة السوء الآية لا يخافن أحد منكن الأذية ولا يرجوا
إلا إياه ألم ينطق المجلس بالثلاث محن حين يقول
المؤمن في الأولة هذه مهلكتي فينجو منها ثم تأتي المحنة

الثانية

٣٦

الثانية فيقول هذه مهلكتي لا محالة ثم تأتي الثالثة
فتكون هينة وهذا المؤمن الذي يفزع من المحن
هم الذين وقع عليهم الإيمان اسم على المجاز لا
على الحقيقة والمؤمن الحقيقي هو الموحد والموحد
الحقيقي فقد سلم جميع أموره إلى مولاه فما يخاف
شيئًا من المحن البين المحنة الثالثة كانت على النصاري
واليهود ألم تعلمن أن اليهود هم المحالفون أهل الظا
وأن النصارى هم أهل الباطن الواقفون مع التعبين
صاحب الباطن فتنبهن رحمكن المولى وتلافين
قلوبكن والرجوع إلى الحق خير من التمادي على الباطل
وهذه وصية مرت بكتبتها وأغراضها فأعرضت
وصحت وأطلقت لمن حفظه مني تربية في الدين
حسب ما يحتمل المرتقي على حسن رتبته وموعظة لمن
اتعظ فمن قبل الوصية والموعظة فلنفسه وبقي
على حالته في الدين ومن لم يقبلها خسر آخرته وكتب

اسمه في جملة المرتدين ورفع الى المولى في ظاهر
ما اظهر لنا سبحانه فضوعا لمر الخفايا والاسرار
وللمولى بعد ذلك رسل كثيرة في الدين يرسلهم
كما يشاوا تما قصد بذلك على يدي رفقا بمن تصل
اليه وجلالة لهم وشرفا وجزا والحمد والشكر
للمولى وحده لا شريك له وبه استعين في كل الامور

الصبحة الكائنة

رسالة من هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا سبحانه الى اصحاب تشكيك المغفلين
توكلت على مولانا الغفور البار الحاكم الحكام وهو
العزيز بنار العلي الاعلى وهو المعز القهار
جل ذكره عن وصف كل ملك جبار بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] المختار من عبد مولانا الحاكم الاحد الفرد
الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا المنزه عن الازواج

والعدد

والعدد ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد هادي
المستجيبين وامام الموحدين وصفي باري العالمين
المنتقم من الكفار والمشركين بقدرة مولانا جل ذكره
وسيف نقمته وحوله وقوته والابرار من حدود دعوته
جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه الى معاند ومن
معه في الاعتقال المصابين من عالم الضلال اعلموا
هداكم المولى الى الحقايق وحرسكم عن الطوارق والبوايق
وعرفكم في وقتنا هذا شخص الاساس والناطق وصورتي
التالي والسابق ليظهر لكم توحيد مولانا الخالق
الرازق وان كان مولانا جل ذكره لا يقع عليه اسم ولا
يتشخص بجسم بل ينظر اليه كل انسان من حيث
هو ومبلغ منتهى عقله سبحان لاهوته المحجوب
عنا وعز ناسوته المظهر لنا ظهر لخلقه كخلقه بخلقه
من حيث خالقه وهو لا يدخل تحت الوهم ولا يعرف بالعلم
والفهم سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون به والحمد

فيه غلوا كبيرا أما بعد فإنه قد وصل إلي
رقعة من أبي القاسم مبارك ابن علي الداعي أيده
المولى بطاعته يشكركم فيها ويذكر أنه التقى بولد
معاند وغلامه حرسهما المولى ومعهما رقعة بالسؤال
عني وتذكارهم للحضرة اللاهوتية التي لا تحتاج إلى تذكرة
ولا تخفى عنها مخبرة فكتبت إليكم هذه الأحرف
لتقفوا عليها وتسكنوا إلى دقائق معانيها وتحققوا
من نور الإمامة وهداياتها أنها لا تنقسم في شخصين في
وقت واحد إذ كانت الإمامة نور الكل انشعشعا ثبتا
لا تتجزأ ولا يدنسه ند ولا يغيره ضد ولو كان في
العالمين شيء أفضل من الإمامة لكان المولى جل
ذكره في ظاهر الأمر تسمى به فلما لم نظهر في
الناسوت إلا باسم الإمامة علمنا أنه أجل أسماء المولى
جلت قدرته وإن كان الإمام أفضل عبيده وأعلاهم
وهو خليفته والهادي إلى عبادته وما منكم أحد إلا

وقد

٣٨

وقد نصحته بحسب الهداية إلى دعوته فمنكم من
استجاب ونكث مثل علي ابن أحمد الحبال الذي
كان ماذونا لي وعلى يده استجاب نشتكين الدرزي
ومثل العجمي والأحول وخطلخ ماجان وأشباههم
ممن كتبنا عليهم الميثاق وباعوا الديانة في الأسواق
ومالوا إلى الشهوات والأغواق وأخذ مولانا جل ذكره
منهم القصاص بالتراق وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين وأما أنت يا معاند وأبو منصور البرذعي وأبو
جعفر الحبال فما منكم أحد إلا وقد دعوته إلى توحيد
مولانا سبحانه فأبيتم ذلك إلا أبو جعفر الحبال فإنه
كان قد أجاب أبي مبارك ابن علي الداعي أيده المولى
والذي منعه ولده علي قد كان يفتنه في ديانته
وما هو عليه فالمولى يبعده ويبدده وأما أنتم
فملتم إلى الحطام الفانية ولقيتموه بسبب لها بين
الناجية وهذا نفس الكفر والشرك فأمثال المولى جلت

قدرته أن لا يؤاخذكم ويسمح لكم بما سلف من ذنوبكم
وقد سمعت أنت يا معاند ومن معك من العكاويين
الغطاريس مخاطبة المولى جلت قدرته في ظاهر الأمر
لا تزيدوا الفتن أنا الفيكم فلما جئتموني ونصحتكم
فذكرت لي أنك لا تعود إلى شيء منها لما سمعته من المولى
جل ذكره وقلت لك ولمن حضر بأن لا يقدر قائم الزمان
يقيم القيامة على أهل الكفر والطغيان إلا بسيف مولاي
وقوته في العيان وبينت لكم أنكم تهلكوا نفوسكم بالنا
وتحرقوها بالنار وتبلغ دخانكم إلى المستجيبين الأخيار
وكانت هذه المخاطبة بيني وبينكم في الليلة التي كانت
صبيحتها الكاينة فيا عجبا كل العجب ولا عجب من قدرة
مولانا جل ذكره فينا وفيكم وقد زهق الباطل وأظهر على
العالم التمويهات الهاطل بالعلم الروحاني الكامل وقد أعز
من يشاء وأذل من يشاء من بيده ملكوت كل شيء وهو على
كل شيء قدير فقد كنتم يوم الكاينة زهاء عن خمسماية

رجل بالسلاح الشاك وأنتم عند الحرم فقتل منكم
نحو أربعين رجلا وهرب من هرب ولولا رحمة مولانا
جل ذكره عليكم لم يتخلص منكم أحد ومع هذا لم
تقتلوا أحدا من الأعداء ولم تجاهدوا في الشدة
والشفا كما كنتم تظهرون عند النعمة والرخاء وقد بلغ
دخانكم إلينا كما ذكرت لكم من قبل أن يكون ذلك بتأييد مولانا
جل ذكره ولله الحمد والشكر وحده فلما كان في اليوم الثاني
وهو يوم الخميس لم يبق من العساكر مشرقيا ولا مغربيا
ولا عجميا ولا عربيا إلا وركب من كان فارسا وشد
عليه من كان راجلا كل يطلب دمانا ومعهم النفط والنار
والسلالم ونقب الجدار ولم يكن معي في ذلك غير اثني
عشر نفرا منهم خمسة لم يصلحوا للقتال فقتلنا من
المشركين ثلاثة نفر وجرحنا منهم خلقا عظيما لا يحصى
بالنشاب وما غلبناهم بقوتنا ولكن بقوة مولانا
سبحانه هلكوا وبسلطانه سيهلكوا وقد سمعتم

ما جرى من أعدائنا في الخندق إلى حين خروجنا
منه والآن فتأييد مولانا سبحانه واصل إلي
ورحمته وإفضاله ظاهرة وباطنة علي وجميع
أصحابي المستجيبين عزيزين مكرمين وفي الشرطة
والولاية وعند أصحاب التيارات مقضيون الحوائج
دون سائر العالمين ورسلي واصلة بالرسائل والوثائق
إلى الحضرة اللاهوتية التي لا تخفا عنها خافية لا في السر
ولا في الإعلانية وقد أوعدني مولانا جلت قدرته في ظاهر
الأمر مضافا إلى مواعيده الحقيقية الثابتة وهو منجز
مواعيده وفي من يشاء كيف يشاء بلا تعذر عليه وأنا إن
شا مولانا جل ذكره أذكركم للحضرة اللاهوتية وإن كان
ما يخفى عنها شيء من أخواتكم لكن أبلغ البشرية في هذا
إجابة سؤالكم فابشروا واعلموا أن الفرج قريبا أسرع
من لمح البصر وسيعلموا المرتدون والمنافقون لمن
عقبا الدار والسلام عليكم جميعا ورحمة المولى وبركاته

وكتب

وكتب في شهر شعبان الثاني من سنة عبد مولانا
جل ذكره وصفيه حمزة ابن علي أحمد هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا جل ذكره وشدة
سلطانه والحمد لمولانا وحده في السراء والضراء
والشدة والرخاء وهو حسبي ونعم النصير المعين

نسخة سجل المجتبى

توكلت على مولانا علينا سلامه ورحمته
وبه أستعين في جميع الأمور
معل علة العلل
صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد مولانا بالحقيقة وإله الأزلية الواحد الحكيم
الحاكم المنفرد جل ذكره وعزت قدرته ولا معبود سواه
ومملوكه حمزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين والمنافقين والناكثين بسيف مولانا

أمير المؤمنين جل ذكره وشدة سلطانه وحده لا
نستعين بغيره ولا نرجوا رحمة أحد سواه إلى أخيه
وثاليثه وذي مصة علمه وثانيه آدم الجزوي الذي
اجتباه بعلمه وهداه علمه وغذاه بسلمه أخنوخ
الأوان وإدريس الزمان هرمس الهرامسة أخي
وصفيي أبو إبرهيم إسمعيل بن محمد التميمي الداعي
أطال المولى بقاك وأدام عزك وعلاك ووفاني
بك لا استوا وبلغني فيك المنى إنه ولي ذلك والقادر
عليه أما بعد يا أخي أبو إبرهيم أيدك المولى بتأييده إني
نظرت إليك بنور مولانا جل ذكره وبما أيدني به
مولانا علينا سلامه ورحمته ومافيه من صلاح
الموحدين وفساد المنافقين وشدة عمد المؤمنين
فجعلتك خليفتي على ساير الدعاة والمأذونين والنقباء
والمكاسرين وجميع الموحدين بالحضرة الطاهرة
وفي ساير جزاير الأرض وأقاليمها وأسميتك بصفوة

المـ

المستجيبين وكهف الموحدين وذو همة عالم
الأولين والآخرين وجعلت لك الأمر والنهي على ساير
الحدود تولي من شئت وتعزل من شئت فما رأيت فيه
من صلاح وعملته فهو أمري وما نهيت عنه فهو
نهيي ومن خالفك فقد خالفني ومن أطاعك فقد أطاعني
ومن أطاعني في دعوة مولانا جل ذكره وتوحيده فقد بلغ
النهاية والغاية القصوى وسدرة المنتهى عندها جنة
المأوى فاعلم ذلك واستخدم مولانا جل ذكره واخدم
حق ما يجب عليك من الخدمة واعرف حق الحدود حسب
ما رسمت في كتاب البلاغ النهاية والنصيحة وابعد
المنافقين عنك وجاهدهم جهاداً مبيناً واشكر مولانا
جل ذكره على ما أولاك من نعمه العظيمة والآية السنية
ليزيدك من فضله ويثبتك على طاعته
إنه ولي ذلك والقادر عليه
تم تقليد المجتبى والسلام

ويتلوه تقليد الرضي سفير القدرة

الحمد لمولانا وحده لا شريك له في السراء والضراء
والشدة والرخاء من عبد مولانا ومملوكه قائم الزمان
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
وشدة سلطانه إلى الشيخ الرضي سفير القدرة فخر
الموحدين وبشير المؤمنين وكلمتهم العليا أبو عبد
الله محمد ابن وهب القرشي الداعي وفقه المولى وسدده
توكلت على مولانا البار العلام العلي الأعلى حاكم الحكام
الذي لا يدخل في الخواطر والأوهام جل ذكره عن وصف
الواصفين وإدراك الأنام حروف بسم الله الرحمن
الرحيم حدود عبيد الإمام من عبد مولانا الحاكم
الأحد الفرد الصمد المنزه عن الصاحبة والولد سبحانه
وتعالى عما يصفون ومملوكه حمزة ابن علي ابن أحمد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين والمارقين
بسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه إلى الشيخ الرضي
سفير القدرة فخر الموحدين وبشير المؤمنين وعماد

المستجيبين

المستجيبين وكلمتهم العليا أبو عبد الله محمد ابن
وهب القرشي الداعي السلام عليك فإني أحمد إليك
مولانا الرازق العلي الفائق الحاكم المنزه عن التالي والسابق
والأساس والناطق المتجلي لخلقه بخلقه من حيث خلق
الخالق سبحانه لا يدرك بالأوهام ولا يوصف بالخواطر والأفهام
وتعالى عما يشركون به الأنام علوا كبيرا أما بعد
فإني نظرت بنور مولانا جل ذكره وبما أيدني من تأييده
فكشف عن أسرارك وما بان لي من ظواهر أخبارك فلم يكن لك
على ممر الليالي والأيام وفي الشدايد العظام غير التوحيد
لمولى الأنام الحاكم على الحكام والتبري من عبدة الأوثان والأصنام
وسندا للمحتج في الكلام والنثر والنظام فعليك مني أفضل
السلام فرفعت درجتك وأضفت إلى منزلتك وهي المنزلة
التي كانت للشيخ المرتضى قدس المولى روحه وأنت تسلمت
علومه وحكمته وذريته في تربيته فطب وقد سلمت إليك
جميع كتبه التوحيدية وجعلتك مقدما على جميع الدعاة والمأذ

ونين

والنقبا والمكاسرين والمستجيبين الموحدين
لا فوقك احد اعلى منك غير صفوة المستجيبين وكهف
الموحدين الشيخ المجتبى اخنوخ الاوان وادريس
الزمان هرمس الهرامسة اخي وصهري ابو ابرهيم
اسمعيل ابن محمد القيمي الداعي وقاه المولى الاسوى
وبلغني فيه المنى فاستخير مولانا سبحانه واخدم
حق ما يجب عليك من مذهب مولانا جل ذكره
والطف بالدعاة وجميع الموحدين وامرهم بالمعروف
وانهاهم عن المنكر واستحثهم على الخدمة اللاهوتية
وامر النقبا بملازمة خدمتك ورفع ما يكون من الاخبار
اليك وما يتجدد بالقاهرة واخبارها ومصر واعمالها
وقد جعلت لك الامر والنهي على ساير المستجيبين
فمن رايت طريقه مستقيما ومذهبه رضيا حاكيا احسن
اليه وقربه منك وعرفني حاله فان كان مظلوما نصر ته
وان كان ظالما قهرته ومن جنى على جنبه او خطيه

وسوح

وسوح بها فامض به الى بيتك واضربه بالعصى ضربا
وجيعا حتى لا يعود الى خطاء لا يليق بالموحدين وذلك في
بيتك موضعا لا تكون بينه الاضداد واجمع شمل الموحدين
وكن لهم في نفايسهم واعراسهم وجنايزهم على السنة
التي رسمت لهم ومن رايت من جميع الحدود والدعاة
والماذونين والنقبا قصر عن الخدمة وبان لك منه زلة
فابدله بغيره بعد ان تتبين لك جارحته بشاهدين
ثقتين موحدين يشهدان في وجهه بخطاه فان تاب
فتب عليه بعد ان يقسم بمولانا جل ذكره انه لا يعود
الى خطاء مثله واوصيهم بحفظ بعضهم بعضا ولا يمشي
احد منهم الا ومعه شي من السلاح واقله سكين
وانت على الخدمة التي استندبتك اليها من الوقوف
بالحضرة الطاهرة والانوار الزاهرة والمقامات الباهرة
وتكون على رسمك الذي رسمت لك واحذر ان تتجاوز
ما رسمت لك واستعمل الصدق واحذر من الكذب

والزيادة في الألفاظ والنقصان منه فإن الكذب على أخيك
المؤمن هو الكفر فكيف الزيادة على ألفاظ المولى جل ذكره ٥
وقل الحق ولا تستحي مني ولا تفزع فما على الرسول إلا البلاغ
المبين ٥ واستعمل الصدق ولو كان فيه المشقة ولا تتقدم إلى
الحضرة الأبعد أن تدعون ولا تتكلم بحرف واحد إلا بعد
أن تسألك عنه ٥ وتتكلم بالدعاء الذي أمرتك به
في تقليدك الأول وتقول في أوله السلام خفيا غير ظاهر ٥
منك يا مولانا السلام ٥ وإليك يعود السلام ٥ وأنت أحق
بالسلام ٥ ودعوتك هي دار السلام ٥ تباركت وتعاليت ربنا
الأعلى ذا الجلال والإكرام ٥ وتتم له الدعا إلى آخره ولا تلح
في السؤال ولا ترفع صوتك ٥ ولا تحرك يدك ٥ ولا تشير بعينك
ولا ترفع راسك عند الكلام ٥ وقل الحق ولا تخشى إلا ذنبك ٥ ولا
تعبد إلا ربك العلي الأعلى الحاكم الأحد ٥ الفرد الصمد ٥
المنزه عن الصاحبة والولد ٥ ولا تخفي عني جميع ما أنت فيه
وما يتجدد في كل يوم من أمور المستجيبين من خيرهم

وشرهم

وشرهم ٥ وأوصيك بهم كما أوصاني بهم مولانا جل ذكره ٥
فكن لهم أبا شفيقا ومربيا رفيقا ٥ ومولانا جل ذكره بنا وبهم
رفيق ٥ وكل ما تجده من المواثيق والكتب والأخبار فتوصلها
إلى الحادية الموسومة لقبض الرقاع ٥ وتوصل جواباتها وتنفذ
إلى ولدي علي وحسين المأذونين في الدعوة أيدهما المولى
يوصلها إلى الحادية إن شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الأمور ٥
واخدم خدمة تستوجب بها الأنعام ٥ وتنجو بها من الشرك
والانتقام ٥ واشكر مولانا سبحانه وتعالى والواسطة
المنعم عليك ٥ واحفظ الإخوان ٥ واعضدهم في السر والإعلان ٥
وتقري كتابي هذا على جميع الدعاة والمأذونين والنقباء
والمكاسرين والموحدين ٥ **لتقرر** عندهم منزلتك وعلو
درجتك ٥ إن شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الأمور
في الدنيا والدين ٥ والحمد والشكر لمولانا وحده
وهو حسبنا ونعم النصير المعين ٥ **وكتب** في شهر شوال
الثاني من سنتين عبد مولانا ومملوكه حمزة بن علي بن أحمد

هادي المستجيبين المنتقم من المشركين والمارقين

بسيف مولانا جل ذكره وبشدة سلطانه عليه توكلت

وبه استعين ومنه الطلب وبه استعين تم التقليد والحمد لمولانا وحده

ويتلوه نسخة تقليد المقتنا

تقليد اضمن اعلم وفقك المولى ومنحك سبيل الهدى

واعاذك من الغي والهوى وبشرك بما تحب وترضى

وبارك لك في هذه الفضيلة وثبتك في هذه المنزلة الرفيعة

والمرتبة الجليلة العلوان من قايم الزمان هادي

المستجيبين المنتقم من المشركين والمارقين بسيف

مولانا سبحانه وشدة سلطانه ولا معبود سواه

حمزة ابن علي ابن احمد التوقيع الى الشيخ المقتني

بهاء الدين ولسان المومنين وسند الموحدين

ابي الحسن علي ابن احمد السموقي المعروف بالضيف

وفقه المولى وسدده الحمد لمولانا وحده في السرّاء

والضراء والشدة والرخا ينسخ في ديوان الموحدين ان

شا مولانا وبه التوفيق ينسخ في ديوان النقبا ان

شا مولانا وبه التوفيق ينسخ في ديوان الموحدين والحمد

على جميع الاحوال ينسخ في ديوان النقبا والمشية

للمولى على عبيده توكلت على مولانا الحاكم الاحد

الفرد الصمد المنزه عن الازواج والعدد سبحانه وتعالى

عن الاسما والصفات من عبد مولانا سبحانه

ومملوكه قايم الزمان ومن اشار اليه العرفان

عبد عرف مولاه ووحده من قبل ان تخلق الكيان

ولا الظلمة ولا النور ولا مكان ولا امكان ولا عرش

ولا دخان ولا افلاك ولا حديثان ولا دعاة ولا اصلان

ولا ظهور ولا كتمان معرفة لا شبهة فيها ومحض

نور لا ظلمة تطفيها العقل الاول والامام المفضل منه

مقصد التوحيد وبه يعرف التمجيد وبقيامه يظهر في الناس

الوعيد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين

بسيف مولانا جلت قدرته الى رابع الحدود النفسانيين
وتالي الروحانيين تالي السابق المفضل وصاحب القول المجمل
أعني بالسابق الشيخ المصطفى نظام المستجيبين وعز
الموحدين أبي الخير سلامة ابن عبد الوهاب السامري
الداعي أعزه المولى وأسعده. الشيخ المقتنى بهاء الدين
ولسان المؤمنين وسند الموحدين أبي الحسن علي ابن
أحمد السموقي الداعي. السلام عليك فاني احمد اليك
مولانا الذي لا مولى لنا سواه واشكره على سوابغ
نعمه والاه واعبده سرا وجهرا واصبر على بلواه فعن
قريب يبلغ الكتاب اجله والمؤمن امله ويرتفع
الظالم وملله. أما بعد فاني احمد اليك مولانا جل ذكره
الذي انعم عليك أطال المولى بقاك وأدام عزك
وعلاك بنعمة كنت عنها غافل واوحى اليك فيها
بما يكل عنه القايل واعطاك عزا سانيا طايل وجعلك
من الملايكة المقربين والحدود العالين ومن انعامه

عليك

عليك بما ايدك به سبحانه اليك عند سماع لفظك
ومنجز تنميقك واحكام تاليفك فكاني نظرت اليك قديما
وعرفتك بالذكاء والفطنة شخصا حليما فاشرقت
زهرة الفاظك في سماء عقلك واضمارك وفكرك واداها مك
وفاح نسيم زهرتك عن صحيح عقيدتك فاستحقيت
بذلك علو المنزلة ورفيع الدرجة ولم يمكن الزمان
لما تقدمت مراتب الحدود ان نقطعها فجعلناك الجناح
الايسر اذ كان الايمن قد تقدمك وهو سلامة ابي
عبد الوهاب وتلك منزلة كانت موهلة لك الى يوم الوقت
المعلوم لانها مرتبة التالي ومنه يظهر الفعل الى الكل
مستمد منه من بعد السابق [illegible] العالي فالقوة
للسابق مستورة مكتومة والفعل للتالي بافعال صحيحة
معلومة وليس يجري عنا هذا اكتساب الاعصار ولا
حدوده تتعاشر من تقدم في الادوار دوننا الينا يقوم بها
اعلى من كل حد قام فاخدم بتركة المولى في الحد الجليل

الذي أهلت له واستعد لك كأجنحة الجناح الأيمن ثلثين
حداً دعاة ومأذونين ونقبا ومكاسرين واعلم أن أول
التسعة المفترضات صدق اللسان والصدق هو الولي ع
وضد الكذب والصدق والكذب يتشابهان
في التخطيط كذلك الضد يتشبه بالولي لأن المولى
جل اسمه لا ضد له وكذب ثلثة أحرف وصدق ثلثة
أحرف فإذا احتسبناهما في حساب الجمل افترقا لأنك تقول
ك عشرون ذ أربعة ب اثنان الجميع
ستة وعشرون حرفا وهم على إبليس وزوجته وذريته
وعشرون أولادهما فمن تبعهم خرج من التوحيد والصدق
س ستون د أربعة ق مائة فذلك مائة وأربعة
وستون حرفا دليل على مائة وأربعة وستين حداً
يكون للإمام تسعة وتسعون حداً كما قال اصل
إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل
الجنة أي للإمام التوحيد تسعة وتسعون داعيا

من عرفهم

من عرفهم دخل حقيقة دعوته الإمام المستجيب بأهلها
أعني محيطة بهم والجناح الأيمن وثلثون حداً والجناح ح
الأيسر وثلثون حداً فذلك مائة وأحد وستون حداً
يبقى ثلثة حدود وهم النفسانية الجواهر الثلثة ع
المكنونة التي فوق السابق لا تتكشف ولا تتشخص إلا في عصر
قائم الزمان وهم الإرادة والمشية والكلمة
نطق المسطور إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له
كن فيكون وقال وما تشاؤون إلا أن يشا الله ع
وقال ولولا كلمة سبقت من ربك فأما الإرادة فهو
ذو معة وهو قائم الزمان هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا وشدة سلطانه
وأما المشية فهو ذو مصة النفس الملية الجلية ع
الصفية الرضية الشيخ المجتبى صفوة المستجيبين
وكهف الموحدين أخنوخ الأوان وإدريس الزمان
هرمس الهرامسة أخي وصهري أبو إبرهيم اسمعيل

ابن محمد التميمي الداعي وفقه المولى وسدده وأعانه وبلغني
فيه المنى ۝ وأما الكلمة أخي الشيخ الرضي سفير
القدرة فخر الموحدين وبشير المومنين وعماد المستجيبين ۝
وكلمتهم العليا أبو عبد الله محمد ابن وهب القرشي
الداعي أعانه المولى ووفقه وسدده ۝ فاحمد المولى
جلت قدرته واشكره على تواتر نعمته ۝ واكتب الميثاق
على المستجيبين بضبط الحلية وإحكام الشهادة ۝
وكن بهم رفيقا وعليهم شفيقا ۝ بهذا أوصاني مولانا
جلت قدرته في ظاهر الأمر ۝ وأنسخ الميثاق والرسالة
من عند الشيخ سفير القدرة اللاهوتية ۝ وارفع
المواثيق مع من استدق لك من شيخي التوحيد ۝ وأوتاد
التمجيد الأخوين المباركين المحبين الناصحين جزاهما
المولى عني خيرا ۝ واعرف حق ابن هبة الرفا نقيب
النقبا ليكون هو وأصحابه فيما يعرض لك في
المدينة من المهمات ۝ ولا يكون أخذ على المستجيبين

خارجا

خارجا عما في تقليد أخيك المصطفى أعزه المولى وسلام
المولى عليك سلام رضى ومحبة وعلى ساير الموحدين
ورحمة المولى وبركاته ۝ وكتب هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا وشدة سلطانه
بخطه في يوم الجمعة الثالث عشر خلت من شعبان
الثالث من ظهور سنينه المباركة المولى حسبنا وبه
أستعين ونعم النصير المعين سبحانه وحده لا شريك له

مكاتبة إلى أهل الكدية البيضا

توكلت على مولانا وحده المنجز لعبيده الإمام الهادي
وعده ۝ إلى الكدية البيضا العالين أهلها ۝ سلام
عليكم بحسن نياتكم ۝ وحميد أفعالكم ۝ سلمتم
من المحنة إذا أنتم بين يدي منصور بن بلطايا والأمور
ومجاري الأحكام مطمئنين ۝ ومشية المولى نافذة فكونوا
راضين مسلمين ۝ ولا تشردوا كتبكم عني وأرسلوها

إلى علي يد الشيخ سفير القدرة اللاهوتية أعزه
المولى وإن لم يعرف فالرسول فليبارك المستجيبين
عن جسر ابن هبة الرقا نقيب النقبا تدفع إليه
كتبكم فإنها واصلة علي يده والوصاة بترك الأصغا
إلى شناعات الأوغاد فإنها محنة واقعة بأهلها والسلام
وكتب قائم الزمان بخطه والحمد لمولانا وحده

رسالة الأنصنا

من هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا إله العالمين بتأييد المولى جل وعلى نطقت
وبتوفيقه نفقت وإليه في جميع الأمور أرجعت وأنتم
معاشر الموحدين بالأنصنا كثر المولى عددكم وزكا
أعمالكم إلى توحيد مولانا دعوتكم الذي لا مولى
لنا سواه متعل علة العلل منزه عن القدم والأزل طهرنا
فيما جل عن التشبيه والمثل أثبته لعقولنا وشفقه

منه

منه علينا سبحانه وتعالى عن الصاحبة والولد
اصطفاني من بين عباده وأقامني داعيا إلى توحيده
في كل عصر وزمان لم أعرف غيره ولم أتوجه إلا إليه
سبحانه ما أعظم شأنه وأجل سلطانه وأنتم
المستجيبون لوحدانيته المصدقين بصمدانيته
الراضون بقضايه ومشيته وإن مولانا سبحانه وحده
لا شريك له عالم بسرايركم مطلع على ما في ضمايركم مجاز
لكم على قدر أعمالكم وأنتم معاشر الموحدين نحوكم
يرنو ناظري وما عنكم من توحيد مولانا جل ذكره شي
مخفي إلى توحيد مولانا دعوتكم ومن خلفه حذرتكم
وبإنجاز وعده بشرتكم فلكل أجل كتاب ولكل مقال
جواب بالصبر جاوبتكم وبالرضى والتسليم
أمرتكم والمولى أوعدكم وهو منجز مواعيده بما يشا
كما يشا لا معارضة لحكمه ولا راد لقضايه ومشيته
فكأني بكم وجيوش الفرج قد نزلت وأعلامه

قد نثرت ومستوراته قد كشفت فكونوا لذلك
مستعدين وللجزائه مستبشرين تكونوا يومئذ من الفائزين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وكتب هادي
المستجيبين في عشرة من جمادى الآخرة الثالث
من سنينه المباركة والسلام عليكم ورحمة
المولى وبركاته وهو حسبي وثقتي وبه استعين تمت

شرط الامام صاحب الكشف

توكلت على مولانا جل ذكره الحمد لمولانا الحاكم منشي
الحق ومؤيده وقامع الباطل بالحق ومذل اهله ومبيده
ومؤيد اوليائه وعبيده وماحق الجاحدين الكافرين
وعندته الذين سكوا بنعمته الكاملة وبركاته
الشاملة ومواده المترادفة المتواصلة وصلواته
على من اختاره من عبيده القائم بكشف السر عن امره
ونهيه وموضح الطريق للمستبصرين وموهن كيد

اهل الضلال الخائنين اعني قائم الزمان وعبده المحدود
المستجيبين من العبد المختار الى كافة اخوانه
الدعاة الى توحيد المولى الاله الحاكم الجبار والمعدلين
للقضاء بين الموحدين الابرار والعرفاء الابصار قد
وصلني اطال المولى بقاء ساداتي واخوتي الشيوخ ان
الاحكام في فرايض الرضى والتسليم في سبب زيجته
للموحدين والالفة بين الاخوان والاخوات مرتجة
عليهم وان لا علم لهم بما توجبه شروط الديانه
وكيف تكون المصاحبة بينهم فيجب ان يعلموا
ساداتي ان شروط الرضى والتسليم ليس تجري مجرى
غيرها من الزواج لان الرضى والتسليم شيء
من امور الباري سبحانه ثم نقضها فقد خالف
امر مولانا جل ذكره والذي توجبه شروط
الديانه انه اذا تسلم احد الموحدين بعض اخواته
الموحدات فيساويها بنفسه وينصفها من جميع ما في

يده فإن أوجب الحال فرقة بينهم فأيهم كان المتعدي
على الآخر فإن كانت الامرأة خارجة عن طاعة زوجها
وعلم أن بغيه التقوة والانصاف لها وكان لا بد للامرأة من
فرقة الرجل فله من جميع ما تملكه النصف إذا عرفوا الثقات
تعديها عليه وانصافه لها وإن عرفوا الثقات أنه
يحيف عليها وخرجت من غير ضرورة خرجت بجميع ما
تملكه وليس له معها شي في مالها وإن كانت
هي المخالفة له ولبثت تدخل من تحت طريقته فله النصف
من جميع ما تملكه ولو أنه ثوبها الذي في عنقها
وإن اختار الرجل فرقتها باختياره بلا ذنب لها اليه
فلها النصف من كل ما يملكه من ثوب ورحل وفضة
وذهب ودواب وما حاطته يده لموضع الانصاف والعدل
فليتفقوا السادة هذه المكاتبة ويعملوا بها وبهذا
الشرط فهكذا يجري الحال بالعدل والانصاف والسلام
عليكم والحمد لمولانا وحده لا شريك له تم

الرسا

الرسالة التي أرسلت إلى ولي
العهد عهد المسلمين عبد الرحيم ابن الياس

توكلت على المومنين جل ذكره وبه أستعين في جميع
الأمور من عبد أمير المومنين ومملوكه هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف أمير
المومنين إلى ولي العهد عهد المسلمين وخليفة
أمير المومنين أما بعد فقد كان لولي العهد أن يكشف
القناع ويعرف لم تسمى ابن عم أمير المومنين وحاشا مولانا
جل ذكره من الأب والابن والعم والخال لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد وإنما سماك بهذا
الاسم ولقبك بهذا اللقب في الزمن الماضي الذي خدمت
فيه وتوليت عهد المسلمين وتسميت بن عمك بالتسمية
والنوابة فأراد مولانا جل ذكره أن يعرفك منزلتك
في هذا الوقت كيما تطلب العفو عما مضى والآن يجب

على وليه العبد التضرع إلى مولانا جل ذكره بأن يعفو عنه
ويمحا اسمه من الخط والمكاتبات والمخاطبات ولا يمل ابن عم
أمير المؤمنين إذ كان هو سبحانه منزه عن الشبهات ولا
يقول هو أيضا في مخاطبة أو مكاتبة سلام الله عليه
إذ كان الله عبده وأنت أول حرف وسلام العبد
لا يكون على المولى بل يكون سلام المولى على العبد وأحات
مولانا عليك قديما وحديثا في كل عصر وزمان وقدم
قلدك وثبت الحجة عليك والآن فقد استدارت
الأدوار وطلع شمس الشموس وقمر الأقمار وأوجب
زماننا هذا كشف الاستتار ومحض التوحيد والإظهار
وعبادة مولانا الواحد القهار وقد أديت الهداية
ونصحتك بالكفاية بأن تظهر عبادة مولانا على رؤوس
الأشهاد وتقر بلسانك أنك عبده ومملوكه ولا تتوب
منه بنسب بل شرفت بخدمة النسب إذا نصحت
مولاك في عبادته وإن لم تنصح وتقر له بالعبودية

إذ لا حسب ولا نسب ومن قاله خير الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين وقد أعذر الهادي ونادى المنادي
وما على الرسول إلا البلاغ المبين والسلام عليك ورحمة
المولى وبركاته ثم تمت الرسالة والحمد لمولانا
وحده وهو حسبي ونعم النصير المعين

رسالة خمار ابن جيش السليماني العكاوي

توكلت على أمير المؤمنين جل ذكره وبه أستعين
في جميع الأمور من عبد أمير المؤمنين جل ذكره
مولانا سبحانه ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم
من المشركين بسيف أمير المؤمنين جل ذكره إلى
أبليس الأبلاس ومعدن الشرك والوسواس
النغل اللعين والمسيخ الخزين خمار ابن جيش
السليماني العكاوي أما بعد يا خمار إن كان
إسمك في الأصل حارث إبليس لا يغرك إمهالك في

الدنيا وما انت عليه من كفرك وشركك ولذلك
على مولانا العزيز علينا سلامه ورحمته وتشبهك بالمولى
جل ذكره الذي ليس كمثله شي الحاكم بذاته المنفرد
عن مبدعاته علينا سلامه ثم تزعم بلعنتك انك اخو
من لا تدركه الاوهام والخواطر وتستمر بذلك على شركك
وجلبت على العالم الغبي المعكوس بخيلك ورجلك فالحذر
الحذر على نفسك مما انت عليه وانظر لروحك
قبل قيامي بالسيف على جميع المشركين وانت اولهم
فالحذر الحذر واطلب العفو قبل السفر واعلم
حق مولانا امير المومنين جل ذكره وشدة سلطانه
واخشى عذاب نيرانه وارجع عما انت عليه من كفرك
وشركك وكن انت عوض الجواب تجي مع رسلي
وغلماني الى معدن الدين والتوحيد بامر امير
المومنين ونعرض عليك الايمان بمولانا جل ذكره
والاقرار بوحدانيته وتسال وتتضرع العفو مما جنيت

من كفرك

من كفرك واشركت به وحك بمولانا جل ذكره ولا كرامة
ولا عزازة ولا مسرة حتى تسال وتتضرع الى رحمة مولانا امير
المومنين جل ذكره بان يعفو عن عظيم كفرك وشركك
وان طلبت بهذا الاسم والدعوى حطام الدنيا فانا
اسال مولانا جل ذكره ان يعطيك ما طلبته من الحطام
وان ابيت ذلك واستكبرت فاخرج منها فانك رجيم
وعليك اللعنة الى يوم الدين وهو يوم قيامي بالسيف على
جميع المشركين ثم امرت العبيد بضربك بالسياط واشهارك
بالقاهرة المقدسة وشوارع مصر وازقتها فان تبت
ورجعت عن قولك والا امرت العبيد بسلخك وحشوت
سلخك تبنا وصلبتك على باب زويلة وباب الفتوح
لينظروا شيعتك ومحبيك فضيحتك عند امير المومنين
جل ذكره ونصلح بقتلك العباد ونمهد البلاد ثم نبتدي
بمن هو مثلك فنقتلهم قتل الكلاب واقوام اخرين
في العذاب حتى يودون الجالية وهم صاغرون

وذلك بقوة مولانا جل ذكره لا شريك له وهو حسبي ونعم النصير المعين

الرسالة المنفذة إلى القاضي

توكلت على أمير المؤمنين جل ذكره
وبه أستعين في جميع الأمور
معل علة العلل
صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد أمير المؤمنين ومملوكه حمزة ابن علي ابن أحمد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف أمير
المؤمنين وشدة سلطانه ولا معبود سواه إلى
أحمد ابن محمد ابن العوام الملقب بقاضي القضاة أما
بعد فقد تقدمت لنا إليك رسالة نسألك عن
معرفتك بنفسك فقصرت عن الإجابة لقلة علم منك
بالحق وإيجاز إبانة وكيف يجوز لك أن تدعي هذا الاسم
الجليل وهو قاضي القضاة وليس لك علم بحقائق

القضايا

القضايا والأحكام فقد صح بأنك مدعي لما أنت فيه
فيجب عليك أن تتعلم نعتك وتدريها فإنك قد
جهلتها فأنت فرعون الزمان وفعلك لاحق بعثمان ابن عفان
فيجب عليك أن تقلع عما أنت عليه وتتبع سير أصحابك المتقدمين
أبو بكر وعمر وتنزيل تلثيمة البياض عن رأسك والعمامة والطيلسان
وتلبس دنية طويلة سود أشتقانو صغ طوال مدلاة على صدرك
وتلبس دراعة بلا جيب بل تكون مشقوقة الصدر وتكون مرقعة
بالأحمر والأصفر والأديم الأسود الطائفي وتكون قصيرة
عليك لتلحق في الشكل بعمر ابن الخطاب وتكون لك درة
على فخذك لتقيم بها الحدود على من تجب عليه وأنت جالس
في الجامع ويكون لك في كل سوق صاحب ينوب برتبك
وبيده درة يقيم بها في سوق الحدود على من وجبت عليه
مثل الزاني والسارق والقاذف وشارب الخمر ممن هو من
أهل ملتك وتكون تتولى الخطبة بنفسك وتطلع
على المنبر بلا سيف تتقلد به ويكون عمود حديد من داربك

إلى الجامع وأنت ماشي حافي لتكون في ذلك لاحقاً بأصحابك
المتقدمين أبي بكر وعمر وإياك ثم إياك أن تنظر لموحد في
حكم لا أنت ولا عادلتك في شهادة نكاح ولا طلاق ولا وثيقة
ولا عتق ولا وصية ومن جلس بين يديك على حكم فتسأل
عنه أن يكن موحداً فتوسله إلى مع رجالتك لأحكم أنا هو
عليه بحكم الشريعة الروحانية التي أطلقها أمير المؤمنين
سلامه علينا فانظر لنفسك فقد أعذرتك مرة بعد أخرى
وأنذرتك وكتب في شهر ربيع الأول الثاني من سنة
عبد مولانا ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا أمير المؤمنين وهو حسبي ونعم النصير المعين

المناجاة مناجاة ولي الحق

باسمك اللهم سبحانك القديم الأزلي عرشك الشديد
بطشك نور الأنوار في كل مثوى ومكان خالق الأشياء
وبارئها ومعل العلل ومجريها قدوس قدوس

يا

يا من أقرت له النفوس وشهدت بأنه قبل الدهور الداهر
معبود وفي الأزمان الغابرة موجود رب الأنوار العلوية
والعناصر الأزلية والعزة الفردانية الصمدية واحدي
الذات سرمدي الثبات مباين للصفات باري البرايا في
القدم فأوجد ذاته لهم كما حكم حكم بالحق فلم يدع
إلى عدم فهو الظاهر لتثبيت الحجة على الناس وهو الباطن
الذي لا يدرك بالحواس أقام قدرته في العالم الذي براه
وكل ناظر إليه على قدر صفاه كالناظر إلى وجهه في المراة
سبحانه تشاء فأحدثهم بلطفه خلقاً وظهر لهم كهم لتقع الإيمان
به حقاً وصدقاً ثم تأتى إليهم فثبت الحجة عليهم
إذهم يعجزون عن إدراك كيفيته ولا يبلغون بقوة
عقولهم ماهيته تحقيق حقيق على من لم يتضح له الوجود
ولا معرفة الحدود إذ يلزم الإنكار والجحود لكنه
تعالى ذكره عدد وأحسن إلى الخلق فيما فعل إذ قام فيهم ظاهراً
موجوداً وألزمهم حفظ المواثيق والعهود وعرفهم بنفس العبادة

من العابد إلى المعبود بوساطة الإمام وطاعة الحدود
فتعالى نور ربك الأزلي قبل الأزل ومؤرخ العلل ومغني الدول
الأول الذي لم يزل باطنا في ظهوره ظاهرا فيما بطن بقيوم
بناسوتيته في كل عصر وزمن ليس بمحصور في الناسوت
فيغيب عنه علم الملكوت لكنه يتجلى ويبدأنا
ولا يبدأ لا ظهوره من غير زوال ولا تنقل وغيبته من غير
حركة ولا تعلق بل ظهوره بالشيء إقباله عليه وغيبته به ع
توقيفه منه إليه. فتعالى بديع العقل والأجناس المكون
بأمره الهيولا والأشخاص خالقها وباريها ومحركها
إلى أغراضها ومجريها القائم بالناسوت بالعجز حينا ثم
بالقدرة. الموحي إلى كل معلول منه أمره الجاعل لكل علة
منه مقاما معلوما ورسما مرسوما يسبح في دائرته
ويدور على مركز درايته ولا يخرج من أفق رتبته بطبيعة
في فعله ويسبحه بعقله سبوح له سبوح منزه عن الضد
والأنداد سبوح لا يحوط به رسم ولا ينطلق عليه اسم

ولا ينحصر في العلم ولا يتصور في الوهم بل ينتهي المخلوق من
حيث هو إلى مثله ويهجم به الطلب إلى جنسه وشكله
وهل يرى الناظر في النور إلا بمثل ما يرى فيه من الكثافة
أم هل يدرك الكثيف للطيف إلا بمادة من اللطافة
فاستبشروا معاشر الموحدين بما أمدكم به مولانا
جل ذكره على يد ولي زمانكم بتأييد من لطيف حكمته
واحمدوه على ما نشر عليكم من ظل رحمته إذ وصلكم
وهداكم إلى ولاية وليه ومعرفته فاعملوا بطاعته
وتمسكوا بمحبته واعلموا أنكم عبيده وفي قبضته
وهو رب العرش مولاكم يعلم سركم ونجواكم وينظر
إلى أعمالكم ويراكم فاجتنبوا في السر والجهر إنه
عليم بكم ذو خبر. فقد فاز منكم من كان له
وليا وبعهده وميثاقه وفيا وبحكمه رضيا وأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. وأما من لاذ بحرمه
وانغرم بكتمان سره فقد فاز بنائله وبره فهو صاحب

العزم والنصرة ومالك القدرة ومعني العفو والعبرة والمستولي
علي الكرة مرارا غير مرة ومجلي حنادس ظلمات العترة ومومن
اولياه من الحسرة ومعني الحج والعمرة سابق الخلق وقديمه
وصاحب الحق ومقيمه غاية القصد والغرض المبري من
السقم والمرض ومن عليه في حكمه لا يعترض الامام الشديد
صاحب النص الوكيد والامر الرشيد والقصر المشيد والنور
العتيد والقوة والتاييد والدعا والتحميد الظاهر في كل
عصر جديد صاحب القدس والطهارة ومعني الرمز والاشارة
مولانا الامام القايم الحاكم بامر الله اللهم يا مولانا بوليك
وحدودك اجمع شمل اوليايك الموحدين وكن بنا وبهم
حفيظا امين وانقذهم من سقط المهالك واجعلهم مع
الاملاك سالمين من حر نارك عز جارك وجل
ثناوك ولا اله يا مولانا سواك النور المحتجب بحجابك
خلصني يا مولاي من هذا العالم الذي في الغالي
واعني بالقيام علي قضا حقوق اولياك الموحدين

اخواني واصلني بينهم بالعقل متخلقا وبولا وليك متيقنا
متحققا وبسبب انوارك يا مولاي متعلقا يا من قصر
عن دونه جدي وذل له خدي وانا البيد قصدي واعلنت
له مخلصا حمدي ها انا يا مولاي متوجه اليك ومتكل
في النجاة عليك فلا تبعدني من المحل القريب ولا تطل
سفري عن العالم النجيب ونجني يا مولاي من الغفلة عن
الحق القاصد والاشتمال بالغرور البايد اليك هربت من
ذنوبي واملتك لكشف كروبي وستر عيوبي فامنن
علي برضاك واعني علي ولاك والبراة من اعداك فمالي
مولي سواك لك زيارتي واليك معني اشارتي وجل
طهارتي وانت ذخيرتي في دنياي واخرتي فتسدق
علي بنظرة منك تحييني وتعطفك علي يغنيني وبرضاك
تحييني فان منعتني فمن يعطيني وان ابعدتني فمن
يدنيني فانت صاحب العاجلة واليك حكم الاجلة
من طلب من الدنيا اعطيته ومن طلب من الاخرة دللته

وهديته سما مجدك مطلة وسحايب جودك منهلة
وانت المغني من كل قلة والشفا من كل علة وانا عبدك
اللايذ بحرمك الزاير لكرمك الشاكر لنعمك المستقيل من نعمايه
المستجير بك في الدنيا من الحيرة والغم وفي الاخرة من عذاب
القبر غلط الخلق عن ضيا نورك بك فاستوحشوا من جهة
ما ظهر لهم من شبه مجانستهم فشكوا فبقوا حيارى عماه
ترايا لهم شكارى عاجزين شاكين جاحدين وانت بك
الموقنون بعهدك والمومنون بميثاقك وعقدك
بما ايدتهم بلطف تاييدك اظهارا واسرارا فظاهرك قبلة
العارفين وباطنك سر العابدين عبدوك منه لما
عرفتهم بنفسك لهم فانت الموجود في الظاهر ولا غيرك
والمعبود في الباطن ولا دونك قريب تجيب دعوة الداعي
اذا دعاك بعيد على من لم يسمع بذاك نورك في قلوب اوليائك
يتلالا وكلامك على السن حججك يتجارى وبك بحورا
ونور الفرقان والزبور واية الكرسي في ساير الدهور
اليك

اليك بك التجينا واليك انبنا واليك المصير وانت علام
الغيوب احفظنا من فتنة الدجالين ومن غرور الغاوين
ومن تلبيس كل شيطان مارد رجيم بسم الواحد القديم
الرحمن الرحيم نور بنورك قلوب اوليائك العارفين
وبصر اصفيائك الطالبين المجتبين بنظرة اليقين واجلي
الران عن قلوبهم وثبت الايمان فيها بمعرفة التوحيد
يا من له العزة والتمكين انصرنا على اعداء الدين المارقين
الجاحدين الناكثين الذين نكثوا عهدك وجحدوا ميثاقك
وعقدك ومرقوا من دينك واظهروا الفساد في ارضك
فدمر عليهم بدمارك كما دمرت على قوم عاد وثمود
ودمدم عليهم بذنوبهم انك علام الغيوب تؤتي الملك من
تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعطي وتجازي وتعفو وتغفر لمن
تشا وانت العادل في حكمك المنتهي لامرك رضينا وسلمنا
امورنا اليك انك حميد مجيد جواد كريم تجاوز عما مضى
واعف عنا واغفر لنا ذنوبنا وبدل سيئاتنا بوعدك الصادق

وأحسانك القديم فنحن عبيدك الخاضعون الخاشعون
المنتظرون لجميل احسانك المصدقون بوعدك وامتنانك
يا ولي الصالحين وغاية الطالبين وأنس العارفين ورجاء
الموحدين بك اهتدينا وبنورك ابصرنا وعليك اتكلنا
انك اهل التقوى ورب المغفرة فلك الحمد كما مننت يا مولانا
والحمد لمولانا وهو حسبي ونعم النصير المعين

الدعاء المستجاب

سبحانك يا مبدع الأشيا لا من شيء كان ولا
من مادة ولا بآلة ولا بمعين ولا بمثال صورة معلومة عنده
بل بوجوده وعلمه وارادته اخرجها وانشاها وانشا كل
شيء منها بتقدير محكم وفعل متقن سبحانك يا مخترع
العالمين بما فيهما من غرائب الصنع ولطيف التدبير
ووضع الحكمة والتقدير بامرك الذي هو الابداع
المحض علة لجميع الأشيا الموسومة بالأيس

سبحانك يا مبدع العقل التام ومعقل جميع الخلقة
فيه بالقوة حتى لم يخرج عنه شيئا منها وخالق النفس
المنبعثة منه لاظهار ما تضمنته ذاته من الصور المبروزة
فيه سبحانك يا من جعل النفس علة لاخراج جميع التراكيب
من الدوائر والاجرام ذات الامهات وجعل الامهات
والاجرام والدوائر علة لاظهار المواليد التي هي الغرض
والقصد وجعل قرار المواليد على اشرفها واعلاها الذي اليه
انتهت صفوة العالمين وهو البشر وجعل منتهى غاية
صفوة البشر وشرفه وكب لطافته على الاساسين اللذين
بهما قامت التدابير في هذا العالم الجسماني ومن جهتهما ظهرت
آثار العقل والنفس وبهما نصبت الحدود وغيرها في هذا
العالم وجميع ما فيه سبحانك يا من تعاظمت منته
بهما على العالم اذ كانا سببا لهدايتهم الى معرفتك سبحانك
يا من جعل قرار هداية سكان العالمين من الروحانيين
والجسمانيين على تاييد الاصلين الاعليين الانورين

اللذين بهما استفتحت الخيرات وظهرت البركات على جميع
الخلائق من البسيط والكثيف وبهما ظهر تجريد توحيدك
الحق واثباتك المحض الذي لا يشوبه تعطيل ولا يلحقه تشبيه
سبحانك يا من جعل بقاء الكل ودوامه بالابداع المحض
الذي هو امرك المقدس عن الخلق سبحانك يا من تعزز
بالكبرياء والجبروت سبحانك يا من تفرد بالعظمة والملكوت
سبحانك يا من لم يزل دهرا ولا زمانا ولا مدة ولا مكان
سبحانك يا من تعاظم ان يكون لمثله شيء او يلحقه
وصف واصف من خلقه سبحانك يا من تعالى عن المساواة
والتشبيه سبحانك يا من لا تلحقه صفة ولا له صفة
شهدت وامنت وايقنت اولا واخرا وباطنا
وظاهرا بانك الله المبدع العزيز الواحد الاحد
الذي لم يتكثر ولم يتزايد ولا يتناسب وانك بارئ لا بارئ
لك وخالق لا ضد لك وقادر لا مقدور عليك وغالب
لا منجا ولا ملتجا منك الا اليك وحاكم لا محكوم عليك

تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد بامرك العالي الممجد عن مقارنة
الاصوات واللغات اسالك يا مولانا وسيدنا بعظيم
جلال قدرتك ونور سلطانك التي مننت بها على جميع المبدعات
والمخلوقات وجعلتها سببا لبقاء هوياتهم بفضلك ورحمتك اسالك
يا مولانا باول شيء ظهر منها بما تحويه هويته ويستخرجه
قوله من توحيدك وتنزيهك ونفي التشبيه عنك بمنتك
عليه بتاليه المنبعث منه صورة ذاته لاظهار مقصود
حكمتك وارادتك المنبجسة من امرك السالك منازل
الخلق على ما ظهر منها عند المزاوجة بالافادة والاستفادة من
انواع الصور الروحانية والجسمانية اسالك ان تمن علي
بخالص معرفتك وحميد طاعتك والبلوغ الى مرضاتك
والثبات على امرك والتجنب لنهيك والصبر على ما
ينالني في عبادتك من شدائد المحن والبلوى التي
بها تهذبت النفوس وبها صفت يا ارحم الراحمين
سبحانك على من لا يبصر هويته عن تسبيحك وتقديسك

وتمجيدك إلى سواك أن تتفضل علي بذلك وأن تهب لي
النصر والغلبة على شهوات نفسي وخبائث وساوسها
وشرورها المدخلة علي النقص والتقصير في طاعتك يا مولانا
وأنا عبدك المعترف بعظيم جرمه منيب إليك متذللا
لديك متضرعا خاضعا لك معترفا بألوهيتك متوكلا على
سعة رحمتك واثقا بجودك خائفا من عقوبتك متبريا
من كل عدو لك متوسلا إليك بمحبة أوليائك بريا
من حول نفسي وقوتها موقنا بأن الحول والقوة لك لا شريك
لك ولا دافع لأمرك ولا راد لحكمك تجاوز عني واغفر
لي ذنبي واجعل معونتك التي مننت بها علي مخلدة في نفسي
لا تزايلها ولا تفارقها كيف ما دارت بها الحال برحمتك وفضلك
الشامل لجميع أوليائك وأحبائك لا إله غيرك ولا معبود
سواك أنت العزيز الحكيم تقبل سعيي واجعل
ما لمع في نفسي وعبرة لساني بمقدار قوتي واستطاعتي
ومبلغ جهدي من هذا القول كفارة لعجزي وتقصيري

وتخلفي عما يلزمني من حمدك وشكرك وإن كان تسبيحك
وتقديسك وتمجيدك مما لا تسعه للمنطق بعبارته ولا
توهم للعقول لدركه بل هو أعظم وأجل من أن يكون
للعقول المهذبة نحو دركه امتدادا ولا إحاطة أسألك
يا مولانا برأفتك وإحسانك أن ترزقني قوة بصيرة
تتسع بها نفسي في معرفة توحيدك ويطول بها لساني
في تلاوة حكمتك ويشتد بها شوق همتي إلى
نعمتك إذا أفاضت من نافذ أوليائك حتى لا تسكن
عن المثابرة في درجات التعاليم التي بها يوقف على
تعظيمك يا ذا الحق لا إشارة تلزمك ولا أينية
ولا كيفية ولا ماهية تعاليت تعاليت عما يقولون
الجاحدون ويتوهم الجاهلون المقصرة التائهون من نفي
ألوهيتك عند الإثبات المحض اللائق بعظمتك وجلالك علوا كبيرا

التقديس دعاء السادقين

دعاء لنجاة الموحدين العارفين

توكلت على مولانا الحاكم المعبود وحده المنجز لعبده
الامام الهادي وعده توكلت على مولانا حاكم العقل ومعل الاصل
المنزه عن المثول والمثال والمتعالي عن الجنس والشكل ومولي
الكل العقل ابداعه ~~والنفس~~ والفكر احداثه والتقديم
سلطانه والاسماء المحدودة والصفات لعبيده فكل عقل
عاجز عند تعظيمه وتوحيده وكل فكر حاير عند تنزيهه وتجريده
التوحيد له جلت الاوه اقرارا والاشارة اليه افكارا عجزت
العقول عن كنه معرفته وحارت الالباب في تدبير حكمته
فهي لعجزها مستترة مقرة مذعنة اسيرة بانه جلت الاوه
معبود الازمان والمدد سبحانه وتعالى عن الصمد والعدد
وتنزه عن كل اله يعتقد ومعبود يوحد والى جبروته يستند
تحير العقول الصافية عند ~~خطرات عظمته~~ تحديد
ظهوراته خاشية حسيرة مسلمة عند خطرات عظمته مذعنة
اسيرة ونفوس الاولياء الاطهار راجعة بكليتها الى

مبدعها ناعمة قريرة قد سلمت في عبادتها وتوحيدها من
التعطيل والتشبيه ووقفت بولي زمانها على حقيقتي التوحيد
والتنزيه وتقربت اليه بحدود الطاهرين الاوحاد وتحققت
بسدقهم في الشهادة على اعمال العباد وتشرفت بمباشرتها
للملائكة الاطهار وتقدست بما اتخذ بها من لطايف الانوار
اللهم يا مولى الانام وحاكم الحكام بعظمة هذا التنزيه
والتقديس وباجلال الظهورات الملكوتية لبريتك على سبيل
التانيس واقامة الحجة عليهم ببيان التوقيف وتوكيده
التانيس اللهم اجعلنا بوليك وحدود دلايل
التوحيد مستدقين ولطاعتك وطاعتهم في التسليم
لامرك موقنين واعصمنا برافتك وصونك من غرور
الدجاجلة المتشبهين والدعاة اليهم الانجاس
المارقين وامهلنا لانجاز وعدك لاوليايك المخلصين
انك على ذلك قدير وباجابة هذا القسم
وباجلال الوهيتك كفيل جدير تم التقديس

والحمد لمولانا وحده وهو حسبي ونعم المعين النصير

ذكر معرفة الامام واسماء الحدود

العلوية روحاني وجسماني

توكلت على مولانا الحاكم المعبود واليه اشرنا بالوحدانية
في ساير الدهور الاسماء الواقعة على مولاي قايم الزمان
الاول منها علة العلل والثاني السابق الحقيقي والثالث
الامر والرابع ذو معه والخامس الارادة العقل
الكلي روحاني واسمه جسماني حمزة ابن علي ابن احمد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
سبحانه وشدة سلطانه ومن بعده النفس الكلية
الحجة الصفية الرضية اخنوخ الاوان وادريس الزمان
هرمس الهرامسة الشيخ المجتبى روحاني واسمه جسماني
ابو ابرهيم اسمعيل ابن محمد ابن حامد التميمي الداعي
ومن بعده الكلمة الشيخ الرضي سفير القدرة

فخر الموحدين وبشير المومنين وعماد المستجيبين
وكلمتهم العليا روحاني واسمه جسماني ابو عبد الله
محمد ابن وهب القرشي الداعي ومن بعده الجناح الايمن
الشيخ المصطفى نظام المستجيبين وعز الموحدين روحاني
واسمه جسماني ابو الخير سلامة ابن عبد الوهاب السامري
الداعي ومن بعده الجناح الايسر الشيخ المقتنى
بهاء الدين ولسان المومنين وسند الموحدين الناصح
لكافة الخلق اجمعين روحاني واسمه جسماني ابو الحسن
علي ابن احمد الطايي السموقي الداعي ذكر معرفة الاربع
حدود اسماهم اسمعيل محمد سلامة علي كناهم ابو ابرهيم
ابو عبد الله ابو الخير ابو الحسن منازلهم النفس الكلية
سفير القدرة الجناح الايمن الجناح الايسر القابهم
المجتبى صفوة المستجيبين وكهف الموحدين المرتضى
فخر الموحدين وبشير المومنين المصطفى نظام
المستجيبين وعز الموحدين الشيخ المقتنى بهاء الدين

ولسان المؤمنين وسند الموحدين والحمد لمولانا إله
العالمين تمت والسلام

رسالة التحذير والتنبيه

بسم الأزلي القديم والمولى الكريم والرب الرحيم الواحد
المنزه عن صفة الآحاد الفرد الذي لا يشاكل الأفراد المتعالي
عن شبه الأعداد والأنداد المولى المتعاظم عن معنى الصاحبة
والأولاد الحاكم الذي خضعت لهيبته جميع العباد لم يجانس
مع المتجانسين ولم يبلغ كنه وصفه الواصفين فلا تدركه
أبصار الناظرين ولا تحوط بهويته أفكار المتفكرين
مبدع المبدعات بقدرته وموجد الأشياء بمشيته
الذي أوجد القلوب بعرفان طاعته فأخذت القلوب
من معرفته ما احتملت وكشف لها من مكنون سره ما
علمت أبدع الأشياء بلا مثال وهو الباقي الذي ما لملكه زوال
انفرد بالإلهية وأيد أهل طاعته بروح قدسيته أبدع الحدود

الروحانيات ورفع بعضهم على بعض درجات وخصني وفضلني
عليهم بالتأييد والبركات فالحمد لمن أبدعني من نوره وأيدني
بروح قدسيته وخصني بعلمه وفوض إلي أمره وأطلعني على
مكنون سره فأنا أصل مبدعاته وصاحب سره وأمانته
المخصوص بعلمه وبركاته أنا صراطه المستقيم وبأمره حكيم
عليم أنا الطور والكتاب المسطور والبيت المعمور أنا صاحب
البعث والنشور أنا النافخ بإذن سبحانه في الصور أنا إمام
المتقين والعلم المبين ولسان المؤمنين وسند الموحدين
أنا صاحب الراجفة وعلى يدي تكون النعم المترادفة أنا
ناسخ الشرائع ومهلك أهل الشرك والبدائع أنا مهدم
القبلتين ومبيد الشريعتين ومدحض الشهادتين أنا
مبيح الأمم ومبني النعم وعلى يدي تحل بأهل الشرك النقم
أنا النار الموقدة التي تطلع على الأفئدة أنا ممد الحدود
والدال على توحيد المعبود ومفني أهل الشرك والجحود أنا
سيف التوحيد ومهلك كل جبار عنيد أنا

قائم الزمان وصاحب البرهان والهادي لطاعة الرحمن
فالويل كل الويل لمن حاد عن طاعتي وصدق وبتوحيد المولى
سبحانه وبامامتي لم يعترف فقد أوحى الحق سبحانه أنه
لا بد حتما من انجاز الوعد المحتوم وقتل كل كافر ظلوم
وافني أهل الشرك والعناد والمنافقين والأضداد وأملك
بسيفي جميع البلاد وأحكم على جميع العباد ففريق يسعد وفريق
يحل به العذاب الشديد فمن أمن قبل ظهور الوعد ووحد
المعبود وأقر بامامتي وعرف مراتب الحدود نال المفاز مع
الأبرار وحل في دار النعيم والقرار ومن لم يعرف الحدود
ولا يوحد المعبود فليلزم الانكار والجحود ويؤدي الجزية
ويحل به العذاب وتنقطع به الأسباب فلا بد حتما
من فناء المنافقين وقتل الفاسقين وذل الكافرين
ويؤدوا الجزية وهم صاغرون ويلزموا لبس الغيار
وهم كارهون وينزل بهم المحق والتعيين ويحل بهم
خزي الملك القدير فابشروا أيها الموحدون بملك

ذراريهم

ذراريهم وأموالهم وأرضهم وخراب ديارهم وسبي حريمهم وأولادهم
واختلاط دم رجالهم بدم كلابهم ويوسمون بسمة العبيد على
ضعفاء وكم منهم كل جبار عنيد يومئذ يطلبون الخلاص فيقول
للكافر يومئذ لا مناص ما لهم من شافعين ولا صديق
حميم بل غلبت عليهم شقوتهم من قبل هذا وكانوا عن هذا
غافلين لقد دعتهم الحدود فلم يجيبوا وعن غيهم وجهلهم
لم يحيدوا ولقد نبهوا إلى المعرفة فلم ينتبهوا وحذروا
من العذاب فلم يحذروا فما عميت أبصارهم بل عميت
قلوبهم وجهلت نفوسهم بكفرهم وغيهم وصدوا ع
عما دعوا إليه وأعرضوا عما دل الحق عليه فسوف
يندموا على ما فرطوا ويذروا ما كانوا عليه قد رتبطوا
فلا تصغوا إلى ما زخرفوا ولا تجيبوا إلى ما أفكوا واطلبوا
الحكمة من معادنها ولا تشتغلوا بالدنيا وحطامها
فلا بد من انقطاع الأمياه الواردات وتكثر فيكم
البلايا والامتحانات فاصبروا على الامتحان تنالوا

المغفرة والاحسان وصونوا الحكمة عن غير اهلها ولا
تمنعوها المستحقيها فان من منع الحكمة عن اهلها فقد دنس
امانته ودينه ومن سلمها الى غير اهلها فقد تغير في اتباع
الحق يقينه فعليكم بحفظها وصيانتها عن غير اهلها
والاستتار بالمالوف عند اهله ولا تنكشفوا عند من غلبت
عليه شقوته وجهله فانتم ترونهم من حيث لا يرونكم وانتم
بما في ايديهم عارفين وعلى ما القوه من زخرف قولهم
مطلعين وهم عما في ايديكم غافلون وعما اقتبستموه
من نور الحكمة محجوبون لقد اخرسوا ونطقتم وابكموا وسمعتم
وعموا وابصرتم وجهلوا وعرفتم فاحمدوا المولى سبحانه
على ما افاض عليكم من ظل رحمته وبصركم من علمه
وخصكم من نور حكمته فالحمد له حمدا لا انتهاء لاخره كما لا ابتداء
لاوليه واشكروني واعرفوني حق معرفتي فانا القايم فيكم
بامره المؤيد بروح قدسه واعرفوا منزلتي من حدودي
ودعاته واعرفوا الحدود باسمايهم وصفاتهم ونزلوهم

في رتبهم ومنازلهم فانهم ابواب الحكمة ومفاتيح الرحمة واوصيكم
بحفظ اخوانكم فان حفظهم بكمال ايمانكم فاجيبوا دعواهم
واقضوا حاجاتهم واقبلوا معذرتهم وعادوا من ضامهم وعودوا
مرضاهم وبروا ضعفاهم وانصروهم ولا تخذلوهم فاسمعوا
ايها الموحدون قولي وافهموا ما نطقت به الحكمة واقبلوا
ما امرتكم وانتهوا عما نهيتكم وارتقبوا ما اوعدتكم
والسلام على من اتبع الحق وصدق ما اوعد به اله
الخلق واعتمد في دينه على التوحيد والصدق والحمد لمولانا
وبه نستعين وهو حسبي ونعم النصير المعين

الرسالة الموسومة بالاعذار والانذار

الشافية لقلوب اهل الحق من المرض والاشتباه

توكلت على مولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته من
هادي الائمة ونذيرها ومخلص الاولياء ومجيرها محنة
الانام المنصوب للمستجيبين هاديا واماما اما بعد

فالحمد لمن ألبسني المجد وقلدني معالي اليد الاسامي في الصدر
والورد فلله الحمد المقيم والثناء العظيم لا يوصف بصفات
المخلوقين فيتجانس مع المتجانسين ولا تحويه الأوهام
والظنون تعالى عن الكيفية والنون وجل أن تدركه
ثواقب الأبصار والعيون أو ينعت بحركة أو سكون
فذلك الهكم واله آبائكم فاعبدوه واعلموا
أيها الإخوان المخلصون في دينهم المتميزون عن
جميع البرايا بمعتقدهم ويقينهم عصمكم مولانا بطاعته
وأنا لكم أمنتكم بمنته ورحمته أن خير ما أتشد
للمعاد وادّخر لخلاص النفوس من الزاد المبالغة في حق
الولاء والاعتقاد والثبات على ما كمرت به الطوايف
من جميع العباد فقد أوحى الحي سبحانه أنها البغية
منكم والمراد لتقوم الحجة على أهل الفسوق والعناد واعلموا
أني أنا الإمام المطلوب والمراد وعلى يدي يكون جزاء
العباد واحذروا أن تغركم الألسن الكاذبة أو

تتخطفكم

٦٦

أو تتخطفكم الأمة الخايبة ولا تأيسكم المهلة من ظهور
حقكم باشتهار كلمة الإخلاص فعلى يدي يكون الجزاء والقصاص
ولي يسار في المغفرة والخلاص فتمسكوا بالحدود وكابدوا
الأمر بكل مجهود واحذروا الهم المخالفة وأديموا لهم
المناصحة والموالفة وارتبطوا بهم ارتباطا واغتبطوا بما ألقوه
إليكم فرحا واغتباطا فعلى يدي يكون ثواب من أطاع
واتبع المرسوم وعقاب من عصى وحاد عن الحق المفهوم
يوم قيامي بسيف مولانا الحاكم سبحانه ومجازاتي للخلايق
أجمعين وأخذي لكم الحق بالقصاص وإبانة إحساني لأهل
الوفا منكم والإخلاص وانتزاعي النفوس من الأجساد
من أهل الفسوق والعناد وقتلي الوالدين والأولاد وإباحتي لكم
أموالهم وسبي نسائهم وقتل رجالهم حتى إنهم يطلبون
الخلاص فلا مناص ويؤخذ لكم من عدوكم بالقود والقصاص
وتنبث الكلمة في الأقاليم فلم يجدوا المنافقين لهم وليا
ولا شديقا حميم فمو جاكم طايعا وأتاكم ساعيا خاضعا

نال الفوز والغفران وسعد بسكنا الجنان ومن فسق
عن امر ربه واستوى الصدى على عقله ولبه كان
ماخوذا بفعله وذنبه وهذا الامر على يدي عن قريب
يكون وتري الاوليا ما يسر القلوب وتقر به العيون
فانيبوا الي يا اهل طاعتي الموحدين المنزهين لمولانا جل ذكره
من جميع اهل شيعتي فانا النار الموقدة التي تطلع على الافيدة
لا يخرج عني امر ولا يخلو مني عصر انا صاحب المنزلتين
ومبيد الشريعتين وممحص الشهادتين انا صاحب
الواجفة وعلى يدي تكون النعم المترادفة واعلموا ايها
الاخوان ان غيبتي عنكم غيبة امتحان لكم ولجميع
اهل الاديان فمن وفا منكم بما دعو عليه ولم ينكص على
عقبيه فساوتيه اجرا عظيما وانيله مقاما كريما ومن
انعكس وارتكس وصد عن الحق والتبس واصغا الي
الشيطان بما زخرفا ووسوس ادخل تحت الجزية
واوقع به الذمة والجزية جزاء بما احتقب وانقلب

الي

الي شر منقلب ذلك لما عاند وكذب فلا تميلوا الي ما زخرف
الشيطان ولا ترغبوا في الزور والبهتان واقبلوا على دعاة
الرحمن واجتنوا من ثمرات الحكمة والبرهان تكونوا من اهل
الفوز والغفران فسوف يرد اليكم امر ترونه عن قليل
يشفي به الصدور والغليل ويكون لاهل التوحيد عند
ظهوره نعمة شاملة وعلى مخالفيهم نقمة كاملة يرد بها الرجل
النائي عن دياره المنقطعة اخباره الغائب في الحجب الناظر
في البعد والقرب وهو احد الانصار ومعرفة رتبته بلا
التدبر والافتخار لا من الترك ولا من الخزر يكتفي في ظهوره
بالمظفر يرى كانه غريب مويد في فعله مصيب فيستيقظوا
من رقدتكم واقلعوا عن شهوتكم فقد ازف الظهور
وحان الوقت المقدور وقد انفذت الي اهل طاعتي ومن
هو متمسك بامامتي هذه الرسالة اعذارا وانذارا وهدى
واستبصارا فكونوا ايها الاخوان على هيبة من امركم
ولا تظنوا الذي انتم فيه شر لكم بل هو خير لكم فما تمر

بكم الا ازمان قلايل حتى ترون مخالفتكم قد ارملت منهم الحلايل
واوقعوا في الغوايل والمهالك وسلبوا الاموال والممالك وسلموا
الى مالك والزمتهم بالغيار واوقع بهم الدمار واخذ لكم منهم
بالثار كنيتم بالاعراف ووصفتم بالاشراف فمن شهدتم
له فاز ونال النعيم وحاز ومن لم تجيزوا له مقالكم يتسبب
اهل الدين والافضال وكان ذلك عليه عذاب ووبال
افضل الامم وخير من وطي الارض بقدم لانكم عبدتم
د وانعكفوا على عبادة العدم المفقود فسوف اجعل اكابرهم
لاصاغركم اعبد وعبيدهم لاحدكم يطيع ويسجد واقتل المتوكبين
والمرتدين بسيف مولانا الحاكم اله العالمين باري الخلايق
اجمعين فافهموا وصيتي ولازموا حدودي وطاعتكم
لهم كطاعتي والسلام على من الى اناب
وتمسك بحدودي وتاب تمت بحمد مولانا وحده

رسالة الغيبة

الرسالة التي وردت على يد ابي يعلى وهي رسالة التحذير
بعد الغيبة بشهور عدة وكان الخاص بها اهل جزيرة
الشام توكلت على مولانا القاهر بالقدر الظاهر لنا تانيس
الصور المنزه عن العدم اذا استتر الحمد لمولانا المطلع على
السراير العالم بما تكنه الضماير الباعث لكل ناطق
ورسول المنزه عن كل قول ومقول الواحد لا من عدد المنزه
عن الصاحبة والولد والاول لا الاعداد ونهايتها المنزه عن الاضداد
ودعاتها المبدع لكل اسم وصفة المشار اليه بكل
معنى ولغة المتظاهر لخلقه بالاولية المشار اليه بالكلمة
الازلية سبحانه وتنزه عن سوء الظنون وتعالى عن صفات
خلقه وما يدعون اظهر لنا ناسوت صورته تانيس
للصور فحار فيها الفكر حين افكر عجزت العقول
عن ادراك افعالها واعترفت بالعجز والتقصير في معلومها
فصمتت الالسن عن النطق وخرست اذ لم تجد لمستحقها
سبيلا الى توحيد باريها وكيف تنطق بتوحيد من لا حد له

ولا بداية ولا أوليّة ولا نهاية إذ القدم معترف بإيجادها
ولم تكن النهاية أقرت عن ذاتها بالحدث إذ كانت
النهاية حدثت من بعد البداية فسبحان من البداية
إبداعه وهو نهاية كل شيء وفناؤه فبتقدير أحكامه
أمتن على خلقه بوجود صورته من جنس صورهم فخاطبتهم
الصورة بالمألوف من أسمائهم فأنست العقول إلى ظاهر
صورته واستدرجهم إلى معرفته بلطيف حكمته امتنانا منه
على خلقه فبخفايه لعظيم قدرته ثبتت الصنعة وشئون
ولو أن كشف لها معرفة مبدعها من غير تأنيس ولا
تدريج لصعقت لقدرته وخرت فسبحان مولانا الحاكم
على الحكام المنزه عن صفات جميع الأنام وما تلفظ به
الألسن وتخطه الأقلام معشر الموحدين لمولانا مالك
يوم الدين الذين هم بجميع أحكامه فيهم راضين مسلمين
الذين يتيقنوا أنه مالك أرواحهم وأرواح جميع العالمين
أقررتم بتوحيده وأشهدتم على أنفسكم بالبراءة من العبادة

دونه في الميثاق الشديد الوثاق فنبذوا أما تحدثكم
به نفوسكم من الاختلاق واحذروا أن يكون مثلكم
مثل رجل في يده صبر طمع أنه يكون حالي المذاق شبيع المطعم
فلما ذاقه صعب عليه مرارته فرمى به من يده ولم يعلم مقدار
منفعته واعلموا معشر الموحدين أن العالم بين قسمين
يهلكون ومن كثرة اعتراضهم وسوء رأيهم وفساد طويتهم
يتلفون فواحد منهم في يده حطام يخشى على زواله منه
وهو مرزوق إياه بعد أن كان خاليا منه فهو يخشى
على زوال ما في يده معار غير راض بأخذه منه كما كان
طالبه بالتمسك والتخضع فهو وهو مقل كان مستكينا
ضعيفا وعند عطاه واتساع أمره تباه جبارا قويا ظن
أنه ماله حتى إذا سلب عنه ظل غضبانا صيوانا يظن أنه
أعطى ذلك بعمل أو باستحقاق يجب عطاه وآيسا على أخذه
منه وآخر مقل من حطام الدنيا أين ما رأى له مكتسبا
سعى ونسب إليه فهو بالقليل الحقير يبيع دينه ويسال

الباري ان يعينه فهو ما يؤدي ما افترضه عليه ويسأله
ان لا يضيعه ويوسع عليه فالحذر الحذر معاشر الاخوان
من هذين القسمين الاخسرين وتكون اعمالكم قبل طلبة اغراضكم
تصح اديانكم تصفو نياتكم بحسن اعمالكم وتكون طلبتكم
خلاص ارواحكم تقضى حوائجكم فان حطام الدنيا مناله منال
سهل ولكنه فني فاني واكتساب الدين صعب
ولكنه دايم باقي فالحذر الحذر معشر الاخوان من
عالم الفناء عليكم بعالم البقاء معاشر الاخوان من كان
في يده حطام وخشي على زواله لاجل دينه اخذ منه الذي
استخلفه عليه معشر الاخوان من قلة ثقته بمولاه
وخشي من بشر مثله او تبعه باريه فيما منه فزع وحذر
معشر الاخوان اخلصوا نياتكم في اديانكم يكفيكم
مولاكم كيد اعدائكم معشر الاخوان تكون خشيتكم
من القادر الذي لا يقدر عليه احق ان تخشون المقدرة
عليه معشر الاخوان اياكم النفاق فان النفاق باب

التشتت

التشتت والافتراق معشر الاخوان لا تكون خشيتكم من عدوكم
مثل خشيتكم من باريكم معشر الاخوان من خشي من بشر مثله
تسلط عليه وان الموحد الديان بتوحيد مولاه شجاع غير
جبان معشر الاخوان لا تصح الديانة الا عند الامتحان
ففي وقت السلامة والعافية يكون العالم متساويا لا فاضل
بينهم ولا مفضول وانما تنال الدرجات وارتقاء المنازل
العالية المرتفعات بالصبر في وقت الشدة عند الملاذ
ونيل المكارم والغضو عن بلوغ الاغراض فمن صبر على
المكاره نال المسرات احذروا معاشر الاخوان
من غلبات النفوس الصدية على النفوس الولية فانها
ان قهرتها اوردتكم الى المصادر واوقعتكم في المحاذير وان
هي قهرت وخذت وقصرت وقع بكم البقاء في اللذة ونلتم
امالكم وحمدتم العاقبة في جميع افعالكم فالصبر على
الشدة قريب امدها حميد عاقبتها طويل لا يضمحل
بقاها معشر الاخوان لا يكون مثلكم مثل رجل معه

حمي ثار به فغشا على بصره فاورده العمى معشر الاخوان
اذا كنتم تتحققوا ان مولاكم لا تخلو الدار منه وقد عدمته
ابصاركم فاي حايل حال بينكم وبين النظر اليه فليس
ذلك الا اعمالكم السيئة وافعالكم القبيحة الرديه معشر
الاخوان لا تكونوا كالذي بخرت عليه معدته فخانه ما
كان يثق به من نظره معشر الاخوان من صح له غذاه صح له
نظره وما يراه معشر الاخوان تيقظوا من نومتكم واقلعوا
عن سهونكم فان حدث المصايب تاتي عند ساعة
النوم والنايم غافل عما هو كاين وان المستيقظ اذا راى محنة
اجتنبها والنايم عند لذة نومه يعثر بها واعلموا معاشر
الموحدين لمولانا الحاكم المعبود سبحانه وتنزه عن
الحد والمحدود ان قايم زمانكم يطالبكم بما يطلعه
عليه مولاكم من فساد نياتكم وقبيح اعمالكم وقد اشهدتم
في مواثيقكم بعضكم على بعض وتبين عليكم الحجة ولم
يبق لكم معذرة بما اشترطتموه على انفسكم ورضيتموه من

الفعل فيكم

الفعل فيكم فمالت نفوسكم الى هواها وتاهت لما اشرف عليه
من بلاياها انسان ظنونها فيما ظننته من بقاء لذتها وسلامتها
من مكروهها فرجعت عما كانت به اقرت وسمحت على ما كانت
له سلمت فليس يرجو عما ينبني عليها محصولها ولا بجحودها ينفعها
انكارها الا ان كل مستودع تقبض منه وديعته وكل امين
لا يخون فيما ائتمنه فكونوا معشر الاخوان ممن رضي
وسلم بغير مطالبة عن طيبة نفس منه بغير مغالبة فمن
سلم امانته عن رضى واختيار نفي عليهم وكتب من الابرار
ومن كان تسليمه فزعا من حادث يقع به يسلم منه
وقع فيما يفزعه ويحذره معشر الاخوان الحذر الحذر ان
تكونوا ممن يخشون على تمزيق اقمصتهم وغيبة صورهم فيوقع
بهم مولاهم ما يخشوه ويحذروه ذلك لقلة ما تيقنهم بمولاهم
وخشيتهم من عبيده معشر الاخوان ارضوا وسلموا في السراء
والضراء والحدثان فبهذا على نفوسكم اشهدتم وعلى هذا
في مواثيقكم اقررتم وقلو الاغراض فيما يظهر لكم من خير وشر

واحسان وصبر يخفف عنكم المحنة ويكشف عنكم الغمة
فليس بينكم وبين عالم الجهل فرق الا الرضى والتسليم والرضى
والتسليم نهاية العلم والتعليم فعودوا الى نفوسكم فتيقظوها
والى صحايفكم فبيضوها بتجديد حسن الاعتقاد والرجوع
عما حدث فيكم من الفساد فقبيح بالعالم منكم ذي المنزلة
الرفيعة ان ياتي بافعال الجاهل العمي البصيرة ومن انتسب الى قوم
لا ياتي بافعال اضدادهم اذا كانت العامة اهل الجهل والغمة
يعتقدون انهم امنون من كل حادث الى وقت وعدوا
به ومهما يجري عليهم من الافعال خيرا او شرا طابت به نفوسهم
ورضيته واطمانت اليه قلوبهم ويقولون مرحبا بما اصابنا كذا
حكم كذا قضي فيجب على من عرف الحق واقر به ان يكون
اجود يقينا واحسن عاقبة ممن هو مرتهن مصر على باطله مجاهد
عليه وناصر له واعلموا معشر الاخوان ان مولاكم غني
عن عبادتكم منزه عن ديانتكم لا يزيد في ملكه طاعة
من اطاعه ولا ينقص من ملكه معصية من عصاه وانما

هي اعمالكم

هي أعمالكم ترد اليكم وما اتاكم من صعوبة زمانكم
فهو من سوء اعمالكم معشر الاخوان تيقظوا من الغفلة
وتداووا قبل تمكن العلة فان العلة اذا اجحفت عن الملاطفة
ليس يشفيها الا الحديد معشر الاخوان تيقظوا قبل ظهور الصور
فكل عبادة عند ظهورها مجبورة معشر الاخوان من كانت
عبادته جبرا لم ينل منها فايدة معشر الاخوان احذروا
من النهر الغرار فانه كدر الماء بعيد العمق قليل الرزق معشر
الاخوان احذروا من النهر الحلو للمذاق القتال للنفوس بالنفاق
معشر الاخوان احذروا من النهر البعيد الغور الوسيع القعر
الخالي من الرزق والخير الدال على السوء والشر ابعد كتب
الميثاق وتوحيد الخالق الرزاق ترجعون الى عبادة العبيد
كالمتلطخ بالعذرة والصديد فيالها من محنة ما اقواها
ومن بصاير ما اعماها ومن نفوس قد عدمت هداها الم
يبين لكم قايم زمانكم ويكشف كل شي وحجة
على من ادبر وتولى وكفر اذ يقول في الميثاق انكم

أبى يا من مضى أو حضر أو ينتظر إنها لإحدى الكبر • معشر
الإخوان احذروا أن تكونوا ممن في يده جوهر وقع به من خيل على
عقله وأعطاه جنديًا وأوهمه أنه جوهر وليس هو بجوهر • معشر
الإخوان لا تكونوا ممن آمن ثم كفر فتدعون من أهل البدع والغيرة •
معشر الإخوان توقوا الظلمة فقد قرب إليكم ما تباعد عنكم •
معشر الإخوان توقوا الظلمة عند طلوع الفجر فإنها أشد
الليل سوادًا وظلمة • معشر الإخوان توقوا المحنة في آخر الغيبة •
يكون نور أن القدرة • معشر الإخوان ألم تعلموا أن مولاكم يراكم
من حيث لا ترونه • معشر الإخوان أحسنوا ظنكم بمولاكم
يكشف عن أبصاركم ما قد غطاها من سوء ظنكم به • معشر الإخوان
لا يكون مثلكم مثل مسافر من بلده يريد وطنه توانى في الحفظ
من زاده ففرغ زاده في الطريق فرام الرجوع إلى تلك البلدة التي
خرج منها فلم يقدر على الرجوع إليها ورام الوصول إلى
وطنه فلم يستطع الوصول إليه فبقي لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء • معشر الإخوان أن الساعة تقوم على أشر أمة

في [illegible] الغيبة

بخير أمة فاحرصوا أن تكونوا من القوام بها ولا تكونوا ممن تقوم
عليه • واعلموا أنكم إنما فضلتم على البهائم وجعل لكم متاعًا
ورزقًا إلا لما فرض عليكم من معرفته وتوحيد باريكم • فالجاحد
بعد الإقرار أشد جهلًا من الحمار • معشر الإخوان احذروا من
غرة الشيطان فإن الضد يظهر من بيت الولي ظاهره ديانة وباطنه
خيانة • فالحذر الحذر منه فإنه أول النقمة وآخر المحنة • معشر
الإخوان قد رأيتم ما جرى من قصص عبد مولانا جل ذكره
ومملوكه عبد الرحيم ابن الياس ولي عهد المسلمين وما نص
عليه كل ذلك ليوفيه قسطه ويظهر ما في نفسه من
الاستتار إلى نظر العيان • وأشركه مولانا الحاكم سبحانه
في العهد المألوف وفي الخطبة على المنبر وفي السكة على الدينار •
فأشار إليه أعمى البصيرة • وسارع إليه كل مشتت ذي
حيرة • فلما ظهرت أفعاله وبان للناس قبح باطله ومحاله رجعوا
إلى نفوسهم بالويل والحرب ولم يفيقوا إلا بعد العطب • معشر
الإخوان إن بعد كشف التوحيد وظهور صورة المعبود وقبول

متابعتهم

تلك الصورة لتوحيدكم بوجود العبادة وتصحيح الديانة
لا ينتقل بعد تلك الصورة التي أشير إليها بالتوحيد وقبوله
فيها إلى سواها ولو أن الأمر كما تظنون لفسدت العبادة
وعطل ما أوعدتم به من شروط القيامة فالحذر الحذر
من اتباع الشيطان إذ اظهر فإن أعلى ما يكون الباطل يأتي
عليه الحق فيمحقه معشر الإخوان اعلموا أن عبد مولانا
ومملوكه قائم الزمان قد أدناكم الحجة وأرشدكم إلى المحجة
فليس بقي بعد وبالكم إلا وقوع الفعل فيكم فتيقظوا من
رقدتكم واستفيقوا من غفلتكم واستشعروا نصيحتكم فإن ربكم وقد أتاكم
منكر ونكير وزعقا فيكم أتتكم الصيحة يا غافلين
فحينئذ توفون أجوركم وأنتم لا تظلمون فسبحان مولانا عما يظنون
الجاهلون ويدعون المبطلون وهو حسبنا وبه نستعين
في جميع الأمور وهو المعين والنصير تمت والحمد لمولانا وحده

كتاب فيه تقسيم العلوم

وإثبات الحق وكشف المكنون

تأليف إسمعيل ابن محمد ابن حامد التميمي الداعي المستجيب ذو مصة
الممتص علمه من قائم الزمان حمزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا الحاكم جل ذكره
توكلت على مولانا البار الأزلي وتوسلت إليه بوليه
قائم الزمان حمزة ابن علي. الحمد للمعل علة العلل وأزل
الأزل الظاهر بلا تحديد في القديم ولا محدث سبحانه وتعالى
عن وصف الأمم ثم تقرب إلينا بنا وأنس عقولنا بصورنا وظهر لنا
بجميع أفعالنا لتقبله أفهامنا فلا نقول إن هذه الصورة المرئية
هي هو فنجعله محصورا محدودا جل وعز عن ذلك وتعالى
علوا كبيرا بل نقول إن هو هي أشباحا وتقربا وتأنيسا
بغير حد ولا شبه ولا مثل كما نطق القرآن أو كسراب بقيعة
يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده
لأنه مثل هذه الصورة كالسراب الذي نعاينه ونعلم فإذا
قصده بحد العيان لم نجده ماء كذلك هذه الصورة

الظاهرة تراها بعين الطبيعة فتظنها صورة كصورتك فاذا
دنوت منها بعين العلم لم تجدها صورة ووجدت الله عندها
كذلك لاهوت مولانا هو الازلي الابدي الذي لا يحد ولا
يوصف وايضا مثل هذه الصورة الظاهرة اذا رايتها تخيل
الناظر في جوهر المراة فهو يرى بظاهر صورته بغير لمس ولا
ادراك كيفية ولا تحديد ماهية فاذا اردت تلمسها
لمست صورتك واذا غيرت ما بصورتك تغيرت في عينك
وذلك اذا كان نظرك سالما من القذا والرمد وان كان
به عارض اذية لم تنظر تحقيق صورتك كذلك ناظر
هذه الصورة المرئية بمقدار علمه وتحقيقه يكون نظره لها
واشهد ان ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن حكمة بالغة
فما تغني النذر ابدع لنا نورا شعشعانيا جعله عنصرا
لانبعاثات العلوم الحقيقية وانشا الصور النفسانية
فهو العقل الكلي والسابق الاول ذو البدايات والنهايات
منه انبثت الاشيا واليه تعود الاشيا والمولى سبحانه

منزه

منزه عن جميع هذه الصفات لا شي كمثله وهو السميع
العليم ذلك النور القايم في كل عصر وزمان ووقت
واوان وفترة واطمان ينقله المولى سبحانه في عصر وزمان
باسم وصفة داعيا الى التوحيد المحض لم ينطق في الدعوة
الشركية ولا يعرف غير الدعوة اللاهوتية عبد مولانا
سبحانه ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد في عصرنا هذا
هادي المستجيبين المنتقم من الكفار والمشركين
بسيف مولانا جل ذكره وعز اسمه وجل سلطانه
ولا معبود سواه اما بعد فانه لما سال من رغب
الى الجواب عن كتاب يسمى تقسيم العلوم وكشف المكنون
امرني مولاي قايم الزمان والنور التمام عليه من معبوده
افضل التحية والسلام بتصنيف هذا الكتاب فرجعت
الى روحي لانظر مبلغ فهمها ومجهود طاقتها فوجدتها
عن ذلك عاجزة فلم يمكني مخالفته وعلمت علما يقينا
انه لم يامرني بتصنيف هذا الكتاب الا ومواده تطرقني

وبعلمه يهديني إذ كانت من المولى جل ذكره المواد إليه
متصلة وهي عن سائر الناس أجمعين منعزلة، فتيقنت أن القوة
منه إلي واصلة إذ كنت منه أمنّ والذكر لي منه يخص،
فحسست عند حلول أمره بقوة لم أعهدها قد تمت من عمري
كله، فألفيت هذا الكتاب بما أيدني به تلقينا وفي الصحف
روحانيا، فما كان فيه من صواب وجزالة خطاب فهو منه
وراجع إليه، وما كان فيه من خطاء وزلل فهو مني وإلي منسوب،
على المولى توكلت وبه استعنت، وبوليه قائم الحق اعتصمت
وتوسلت، ولا حول ولا قوة إلا بالعلي الأعلى البار العلام،
وهو حسبي ونعم النصير المعين، العلم ينقسم على خمسة
أقسام قسمان منها للدين وقسمان منها للطبيعة
والقسم الخامس فهو أجلها وأعظمها قدرا وهو القسم الحقيقي
الذي هو المراد وإليه الإشارات ومن أجله قامت الدار،
وظهر ما بين أهلها أمر مولانا الحاكم الباري، وكل قسم
من هؤلاء الأربعة أقسام ينقسم على أقسام شتى يطول

فيها

فيها الشرح والخطاب وليس في ذلك غرض، والقسم الخامس
هو شيء واحد لا يتغير ولا ينتقض ولا يتجزأ ولا يتلاشى،
وسنأتي على الغرض في موضعه إن شاء مولانا وبه التوفيق
في جميع الأمور، فأما العلمان المتقدمان فهما علما الدين
أحدهما علم الظاهر والآخر علم الباطن، وهما زوجان
لا توجد فيهما ولا في عصر يظهران فيه بشرع، فأما
العلم الأول فهو الظاهر وأصحابه النطقاء، أولهم نوح وإبرهيم
وموسى وعيسى ومحمد، ولقد أخرج آدم من عدد هؤلاء
القوم إذ كان العزم هو الختم والقطع والجزم، نطق الكتاب
عن آدم أنه لم نجد له عزما فصار أولو العزم خمسة،
وكل واحد من هؤلاء النطقاء أتى بظاهر أقامه لأصحابه
مستحقيه، وكان بين يديه أساسا ووصيا يكون له خليفة
بعد وفاته، فكان لنوح سام ولإبرهيم إسمعيل ولموسى
يوشع بن النون من بعد هارون ولعيسى شمعون ولمحمد
علي بن أبي طالب، فلم ينتقل كل واحد من هؤلاء النطقاء

حتى أشار إلى أساسه وقام الأساس بتأويل ما أتى به الناطق
فصار زوجين وبهذا نطق الكتاب ومن كل شيء خلقنا
زوجين فدل بأن الفرد الذي بينهما هو المراد وهو المطلوب
وإنما الزوج الأول دل على الثاني والثاني دل على الثالث وهو
المراد والغاية والنهاية ونطق القرآن بهذا المعنى وضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
فدل بأن الظاهر من قبله العذاب وأنه وصاحبه عذاب
والباطن فيه الرحمة ولم يقل هو الرحمة وفي الشيء ما أودع فيه
وليس هو الشيء بعينه فدل بأن الباطن يدل على الرحمة وهو
القسم الثالث في الدين وهو القسم الخامس في العلوم والإشارة
إلى الظاهر والمعنى لصاحبه وهو الناطق والإشارة إلى الباطن
والمعنى لصاحبه وهو الأساس فدل هذا بأن الناطق ليس
هو المراد ولا الأساس هو المراد لأنهما عبدان مستخدمان
دالان على مدلول وذلك المدلول هو المراد وهو للعلوم
القسم الخامس وهو للدين القسم الثالث كما تقدم القول

فيه لأن

فيه لأن القسمين الأولة للدين والقسمين الأخرى للطبيعة
يبقى القسم الحقيقي وهو الفرد وإليه الإشارات وإنما ذكرنا
قسمين الطبيعة لوقوع العلم عليهما والأربعة أقسام قسمان للدين
وقسمان للطبيعة والعلم واقع عليهما بمجاز اللفظ لا بالحقيقة
والحقيقة واقعة على القسم الخامس فإن قال قائل ما بال
الأسس المتقدمين لم يدع أحد منهم المعنوية إلا في علي ابن
أبي طالب من بينهم فإن الدعوى فيه إلى وقتنا هذا قلنا له
تريد أن تعرف الأعصار المتقدمة وكيف جرى ومراتبها وقوة
أصحابها من ضعفهم ليبين لك كيف ادعي في علي دون من
تقدمه اعلم أيها الطالب المسترشد إلى حقائق الأشياء أن
آدم المشار إليه قد كان قبله أعصار وهم الطم والرم
والحن والجن والبن فأما البن فهم قوم قد تخلصوا من
الشبهات وعرفوا المعبود فعبدوه وكان المولى جل ذكره
وعز اسمه ظاهراً مرئياً يؤانسهم بالأسماء والصفات فلما فارقوا
المعبود ومالوا عن الحق وصاحبه وارتكبوا الأهواء في

دينهم احتجب المولى سبحانه عنهم لسوء أعمالهم وأظهر
لهم آدم المشار إليه وهو آدم الأدنى نطق الكتاب
يصف خلقه أنه خلق من سلالة من طين وذلك أنه أشار إلى
خلق الدين وكان عند فساد المتقدمين في أديانهم وآدم
الجزوي وآدم الثالث وهو شرح يخدمون بين يدي آدم
الصفاء الكلي والجن قد انعكسوا وحادوا عن المولى
جل ذكره وكان آدم وحزبه أعني أولاده الذين من
حوى وهم المؤمنون الموحدون الذي الذين لم يحيدوا
عن معرفة المولى جل ذكره ولم يقم آدم بشريعة ظاهرة وبذلك
نطق الكتاب حكاية عنه أنه لم يجد له عزما والعزم
هو الحتم والقطع والجزم فهذه صفة الشرع الناموسي وجماعة
ذلك العصر منعكسين متبعون أباهم وجرت قصة هابيل وقابيل
والغرائب والعجائب التي حكيت عنهم وآدم الأدنا الجزوي
وأصحابه في جبل سرنديب يدعو إلى توحيد المولى جل ذكره
وإبليس وجنوده قد ملوا الآفاق بكفرهم وارتكابهم الأهواء

في دينهم

في دينهم إلى أن قام نوح ابن لمك ناطقا وهو أول من قام
بشريعة ونها عن طاعة آدم وأشار إلى العدم وإلى نعمه
ومن أجل ذلك أيضا سمي آدم الثاني لأنه كان أول من نادموا
أهل شريعته منه وقام للمخالفين بمنزلة الأب وأساسه
سام وقام ابرهيم وأساسه اسمعيل ومبلغ قوتهم في معرفة
التوحيد كمبلغ العلقة من خلق الإنسان ثم قام موسى
ابن عمران وأساسه هارون وأهل عصره ومبلغ أفهامهم
في معرفة التوحيد كمبلغ المضغة من خلق الإنسان وقام
عيسى ابن يوسف وأساسه شمعون الصفا ومبلغ أفهامهم
في معرفة التوحيد كمبلغ العظم من خلق الإنسان وقد
كانوا هولاء كلهم من أهل الفهم والدراية والعلم الدنياني
والطب والفلسفة والنجوم والهندسة ومن أهل الكلام
غير أنهم كلهم كانوا يشيرون إلى توحيد العدم ولم يعرفوا
المولى جل ذكره ولا يعرفوا غير السابق وهو نهايتهم
الذي كان هو والتالي يمدهم والعقل الكلي وحجته

بين ايديهم لا يعرفونهم والمولى جل ذكره محتجب عنهم لحلمهم
وقام محمد واساسه علي ابن ابي طالب ومبلغ عقولهم
وايمة دينه الى ان انقضا دوره وظهر ناطق غيره وهو
محمد ابن اسمعيل والى الخلفاء المستودعين وهو الى احمد ابن
الحسين ابي محمد ابن عبد الله ابن ميمون القداح وهو من
ولده سعيد ابن الشلغلغ المهدي وكانوا هولاء مبلغ
عقولهم في معرفة التوحيد كمبلغ العظم اذا كسي
لحما صار صورة مخططة متشخصة بلا روح من الانسان
الحي الناطق فلم توجب الحكمة من المولى جل ذكره ان يظهر
ما بين اقوام مثلهم مثل الميت نطق الكتاب بقوله انك ميت
وانهم ميتون يعني ايمته واهل دوره ولو اشار بذلك الموت
الطبيعي لكان حجة على الحكيم ان يخاطب من اقامه للتعليم
الناس لما يعلمونه الجهال والصبيان والكفار غير ان الصورة
المخططة الكاملة الخلق لم يبق لها شي غير سلوك الروح فيها فتصير
حية ناطقة والروح فهو معرفة التوحيد فلاجل ذلك قلنا ان الناطق

والاساس

والاساس وان كانا اقوى من جميع من تقدم لم يعرفوا المولى
جل ذكره ولو عرفوه لكان بين ايديهم ظاهرا مكشوفا لكنه
بحكمته احتجب عنهم لقبايح اعتقاداتهم والعقل الكلي
وحجته في ذلك العصر بين يدي الناطق والاساس يشدوا امرهم
ويقووا عزمهم لظهور الحكمة وترتيبه صورة التوحيد حتى تبلغ
كمالها بوفاة عصر الناطق السادس وقيام الناطق السابع فلما
اوجبت الحكمة ذلك وقرب ظهور المولى جل ذكره بالصورة
البشرية الملكية العالية بمملكة الدنيا اوجب ظهور
العقل الكلي وحجته يشدوا امر الناطق غير انهم لم يدخلوا
تحت شريعته ولم يقبلوا امر دينه فاما العقل الكلي فكان
له الراي والمشورة في ذلك الوقت واهل ذلك العصر من شيوخ
الجاهلية يركنوا اليه ويقبلوا هم مشورته وانما كان
محمد قد انتسب اليه بحد التربية وكذلك الاساس
انتسب اليه بحد التربية ولا ليس هو ابو الناطق الجسماني ولا
الاساس لان الناطق الجسماني كان ميلاده في جبال الشام

وتربا مع القوافل يسافر ما ردجاي الى الحجاز الى ان عمل على جمال
كانت مخرمة لابي طالب فانتسب اليه ولان الاساس كان ميلاده بمكة
غير ان عصر الناطق ابين واقوى من سائر الاعصار المتقدمة
فلاجل ذلك ادعوا الوحدانية في علي ابن ابي طالب دون سائر
الاسس المتقدمين ووجه آخر ان في القرآن وفي سائر
الاعصار اشارة الى ذكر ظهور علي الاعلى الا وقد علم المولى
جل ثناؤه ان يقوم شخص يسمى عليا ويدعو فيه الوحدانية
فقال لهم جبريل مولاي ومولاكم علي الاعلى فاخذوا عنه ذلك
بالدعاوي لا بالحقيقة ومن ذلك قال الناطق لما ذكر المعراج
فقال انا في السماء الرابعة حتى رايت ملكا اشبه الناس بعلي
والملائكة تزوره فقلت لجبريل يا حبيبي هذا اخي علي سبقني الى
السماء فقال لي لا ولكن الملائكة اشتاقت الى علي فخلق الله
لهم ملكا وسماه عليا والملائكة تزوره وكان الاساس
لم ينظر الى السماء التي ادعاها الناطق وكان الناطق يظن ان
عليا اساسه وهو ينتقل الى ذلك الشخص الذي يسمى علي

وأما السماء الرابعة والمعراج فهو لما رقي الى معرفة ترتيب
النطق وارتفع فيه وفي نيابته لانه كان مستجيبا يخدم
في شرع عيسى ثم صار مكاسرا ثم صار ناطقا وهذا سبب
المعراج لانه عرج به من منزلة الى منزلة فلما ارتقى في
هذه المنازل قيل له ان في الظهورات الاتية صورة تظهر
في السماء الرابعة ولم يقل له انه هو السماء وانما قيل له فيها
والسبع سموات هم الائمة المستورون فاولهم سماء
الدنيا وهو اسمعيل بن محمد والسماء الثانية وهو محمد
ابن اسمعيل وظهر السماء الثالثة وهو احمد بن محمد
وكان في وقته قد قرب المزج بقرب السماء الثالثة من
السما الرابعة فظهر المولى جل ذكره وعز في وقت
احمد بن محمد في صورة بشرية ولم يكن لذلك الصورة ملكا
في الدنيا لانه ظهر في صورة اسماها ابا زكريا وظهر
العقل الكلي بين يديه في صورة اسماها المولى سبحانه
قارون وكان عجيبا كبيرا في الدعوة ولم يزل في التوحيد

وفي آخر وقته وهو شيخ أرسل بالمهدي بديار اليمن وظهر
المولى بجثته وهي النفس الكلية بأبي سعيد الملطي فلما انتشت
السماء الرابعة وهو قيام عبد الله ابن أحمد وهو من ولد
ميمون القداح ظهر المولى سبحانه بصورة اسمها عليا وكان
اسم الصورة الظاهرة قبلها المكنا بأبي زكريا طالب فصار علي
ابن أبي طالب وهو علي الأعلى الذي إليه الإشارات وظهر
السماء الخامسة وهو محمد ابن عبد الله وسمي أيضا المهدي
سترة وهو ايتصامن. ولد القداح وكان من ولد الحسين وظهر
المولى جل ذكره بصورة اسمها المعل وكان ظهوره جل وعز
بديار تدمر وديار الشرق في زي تاجر في ذلك الوقت عبر
(٩٠) ان كانت الصورة الظاهرة لها هيبة في قلوب العالم متظاهرة
بالجدة والأيسار حكمة بالغة وظهر السماء السادسة وهو
الحسين ابن أحمد وهو من ولد ميمون القداح أيضا وبقيت
صورة التوحيد باقية على حال ظهورها وظهر السماء السابعة
وهو قيام عبد الله بالأمر أبو المهدي بصورة التوحيد باقية على

حال

حال ظهورها وكان قد تسمى أحمد فلذلك تسمى سعيد ابن أحمد
وهو المهدي الذي تسمى باسمه تمهيدا له وايتناسا للعالم باسمه
وكان الكرسي فهو الذي استودعه المولى المعل جل
اسمه الوديعة وأمره بخدمة مولانا القائم جل اسمه وكان
أول ظهور المولى للعالم بصورة اسمها القائم وأول ما ظهر مملكة
الدنيا في ذلك الوقت فخذ أيها الطالب الراغب ما آتيتك
بقوة وكن من الشاكرين وهذا ما ظهر لنا من الكلام
في الظهورات والمولى جل ثناؤه بذلك أعلم وأحكم لا شريك
له في ملكه ولا معترض عليه في فعله ولا لكم أن
ترغبوا إلى ذكر ما تقدم لأنكم في غنية عنه بالوجود
وظهور مولانا الحاكم سبحانه بين أيديكم ظاهرا مكشوفا
وجثته جل ذكره ظاهرة مرئية قد أغنا ذوي
العقول بها عن البحث فيما تقدم ونرجع إلى ذكر
الخمسة أقسام فذكرنا القسمان اللذان هما الظاهر
والباطن وذلك بإقامة الحجج بأن الظاهر ليس هو المراد

فوقع العلم عليه على المجاز وكذلك الباطن ليس هو المراد
لأن المراد المطلوب هو توحيد المولى جل ذكره الذي فيه
النجاة فوقع العلم أيضا على القسم الثاني الذي هو الباطن
على المجاز لا بالحقيقة والمعنى لصاحبيهما أعني الناطق
والأساس وهما عبدان لله جل وعز أسميه ليس فيهما
توحيد وهما في عصرنا هذا عبدان لمولانا الحاكم جل ذكره
مستخدمان لملكه يعرفهما من عرفهما ويجهلهما من استغنى
عن العلوم وأما القسمان اللذان بعدهما وهما الثالث
والرابع فهما علمان علم طب الطبيعة وعلم طب الحيوان
الناطق الذي هو الإنسان والذي هو البهائم فأحدهما
يسمى متطببا والآخر يسمى بيطارا وهما جميعا محرمان
لا معالجان لأنهما يعالجان ما لا يعرفان وإنما أخذوا
علومهم تقليدا عن المتقدمين من الفلاسفة عمل أهل
الظاهر الذين أخذوا علومهم عن النطقا والفلاسفة
فأكثر ما بلغوا إليه أنهم شقوا جوف الإنسان وأبصروا

ما فيه

٨٢

ما فيه وحكموا عليه وليس فعل من قتل ومات وشق
جوفه كفعل منه وهو بالحياة فقد زال الصحة حكمهم على الإنسان
الحي الناطق وكم قد ترى من متطبب بالغ في صنعته
مدل بطبه عالج فقتل في علاجه كذلك طب العين
والجراحات عموا كثيرا وكذلك البياطرة ومعالجون
الطير كلهم قتلوا كثيرا وإنما تلحقهم اتفاقات في
الأشيا وحكومة على رؤيت الأهوا دون حجة بمعرفة
الحقايق وأن الأربعة أقسام ليست لها حقايق وإنما الحق في
غيرها فلما أسقطت القسمين اللذين للطب رجعنا
إلى أقسام الدين فأصبنا القسمين الظاهر والباطن لا حقيقة
فيهما وأصبنا القسم الثالث هو من هذه الجهة توحيد مولانا
جل ذكره وهؤلاء الأربعة أقسام والخامس أجلها
ومن ذلك وقع الفضل على الخامس من كل شيء
أولها الطبايع الأربعة والخامس أجلها والحجج الأربعة
والإمام خامسهم وهو أفضلهم وجملة الحساب أربعة والمفرد

وهي أقوى حجتهم وهي أضعف

خامسهم لانك تقول واحد واحد فلا يفهم حتى تزيد عليه
اخر فيصير اثنين ثم تقول اخر فيصير ثلثة فيبقى الفرد ناقص
لقوله ومن كل شي خلقنا زوجين فتزيد اخر لتتم اربعة
فاذا زدت عليها واحد صح التوحيد اربعة افراد زوج ظاهر
وزوج باطن والتوحيد في غيرهما وهو القسم الخامس وهذه
معرفة تقسيم العلوم واثبات الحق وكشف المكنون وانه
لما استتر مولانا البار سبحانه في عصر ادم الصفا الكلي
وتشكوا العالم وطلبوا العدم وكان اسم مولانا جل ذكره
ومعرفته مكنونا مستورا لا يجوز كشفه ولا ذكره بل هو مخفي
في الصدور الى ان ظهر المولى جل ذكره بالصورة الناسوتية
وكان ظهور الصورة واستتار التوحيد لحكمة اوجبت ذلك
ولم يقدر احد من الموحدين يتظاهر للمولى جل ذكره
بالتوحيد فصار مكنونا مستورا وكذلك وقت قيام المنصور
والمعز والعزيز ولما قام مولانا الحاكم جل ذكره وكلهم واحد لتمام
حكمته اظهرها لنا فلما قام مولانا الحاكم جل ذكره بصورة التوحيد

انكشـ

انكشف المكنون ووجد مولانا الحاكم جل ذكره ظاهرا
مكشوفا بين يديه فلا ينكر ذلك ولا يثقل عليه ولا يحس
فصار كشف المكنون هو توحيد مولانا جل ذكره لانه بلا
مكنون يعادله ولا اجل منه فانكشف في وقتنا هذا وزال
كل مستور وزهق المغرور وانحاز وعده لا يبور فمن ادعا التوحيد
وتبرا من التلحيد وعرف المولى جل ذكره ووحده بحسب ما
انكشف له وقصده من حيث امره وتوجه اليه من النور
الذي ابدعه وقبل عنه ما اودعه وعرف قائم الزمان الموعود
لعصره بالتمام كان من الفائزين الذين لا خوف عليهم
من الرجوع الى ابليس اللعين ولا هم يحزنون على مفارقة
غطريس المهين بل هم على طاعة هادي المستجيبين منعكفون
ولما يتلا عليهم من علوم التوحيد سامعون واولئك هم
الفائزون والحمد والنعمة لمولانا وعليه متكلنا في السراء
والضراء والشدة والرخا وهو حسبي ونعم النصير المعين
تم كتاب تقسيم العلوم واثبات الحق وكشف المكنون

وكان فراغه نسخ المحرم الثالث من سنين ظهور
عبد مولانا ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا سبحانه وبه أستعين

الموسومة برسالة الزناد والتنبيل

الواضح للطالب المرتاد

الحمد لمولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته السابق
وجوده وجود كل شيء والناطق بتمجيده كل مؤمن محيي مبدي
الخلق ومعيده ومؤيد بروح القدس حدوده وعبيده المتفرد
بالقدرة الالهية فلم يساويه ند والقاهر فوق عباده فلم يناويه
ضد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم تبلغ هويته
غوامض الافكار ولا تدركه البصائر والابصار ولا تحوط
به الرسوم وهو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم هو
مبدع المبدعات المشار اليه بجميع اللغات وهو مبلغ
الاسماء والصفات العالم بما كان وبما هو آت لم تدركه

نظر الناظر ولا تحوط به فكر ولا خاطر وهو الاول والآخر عجزت
العقول عن ادراك ذاته وكلت الالسن ان تحيط بكنه
صفاته فرجعت العقول عن ادراكه مقصرة والابصار عن
رؤيته حاسرة ظهر لخلقه بخلقه امتحانا وامتنانا واختبارا
فكان امتحانه لاوليائه واختباره لهم هدايتهم الى معرفته
وتوحيده فاجابوا الى طاعته ودعوته واقروا بربوبيته
وصدقوا بكلمته فاستنقذهم بعبده الهادي من الظلمات
الى النور ومن العذاب الى الثواب ومن النار الهاوية
الى الجنة العالية لا يمسهم فيها نصب ولا فيها لغوب فتلك الفرقة
الناجية من جميع العالم وباقي الفرق دعاهم الى معرفته
فصدوا عن سبيله واستوحشوا لما ظهر لهم من بشريته
فرجعوا الى العالم المنكوس بكفرهم وعجزهم ورضوا
به لجهلهم وغيهم فكانوا في الجحيم مخلدين وعن معرفة
الحق عاجزين ولما كانت الجنة من حيث الحس المحيطة
بانواع الاشجار المثمرة والامياه الجارية تعلقت بها اوهامهم

وطلبوا العدم الذي ما له حقيقة ولا محصول اذ عجزوا
عن المعاني المعقولات ولو عرفوا الجنة لسارعوا اليها وكانوا
مخلدين فيها وعلموا انها موجودة وان الباري سبحانه ما
احالهم على عدم بل كان جميع ما اوعدوا به موجودا
بوجوده وأما زعمهم بان الجنة عرضها السموات والارض
فقد جهلوا معنى هذا القول فاذا كان عرضها السموات والارض
فكيف يكون طولها واين تكون النار منها ولو عرفوا
الطول عرفوا العرض وكل شيء طوله اكثر من عرضه
واذا رجعنا الى المعاني الحقيقية وجدنا الجنة هي الدعوة
الهادية المهدية وثمارها العلوم الالهية الحقيقية التي بها
يتخلصوا الموحدون من جهلهم من داء الشرك
واما معنى الطول والعرض فان طولها هو العقل الكلي
الذي هو قائم الزمان امام المتقين القائم بالحق مجرد سيف
التوحيد ومفني كل جبار عنيد وكان عرضها
مثل النفس القابل لبركات العقل والتأييد الذي كان منه

وجود جميع الصور الروحانية كوجود الولد من الام وكان
عرض كل شيء غير منفصل عن طوله كذلك كانت النفس
غير منفصلة عن العقل لقبول المادة الالهية فمن تغذى
وروي من علوم هؤلاء الاصليين فقد اكل من ثمار
الجنة وشرب من مائها بالحقيقة وللمعرفة من غير احالة
العدم فهذا ذكر الجنة العالية التي عرضها السموات
والارض واما النار فهي من حيث المحسوس المحرقة
للاجسام ومن اسمائها ما يحمد ومنها ما يذم واما النار
الكبرى والنار الموقدة التي تطلع على الافئدة
فانها مثل العقل لانه مطلع على سرائر العالم عالم بجميع
اعتقاداتهم واما المذموم منها نار العذاب وهي
الهاوية والجحيم وهذه الاسماء معنى الشريعة
التي هووا اهلها وغووا ولقوا فيها العذاب ولو
قيل لهم اخرجوا منها ابوا واستكبروا وصدوا
عن السبيل فهم فيها ماكثون منكرون في

جميع الأدوار والأعصار اذ تخيروا الضلالة على الهدى
وعلى البصيرة العمى وتمسكوا بزخاريف الأقاويل واتخذوا
التقليد دون التثبت من مشكلات الأباطيل فحاط بهم
العذاب وتقطعت بهم الأسباب ذلك لما كانوا أبوا واستكبروا
وكانوا يجحدون يوم يناديهم الهادي فيقول لهم اين
شركاي الذين زعمتم انهم فيكم شفعا لقد انقطع
بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون يعني يوم قيام
القايم صاحب القيامة بالسيف فيناديهم اين شركاي
يعني رؤسا أهل الظاهر وشياطينهم الذين اضلوهم
بغير علم واحلوهم دار البوار التي هي من حيث العقل
النار بالفعل وما تمسكوا به من زخاريف أهل الجهل
واباطيلهم فلم يستطيعوا جوابا الا ان يقولوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما طاغين فيحل
بهم حينئذ العذاب من قتل رجالهم وسبي اولادهم
ونسائهم واخذ الجزية على من تبقا منهم وتخلص

من السيف ويلزموا بالجزية وهم صاغرون حيث ضلوا
وغلبت عليهم الشقوة وهو النفس البهيمية الجسمانية التي
من شانها الشهوات الطبيعية والغالب عليها الجهل
لان لما كان الانسان منه جوهر يفعل ولا ينفعل
ومنه جوهر يفعل وينفعل ومنه عرض ينفعل وليس
بفاعل الا بالته احتاج الى محرك يستخرج معرفة الجوهر
من العرض فاما الجوهر الذي هو الفاعل وليس ينفعل
فهو العقل المتحد بالنفس الشريفة فهو ابدا فاعل غير
مفعول والجوهر الذي يفعل وينفعل فهي النفس الشريفة
لانها عاقلة عالمة حية جوهرية شفافة قابلة للصور
فهي تقبل الجهل كما تقبل العقل واما العرض الذي ينفعل
وليس بفاعل فهو الجسم الذي تستخدمه الجوارح في اراداتها
ولما كانت النفس الشريفة تقبل الجهل كما تقبل العقل
ما بلة الى الحالتين فايما غلب عليها من العقل والجهل
مالت معه كان جوهرها متمكنا فيها كما يلمع النار

في الزناد ولو مكث الزناد طول الدهر ملقا بلا قادح ولا
حجر يحركه لما ظهر من الزناد نار وانما ظهور النار من
الزناد بالقادح والحجر وكذلك النفس اذا عدمت
التذكار بالعلوم الروحانية الذي هو غذاها وبه بقاها
ونماها مالت الى الجهل لغلبة النفس الحسية البهيمية عليها
فترجع الى الجهل واذا لم تعدم الرياضة في رياضة
الحكمة والغنى بالعلوم الالهية وكانت قابلة لما
يتحد بها من اثار العقل تجوهرت وصفت ولحقت بعالمها
كالزناد الذي اذا حركه القادح استخرج منه الشرار
فتذكي بها النار فتبلغ الى ما لا نهاية له من العظم وذلك
بالقادح المحرك للزناد وكان اصل النار شرارة يسيره وكذلك
اتحاد العلم وبركته ونماه وزكاه كان مثل شرارة زاد اضطرامها
كذلك انما كان العلم اثر من العقل يتحد بالنفس الشريفة
فتقبله فتزكو وتنمو حتى تصير صورة روحانية كمثل النطفة تتزايد
في حالها حالا بعد حال حتى تكمل صورة الجنين وتخرج من

بطن امه كامل الصورة ولم يعلم عند خروجه من بطن
امه انه كان نطفة وانما يعلم اذا عقل وبلغ فيعلم حينئذ
وانما يعلم ما كان عليه وكذلك لم يعرف الطالب ما
كان عليه من الجهل ولا منزلة ما وصل اليه من العلم الا
عند معرفته وارتفاع درجته ونرجع الى القول في الزناد
والحجر ومعناهما في الحكمة فنقول ان النار لما كان ملمومًا في
الزناد لم يقدر الزناد ان يوجد من ذاته نارا وانما عند
علو الحجر عليه وحركته له ظهر النار وكذلك الحجر لولا القادح
لم يقدر الحجر على اظهار نار من ذاته ولا من غيره فنقول
ان الزناد والحجر زوج مزدوج ذكر وانثى وكان النار هو
متولدا من بينهما كما تتولد النتايج من بين الازدواجات
بالقادح المحرك لهما فنقول ان الحجر معنى العقل والزناد
معنى النفس وظهور النار من الزناد بالقادح والحجر كذلك
ظهور الصور الروحانية من النفس بمادة العقل وتاييد
الباري سبحانه وكمال فعلهما بالتاييد كما ان ظهور النار لا يتم

إلا بالقادح جعلكم المولى أيها الموحدون ممن اقتبس من
النار المباركة فسنت ناره وزاد اضطرامها ولا جعلكم ممن
اوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنوره وزاد
في ضلاله وظلامه ودفع عنكم مكايد الشياطين واعاذكم
من الشك بعد اليقين وسلك بكم سبل الراشدين فاحمدوا
مولاكم على ما خصكم من نعمه ومنحكم من قسمه اذ هداكم الى
طاعته وطاعة وليه الهادي الى معرفته والسالك بكم منهج
رحمته والحمد لمولانا وحده والشكر لقايم الزمان
عبده والمولى حسبنا ونعم النصير

الموسومة برسالة الشمعة

ومثلها في التوحيد ومثل حدودها على المسلك الثالث
ورفعت الى الحضرة اللاهوتية واطلقت بامر مولانا
الحاكم الحكيم عرفنا حقيقته بسم الله الرحمن الرحيم
يا مولانا يا سيدنا يا رجانا لا إله غيرك ولا معبود سواك

نرفع

نرفع اليك ما انت به اعلم واحكم من قوم موحدين
طلبوا كتاب الشمعة وهو من علم التاويل مضافا الى امس
وقد انقضا امس وعلمه وجا اليوم ورسمه كما امرت وحكمت
لا مخالفة لاوامرك جلت قدرتك وقد الف العبد اسمعيل
ابن محمد التميمي الداعي صهر مملوكك مولانا جل ذكره قايم الزمان
حمزة ابن علي ابن احمد هذا الكتاب على المسلك الثالث
وهو مسلك التوحيد واعرضه على المولى ليامر جل اسمه
بما يشا من افضاله وما بسط من اوامره اللاهوتية بما
يشا عظمت منته وهو الحمد لمن ابان توحيده باقامة
حدوده وكشف عن تمجيده بمراتب اياته وضرب بذلك
الامثال ليعبدوه ذوو الالباب فقال وما يتذكر الا اولو
الالباب والشمعة اقيمت كاملة بجميع الاتها على التوحيد
المحض فشمعة خمسة احرف دليل على الخمس جواهر المكنونة
وهم الارادة والمشية والكلمة والسابق والتالي فهولاء
شمعة التوحيد وعلى بعض الوجوه ان الشمع لا يتقد الا

بالقطن. والقطن لا يتقد الا بالشمع ولم يقع عليها اسم شمعة
كاملة يستضاء بنورها الا بتعلق النار فيها. والنار الذي يتعلق
فيها هو لطيف وكثيف. فاللطيف فيه لسان النار العالي
الاحمر الذي تعتريه زرقة تخفى مرة ويظهر مرة. فذلك دليل
على قائم الزمان حمزة ابن علي ابن احمد. والنار الذي يوقد
الشمع دليل على حجته اسمعيل ابن محمد ابن حامد.
والشمع دليل على الكلمة محمد ابن وهب. والقطن
دليل على السابق سلامة ابن عبد الوهاب. والطست
الذي هو الحسكة دليل على التالي علي ابن احمد السموقي.
فهذه الخمسة حدود كثيفان ولطيفان. فاللطيفان
النار والشمع والكثيفان القطن والحسكة. ولسان
النار اللطيف الداخل فيهم الخارج منهم هو الذي وحد المولى
بالحقيقة لانه ذو معه وقلبه مع المولى لا يفارقه. وهو
الدال على التوحيد المحض ومنه المقصد واليه. والشمع
موجود عند اكابر الناس ومياسيرهم على الدوام يستعملونها

كذلك العلما

٨٩

كذلك العلما لا يعرفون شيئا غير التوحيد من هذه
الخمسة حدود ولا يجوز لهم ترك معرفة واحد منهم ويعرفوا
مراتبهم والفاضل منهم. فمتى استعمل احد من سائر الناس
كافة نارا وحدها لم يقل اني استعملت شمعة ومتى ما
استعمل نارا وشمعا لم يقل ايضا اني استعملت شمعة. فاذا
اتفق النار والشمع والقطن قال اني استعملت شمعة
تبقا منفردة تريد من يحملها فاذا لم يكن لها حسكة
تحملها بقيت ناقصة الآلة. فاذا حملت الحسكة صارت
بحد الكمال واضا البيت منها وانتفع بها من يستعملها وهي
منصوبة ما بين الناس دالة على التوحيد. كذلك التوحيد
اذا عرف الانسان قائم الزمان وحده لم يطق المقابلة
للطافته. فمثله مثل لسان النار الدقيق. واذا عرف حجته
التي هي النفس الحاملة كان مثله مثل من اوقد نارا وحدها.
واذا عرف الكلمة كان مثله مثل من اوقد نارا وشمعا.
واذا عرف السابق الذي مثله مثل القطن. تم له وقيد

الشمعة بالحسكة حاملها كذلك كملت حدود التوحيد كذلك
من عدم معرفة هذه الخمسة حدود لم يعرف التوحيد
في وقتنا هذا وكان توحيده دعوى فليعلموا الموحدون
ذلك ويعتقدونه ولا يعبدوا المولى بلا معرفة فقد
قال وتلك حدود الله ومن تعدا حدود الله فقد ظلم
نفسه فاشار الى المسلك الثالث الذي نطق القرآن في
قوله وضرب بينهم بسور له باب السور الشريعة والباب
الاساس كما قال الناطق انا مدينة العلم وعلي بابها
وقال باطنه فيه الرحمة فذلك بان الرحمة عين الباطن
وقال والظاهر من قبله العذاب الناطق صاحب الظاهر
والاساس صاحب الباطن والقائم صاحب الرحمه
وقال منها خلقناكم يعني الظاهر وفيها نعيدكم يعني
الباطن ومنها نخرجكم تارة اخرى يعني اخراج الموحدين
من الظاهر والباطن الى المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد
والناس ثلثة اجناس فاهل الظاهر يقال لهم مسلمون

واهل الباطن يقال لهم مؤمنون واهل قائم الزمان يقال
لهم موحدون فتامل ايها الطالب المسترشد هذه الثلث
معاني ما لها رابع الزوج والفرد ما بينهما فكل من ذكر
عن نفسه انه موحدا وهو متمسك بشيء من الشرع
فقد ابطل وكذب في قوله بل هو ملحد كافر ومن كان
من اهل الباطن تاويليا وذكر عن نفسه انه موحدا
فقد كذب وابطل في قوله بل هو مشرك كافر اشرك
بمولانا جل اسمه وجالعه لان الباطن قرين الظاهر وهما
زوج كما نطق به المجلس يقول فاعلموا ان كل
شيء خلقه الله جل اسمه زوجا ليكون هو فرد واحد
لا شيء كمثله فمن اجل ذلك خلق لكم سماء
وارضا وبرا وبحرا وحقا وباطلا وحلوا ومرا وسابقا
وتاليا وناطقا واساسا واماما وحجة ومثل هذا كثير
ليكمل التوحيد فردا غير زوج فمن ذلك كان كل من ادعا
التوحيد وهو يقول بالظاهر والباطن كان كاذبا في قوله

ومن دخل في طاعة قائم الزمان الى المسلك الثالث فقد
صار موحدا لانه تخلص من الزوج واتبع الفرد فتامل ايها
الناظر في الكتاب الجهد الاحتجاجات واقرنها بسماع
مجالسك وبالكتاب المنزل ليظهر لك الحق فتتبعه ●
نطق القرآن على لسان محمد يقول له انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق الكتاب علي والحاطبة المحمدية والحق القائم
صاروا تثنية الفرد بين الزوج واعلموا ان الشمع من النحل
والنحل هم الدعاة والعسل علم الناطق والشمع فقد تخلص
من العسل وفارقه كذلك الحلم قد علت على حد الناطق
والاساس وسلكت الى المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد
وكذلك القطن وهو من زريعة الارض والارض هي
الاساس والقطن فقد خرج من الارض وفارقها كذلك ●
صاحب هذا الحد وهو السابق قد فارق التنزيل والتاويل
وسق وعلى الى المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد
والحسكة في من النحاس والنحاس هو الدخان بلغات

الغرب

الغرب والسماء خلقت من الدخان كذلك السابق مد
التالي حتى تكونت منه الكتابين كلها والحسكة لها ثلث
ازجل كذلك التالي له ثلث حدود يتمسكون به اولهم الجد
ايوب ابن علي وثانيهم الفتح رفاعة ابن عبد الوارث ●
وثالثهم الخيال محسن ابن علي فهذه الخمسة والثلثة
الجميع ثمانية صارت مزدوجة ولسان النار دال
على التوحيد لان المولى جل وعلى لا يدخل في عدد عبيده ●
بل هو منفرد عنهم جل اسمه فهذه شمعة التوحيد واما
لسان النار والنار فهو ذو معنى وذو مضنى لطيف وكثيف
الارادة والمشية نطق الكتاب في النورين نور على نوره
يهدي الله لنوره من يشا النور الاول قائم الزمان والنور
الثاني حجته يهدي الله لنوره من يشا والله ها هنا
واقع على قائم الزمان يهدي الله لنوره من يشا اي من
الهمه المولى سبحانه باذن حجته الكلام فيجي كلامه من سمعه
ويستقت فيه المشية فهذه صفة شمعة التوحيد

التي من انشرحت بين يديه ابصر واهتدي. وما هذا النطق
بحولي وقوتي بل بمواد المولى جل ذكره الى قايم الزمان. وبعد فاني عبده
البايس الفقير. فما كان فيه من صواب فمن توفيق المولى وفوايد
قايم الزمان. وما كان فيه من زلل واخطاء فمن العبد الخاضع
الذليل يستغفر المولى جل ذكره ويساله ان يتم نعمته عليه
ويخلدها لديه ان شا مولانا وبه التوفيق. وسلامه وصلواته
وتحياته على الذي اختصه من الخلايق اجمعين قايم الزمان.
الامام الاعظم والنور التمام. وسلامه على الحدود العالين
النقبا النجبين. ورحمة المولى وبركاته وبه استعين. تمت

رسالة الشمعة ومثلها وحدودها في التوحيد على الملك
الثالث ورفعت الى الحضرة اللاهوتية واطلقت والحمد
لمولانا وحده والشكر للامام الهادي عبده.

الموسومة بالرشد والهداية

نص المجتبي اخنوخ الاوان. وادريس الزمان هرمس الهرامسة

النسخة الحلبية

النفس الكلية ولحجته الصفية الرضية حجة الامام قايم
الزمان علينا سلامه ورحمته. الحمد لمولانا الحاكم بذاته.
المنفرد عن مبدعاته. الذي ارشد بطاعته عباده الموحدين
وهديهم بمعرفته اوليايه المخلصين. واطمانت به نفوس
اوليايه المومنين. وانار بنوره قلوب العارفين. واقرت بتوحيده
الالسن الصادقين. الذي عجزت العقول عن ادراك كيفيته
فهم بها العجز عن بلوغ نهايته. فرجعت لعجزها مقصرة عن
الاحاطة بكليته. فاقرت بتقصيرها بعد الاياس عن الكنه
بالعجز والتقصير عن بلوغ هويته وذاتيته. الا ما اوجدها
من توحيده ومعرفته. لا ذاتية في الذات ولا توجد الصفات.
اقام الحجة على الخلق بوجوده وبث فيهم دعاته وحدوده.
اقام في الخلق بقدرته قادرا ولاضداد الحق من جميع الخلق
قاهرا ولاوليايه بوجوده ناصرا. سبحانه اولا واخرا وباطنا
وظاهرا. لا يخلو منه زمان. ولا من نوره مكان. الا له الموجود
الحاكم المعبود. لا يعدم في وقت من الاوقات. وهو الحق

بالوجود من سائر الموجودات مبدع الأشياء ورب الآخرة
والأولى أبدع العقل من محض نوره بالقوة الإلهية بغير
آلة ولا مثال صورة وأوجد فيه الأشياء كلها في دفعة واحدة
وعقل به جميع المخلوقات وجعله أصل المبدعات وأيده
بالقوة الإلهية والمادة العلوية فجعله أمينا من النقصان
موجودا في كل عصر وزمان وجعله علة الأشياء وإنما جعله
علة كل شيء لرجوع الحدود الروحانية إليه وهو غاية
لا دالا عليه ثم أوجدني منه بقوة إبداعه ومادته
وجعلني تاليه وحجته وزوجته وقابل صورته وموضع سره
وحكمته وأفاض علي نوره وبركته وأوجد مني حدود دعوته
وجعلني له معربا لما أشرق من نوره وأفاضه فما أشرق
منه من العلوم الروحانية والحكمة العلوية دعت
من القوة الإلهية فأنا النفس ومنزلتي من إمام الهدى
بمنزلة القمر من الشمس فاسمعوا أيها الموحدون نص
الحكمة تسعدوا واحمدوا عند استماعها مولاكم الذي

اليه

إليه تشيروا وله تعبدوا واشكروا عبده إمام زمانكم
الذي إليه ترجعوا وبه تقتدوا وأوصلوا شكري بشكره
وشكر جميع الحدود واحرصوا في طلب العلم واجتهدوا وهلموا
إلى روح الحياة وبادروا إلى سفن النجاة فقد فاز من أخلا
فكره في طلب الحكمة وقلبه وأفاض نورها على عقله ولبه
وحرص في المذاكرة مع عباد الله الأصفياء بكلية جهده فالسعيد
من جعل الحكمة لقلبه مسكنا وجعل طلبها عنده أزكا مغنما
وجعلها عن غير أهلها في حصن وحرما وإن كانت في آذانهم وقرا
وعلى قلوبهم وأبصارهم عمى واحرصوا في طلب العلم وفي
مصاحبة أولي الفهم والمذاكرة للأولياء تحظوا
بالخير والبركات ولا يستغني امرؤ منكم بما حفظ
عن درس الحكمة وتواتر المائة ويقنع بما علم ويطمان
بما فهم ويقول قد استغنيت عن التعب والحرص فيحل
به عند ذلك التقصير والنقص فرب حسام قاطع ذو
جوهر لامع طال مقامه في غمده فركبه الصدى واحتوى

عليه الردى وربما تعلقت مضاربه فيزهد فيه حامله
ويتعب في صلاحه صاقله وكذلك النفس الشريفة التي
قد تجوهرت وصفت واقرت بتوحيد مبدعها وآمنت
اذا بعدت من الرحمة وعدمت غذاها من نور الحكمة
رجعت ضالة بعد هداها جاهلة بعد تفقهها فالله
الله لا تزهدوا في الحكم بعد الطلب وانظروا الى من قبلكم
قد ذهب واستيقظوا من غفلة الكرى ولا ترجعوا
الى الضلالة بعد الهدى فقد تاكدت الحجة على جميع
الورى وظهر البرهان لمن يرى وجرى فيكم ما لا في الامم
السالفة قد جرى ولا يتمعن اكثركم بعد الشفا الى
القهقرى فلا ترجعوا على اعقابكم بعد السباق واعتصموا
بالعهد والميثاق وشمروا في طلب الحكم عن ساق ولا ترجعوا
بعد الايمان الى النفاق واجيبوا الداعي اذا دعاكم
واسمعوا نداه اذا ناداكم فمن اجابه طايعا واناب
اليه خاضعا وانس الى علي سامعا نال من نور الحكـ

ضيئا

ضيئًا لامعًا وعلمًا نافعًا فسوف يدعون عن قريب فصد
اكثرهم ولا يجيب وليدعين من ياتي بعدهم كما دعيتم أنتم
وآباوكم فان اجابوا كما اجبتم وسمعوا كما سمعتم
وسلموا الامر الى المولى سبحانه كما سلمتم واقتبسوا من نور
الحكمة كما اقتبستم خلصوا من الشبهات كما
خلصتم ومن صد منهم عن السبيل وسلك طريق الحق
بغير دليل ورجع بعد المعرفة والوجود الى الانكار والجحود
وبعد من الاثبات الى العدم فقد لحق بمن مضا من سوالف
الامم فلا تطامنوا الى المهلة تستولي عليكم الغفلة
وارتقبوا الظهور فانه ياتي في اغفل الامور فيستيقظ عند
ذلك العارف الموحد ويغفل عنه المنكر الجاحد
فلا ترقدوا بعد اليقظة ولا تقصروا بعد النهضة
فيكون مثل المقصر منكم مثل رجل سار في جملة
خلق كثير وجم غفير طالبين بعض البلاد فهجم عليهم
الليل وهم في مسيرهم فنزلوا بصحرا عظيما وبرية قفرى

لا يعرفها فيهم غير الادلا فتولوا بساطتها وحلوا بقيا بعها
فرقد الرجل في اول الليل قليلا وسهر بعد نومه طويلا مترقب
الصباح ومنتظر الفجر اذ لاح خوفا ان ينقطع من رفقته وصحبته
فغلب عليه النوم فرقد لما راي الليل قد طال عليه
وبعد فلاح الصبح وهو راقد وسار القوم وهو غير
شاهد فسار بهم الدليل وابعدوا في الرحيل فاستيقظ
الرجل من نومه ورقدته لا يدري اين احد رفقته
وصحبته فبقي حيرانا لا يجد له انيسا ولا يسمع في تلك
البرية حسيسا ولا يصيب له هناك رفيق ولا هاديا يدله
على الطريق فكيف يكون في تلك البرية حاله وقد تقطعت
من اللحوق بصحبته اماله فاحذروا ايها الموحدون
من غلبة الوسن وارتقبوا ظهور الحق في كل عصر
وزمن ولا تركنوا الى التقصير بعد الطلب والتشمير
واجتنوا ثمرات الحكمة من شجرها وجناتها وانهلوا اما الحياة
من عيونها وينبوعاتها فان حقايق الحكمة تكشف لكم عن

مش

مشكلاتها وتفتح لكم اغلاقها واقفالها فلا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ويقولوا امنا واكثرهم مشركون
فان الرسل قد وردت عليكم والدعاة قد بعثت اليكم
وقد هبت ارياح الرحمة من جميع افاقها وانتشرت سحب النعمة في
جميع جهاتها وهطلت اوابل الحكمة على جميع اقطارها
فاصاب غيثها سهلها وجبالها فسالت اوديتها وانهارها
ورسخ في الارض الزكية غيثها وماؤها ورجع عن الارض
السبخة الردية لقلة قبولها وذكايتها فتدبروا هذه
الامثال واحمدوا مولاكم سبحانه على ما خلصكم
من طوارق الكفر والضلال وجعل لكم نورا تمشون
به في الناس وانقذكم من مشكلات اهل الجهل
والنفاس فزكت عقولكم وصفت نفوسكم وقطعت
بصايركم جميع البصاير وعرفتم حقايق الامور في جميع
الادوار والدواير وهل يدرك النور الا بالابصار الصحيحة
وهل يعرف الحق الا بالعقول الزكية الرجيحة فلولا

تخلصكم من عالم الجهل لما قبلتم نور آثار العقل فانتم
مقر الارض المباركة الزكية لقبولكم للعلوم الالهية
والجواهر العقلية وارتباطكم بالحدود العلوية واجابتكم
الى الدعوة الهادية المهدية وعدولكم عن جميع الطوايف
اهل الشرك والعناد معنى الارض السبخة الردية لجهلهم
بالعلم واهله وارتباط كل امر منهم على كفره وجهله
وجحودهم لمولاهم وامامهم واقامتهم على غيهم وطغيانهم
فلا تلتفتوا عليهم ولا تركنوا اليهم انهم ان ظفروا بكم لا يرحموكم
ومن ميامنكم يبعدوكم وبايديهم والسنتهم يتخطفوكم
فعليكم بانفسكم لا يضركم كفرهم اذا امنتم ولا
صدهم اذا اجبتم ولا جهلهم اذا عرفتم فاقبلوا الحكمة
يا اهل الحكمة وادمو المواظبة على حفظها وصيانتها
عن غير اهلها فان للحكمة اوايل وفصول وحقايق وحصول
فاستدلوا بها على معرفة الدال والدليل والمدلول فاتبعوا
الدليل واسلكوا اثر السبيل فان سبل الحق واضحة
للقاصدين

للقاصدين وابواب الرحمة قد فتحت للطالبين وعيون
الحكمة قد تفجرت للواردين وحدة الدعوة قد نشرت في
جميع العالمين لارشاد المسترشدين وقد ظهر النور لمن
نظر وسمع النداء الامن في اذنيه وقر فالحذر الحذر
كل الحذر قبل نزول القدر وقبل ان تحل بالمقصرين
الحسرة ويقول الكافر يا ليت بعد هذا كرة فلا يقبل
منه قوله ولا ينفعه عذره بعد نزول الحدثان
وقيام قايم الزمان بسيف مولانا الحاكم سبحانه
وقتله اهل الكفر والطغيان وارماله النسوان وايتامه
الولدان ذلك اليوم الذي به توعدون وله ترتقبون
يومئذ تعرضون لا تخفى عنا منكم خافية فيحل بالكافرين
الخزي والعذاب وينالوا الموحدين الجزاء والثواب
يومئذ يفوز المخلصين ويفلحوا الموحدين فارتقبوا له
وكونوا له منتظرين وارتبطوا بحدود الدين وادمو
المناصحة والمصافاة لاخوانكم الموحدين فاسمعوا

معاشر الأوليا نص هذه الرسالة التي وضعنها وسميتها
الرشد والهداية يسترشد بها الطالبون ويهتدي بها
المومنون ويانس بها العارفون بعون مولانا سبحانه
وافاضته إمام زمانه فاحفظوها كما حفظتم والسلام
والحمد لمولانا وحده والشكر لقائم الزمان عبده

شعر النفس وما توفيقي الا بالله

قال الشيخ ابو ابرهيم اسمعيل ابن محمد التميمي الداعي
المكنا بصفوة المستجيبين الى دين مولانا الحاكم الامام
الى غاية الغايات قصدي وبغيتي
الى الحاكم العالي على كل حاكم
الى الحاكم المنصور عوجوا واموا
فليعرفنا التوحيد فيه بنادم
هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه
وليس له شبه يقاس بحاكم

حكيم عليم

حكيم عليم قادر مالك الورى
يوانس بالاسم المشاع بحاكم
غدا السابق التالي اليه وتاليه
مع الجد والفتح الخيال الملاوم
عبيد لمولانا خطوعا لامره
وكل فتا في الدين عبد لادم
هو الواحد العالي على كل علة
وما غيره الا كعبد وخادم
هو الحاكم المولى بناسوته يرى
ولاهوته ياتي بكل العظايم
الى الحاكم المولى فهبوا واقبلوا
فتوحيدكم اشدقوا على كل حازم
اذا الحاكم العالي تعالى عوكب
فوحد بعين العلم بين العوالم
تسمي اماما والامام فعبده

تيقظ ولا تصغي الى كل نايم
وقد ظهر المولى فانس عبيده
بافعالهم انا بحكمة حاكم
ظهورا بافعال العبيد وشكلهم
ويونسهم والخلق يشبه البهايم
اذا بثنا التوحيد طاشت عقولهم
وراموا انتهاشا مثل نهش الاراقم
سيقطعهم عظم احتجاج مقالنا
على عظمهم قطعا كقطع الصوارم
هو الحق ما قلنا شواهده انثنت
بحز مقال القوم حز الغلاصم
تقوم رجال الحق عند قيامهم
بقوة عزم في انتهاء العزايم
يقادون رغما لا يجاب مقالهم
حفاة اسارى في اكف الضراغم

يناديهم الهادي هلموا الى الذي
جهلتم من التوحيد من كل عالم
هلموا الى المعنى الخفي وحدكم
شواهد ما ابدى لكم في الدعايم
وقلتم بتاويل المعاني ديانة
على غيركم ما قد قبل من كل قايم
ظننتم بان الطفل يبقى لصغرم
وانسيتم حد البلاغ المكاتم
واشركتم والشرك كنه لنطقكم
وامواج بحر الشرك بين التلاطم
سيطلو سيف الحق فيكم لجهلكم
ويحصدكم كالزرع من غير راحم
ويحويكم اهل الاجابة والتقى
وتوحيدهم يربوا على كل غاشم
ويظهر سيف للتميمي مشتهرا

على جمعكم والفعل من غير أثم
وما صفوة للمتجبين تاركا
جهادكم من غير خوف ولا ألم
وتشفي غليلا في الصدور مكمنا
وتاتي على أنسابكم والتراجم
وتمشون جمعا بالغبار لخلفكم
وتلقون كل الذل من غير راحم
سيكظم هذا الشعر كل منافق
ويزداد كظا فوق كظم الاكاظم
من الشيخ إسمعيل الى جبل السماق ليقرا على كل موحد
وموحدة ارتضى به المولى سبحانه واشاع
بنسخه للمتجبين يتفاوضون
به نشيدا استبراكا في كل يوم
جديد تحرر والسلام
بحمد مولانا
ومنه
تم

علي ولي النعمة والنعمة

كفايه صلي علي السيد الهادي الابرار

الاعظم النور التمام المنتظر الي نجا

الهادي الامام اليه التسليم

العلام الهادي الي جميع الانام

العلام العلي الاعلي حاكم الحكام

سبحانه وتعالي عن وصف الواصفين

الانام وعلي جدوده السادة الاعلام الطاهرين

الكرام العالين المجدين العظام صلي

الله عليه وعليهم علي ممر الليالي والايام والشهور

والاعوام وما برق صبح نهار ودجا الليل

ويسلم تسليما علي الدوام اللهم ارزقنا

ورضاهم وشفاعتهم ورحمتهم في الدنيا

يا مولانا ومولا الانام